



ثالث تشكيلة خلال 8 أشهر... والـ43 في تاريخ البلاد

الكويت: النواف يشكّل حكومة «حل البرلمان»

الكويت، ميرزا الخويلدي

مرزوق الغانم، لاستكمال مدته القانونية. وشهدت الحكومة الجديدة تغييرات شملت خروج 6 وزراء منها، كما أعيد تعيين الشيخ طلال الخالد الصباح نائباً أول لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية ووزيراً للدفاع بالوكالة. واحتفظ الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح بموقعه وزيراً للخارجية. وتمّ تعيين مناف الهاجري وزيراً للمالية مع بقاء بدر الملا

بين خيارات «حل الأزمة»، «حل المجلس»، شهدت الكويت أمس، تسمية ثالث حكومة يرأسها الشيخ أحمد النواف خلال 8 أشهر، وسقط أزمة سياسية حادة بلغت ذروتها في 19 مارس (آذار) الماضي، بإصدار المحكمة الدستورية حكماً ببطان انتخابات مجلس الأمة 2022، وعودة المجلس السابق المنحل في 2020، برئاسة

وزيراً للمالية مع بقاء بدر الملا

وزيراً للنفط. ووزير المالية الجديد شخصية معروفة في مجتمع المال والأعمال، حيث شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة المركز المالي الكويتي نحو 16 عاماً قبل أن يستقيل منها في 2020، وهو أيضاً عضو مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية. وصدر مرسوم بتشكيل الحكومة الـ43 في تاريخ البلاد، في الوقت الذي تمضي فيه الحكومة الجديدة لمواجهة

تداعيات حكم المحكمة الدستورية، والتصعيد الخطابي لرئيس البرلمان مرزوق الغانم. وذهب مراقبون إلى أن تشكيل الحكومة يأتي كمقدمة لمهد لأي مسعى لحل مجلس الأمة وفقاً للسياقات الدستورية. ويرى محللون أنه لا يخرج سوى المحكمة الدستورية. (تفاصيل ص 2)

الوفد السعودي تفقد السفارة... وأنباء عن زيارة فريق إيراني للمملكة غداً

تسارع وتيرة تنفيذ اتفاق الرياض - طهران

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تتسارع وتيرة تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران الذي وقع في بكين برعاية صينية، وذلك عادة وصول فريق فني من الخارجية السعودية إلى طهران. وتوجه الفريق الفني السعودي برئاسة ناصر بن عوض آل غنوم، صباح أمس، إلى مقر السفارة السعودية في طهران، غداة مباحثات أجراها الفريق مع

رئيس المراسم في وزارة الخارجية الإيرانية مهدي هنر دوست. من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن فريقها الفني سيتوجه إلى السعودية، في وقت لاحق من هذا الأسبوع، لتفقد السفارة الإيرانية في الرياض، والتجهيز لتدابير إعادة فتح السفارة الإيرانية، وفقاً لما أوردته وكالة «إيسنا» الحكومية. وقال مدير دائرة شؤون مجلس التعاون في وزارة الخارجية الإيرانية علي رضا

عنايتي في تصريحات: «يتوجه فريق فني إيراني إلى السعودية وسينقسم إلى مجموعتين، إحداها ستوجه إلى جدة والأخرى إلى الرياض، بهدف التحضير لإعادة العلاقات الثنائية». وأضاف عنايتي أن الفريق الإيراني يضع المسامات الأخيرة على زيارته، وأنه «من المحتمل أن تكون الزيارة في نهاية هذا الأسبوع». وأشار أيضاً إلى استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

من جهتها، أعلنت وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري أن الفريق الفني الإيراني «سيتوجه، الثلاثاء (غداً) إلى الرياض، بهدف التحضير لإعادة العلاقات الثنائية». وأضاف عنايتي أن الفريق الإيراني يضع المسامات الأخيرة على زيارته، وأنه «من المحتمل أن تكون الزيارة في نهاية هذا الأسبوع». وأشار أيضاً إلى استئناف الرحلات الجوية بين البلدين. (تفاصيل ص 3)

تحرك سني عراقي لتشكيل «إطار تنسيقي»

بغداد، فاضل التشمي

كشفت السياسة السني وعضو البرلمان العراقي السابق مشعان الجبوري أن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يسعى لتشكيل إطار تنسيقي سني، على غرار الإطار التنسيقي الشيعي. الجبوري كتب، على حسابه بموقع «تويتر» قائلاً: «يمكنني تأكيد أن الرئيس أسامة النجيفي، والشيخ خميس الخنجر، والسيد مثنى السامرائي، والدكتور رافع العيسوي، ومن معهم، وبما يمثلونه من عناوين، لن يكونوا جزءاً من الإطار التنسيقي السني الذي يسعى محمد الحلبوسي لتشكيله». وأضاف: «وتقول الشائعات إن محمود المشهداني، وسليم الجبوري، وصالح المطلك، سيضمون له».

ولم ينف أي من الأطراف السنية الأخرى، أو يؤكد، ما ورد على لسان مشعان الجبوري، المعروف بمعارضته توجهات الحلبوسي، لكنه، طمأناً ما أعلنه أخيراً، رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري، فإن الفترة المقبلة يمكن أن تشهد ديدلاً

بموقع «تويتر» قائلاً: «يمكنني تأكيد أن الرئيس أسامة النجيفي، والشيخ خميس الخنجر، والسيد مثنى السامرائي، والدكتور رافع العيسوي، ومن معهم، وبما يمثلونه من عناوين، لن يكونوا جزءاً من الإطار التنسيقي السني الذي يسعى محمد الحلبوسي لتشكيله». وأضاف: «وتقول الشائعات إن محمود المشهداني، وسليم الجبوري، وصالح المطلك، سيضمون له».

توتريين «كتاب حزب الله» و«سرايا السلام» الصادرة

بموقع «تويتر» قائلاً: «يمكنني تأكيد أن الرئيس أسامة النجيفي، والشيخ خميس الخنجر، والسيد مثنى السامرائي، والدكتور رافع العيسوي، ومن معهم، وبما يمثلونه من عناوين، لن يكونوا جزءاً من الإطار التنسيقي السني الذي يسعى محمد الحلبوسي لتشكيله». وأضاف: «وتقول الشائعات إن محمود المشهداني، وسليم الجبوري، وصالح المطلك، سيضمون له».

ألف مستوطن بحماية الأمن الإسرائيلي دخلوا ساحات المسجد... والسلطة حذرت من «حرب»

«المواسم الدينية» تسخن باحاث الأقصى

رام الله، كناع زبون

تسبب تزامن «المواسم الدينية» بين المسلمين والمسيحيين واليهود بـ«تسخين» الوضع في ساحات المسجد الأقصى، إذ اقتحم نحو 1000 مستوطن في اليوم الرابع لعيد الفصح اليهودي، فيما حولته الشرطة الإسرائيلية إلى كتلة عسكرية بعدما قيدت وصول المصلين المسلمين إليه وسهلت وصول اليهود، الذين توافدوا بالآلاف أيضاً إلى حائط البراق بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي تزامن مع شهر رمضان. ووصل المسلمون واليهود وكذلك المسيحيون إلى أزقة البلدة القديمة في القدس الشرقية؛ للصلوة في الأقصى والاحتفال بعيد الفصح، لكن تقاطع الصلوات قاد إلى توتر كبير، مع إصرار المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى.

وواصل المسلمون واليهود وكذلك المسيحيون إلى أزقة البلدة القديمة في القدس الشرقية؛ للصلوة في الأقصى والاحتفال بعيد الفصح، لكن تقاطع الصلوات قاد إلى توتر كبير، مع إصرار المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى.

وواصل المسلمون واليهود وكذلك المسيحيون إلى أزقة البلدة القديمة في القدس الشرقية؛ للصلوة في الأقصى والاحتفال بعيد الفصح، لكن تقاطع الصلوات قاد إلى توتر كبير، مع إصرار المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى.

كيف تعلن صد هجمات روسية من 4 اتجاهات

موسكو - كيبف، «الشرق الأوسط»

هجوماً للعديد من المناطق المشارة، وأعلنت السلطات الأوكرانية أيضاً مقتل شخصين على الأقل في هجمات روسية جديدة في زابورجيا بالجنوب الأوكراني. ومن جانبها، أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أمس، توجيه ضربة صاروخية عالية الدقة قرب زابورجيا دمرت منشأة تخزين فيها 70 ألف طن من الوقود كانت مخصصة لدعم عمليات القوات المسلحة الأوكرانية في دونباس. وفي سياق متصل، قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن «العدو يواصل تركيز جهوده الرئيسية على العمليات الهجومية في اتجاهات ليمان وباخموت وأفيديفكا ومارينكا، وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بفضل شجاعة كل الجنود الأوكرانيين، جرى صد أكثر من 50

هجوماً للعديد من المناطق المشارة، وأعلنت السلطات الأوكرانية أيضاً مقتل شخصين على الأقل في هجمات روسية جديدة في زابورجيا بالجنوب الأوكراني. ومن جانبها، أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أمس، توجيه ضربة صاروخية عالية الدقة قرب زابورجيا دمرت منشأة تخزين فيها 70 ألف طن من الوقود كانت مخصصة لدعم عمليات القوات المسلحة الأوكرانية في دونباس. وفي سياق متصل، قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن «العدو يواصل تركيز جهوده الرئيسية على العمليات الهجومية في اتجاهات ليمان وباخموت وأفيديفكا ومارينكا، وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بفضل شجاعة كل الجنود الأوكرانيين، جرى صد أكثر من 50

قصف مدفعي وبمسيّرة استهدف مواقع للنظام في الجنوب

إسرائيل ترد على هجوم نادر من الأراضي السورية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قصفت إسرائيل أهدافاً عسكرية جنوب سوريا صباح أمس، رداً على إطلاق 6 صواريخ خلال الليل باتجاه أرض تسيطر عليها إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. في هجوم نادر من الأراضي السورية في أعقاب تبادل لإطلاق النار عبر الحدود قبل أيام. وقالت إسرائيل إنها شنت هجمات بالمدفعية والطائرات المسيّرة استهدفت راجمات الصواريخ وأقيمت ذلك بتنفيذ ضربات جوية على مجمع للجيش السوري وأنظمة رادار عسكرية ومواقع للمدفعية. وفيما أفادت وسائل الإعلام الرسمية السورية بوقوع انفجارات في محيط العاصمة دمشق، قالت وزارة الدفاع السورية إن الدفاعات الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية «واسقط بعضها». وأضافت أن الهجمات أدت إلى وقوع بعض الخسائر المادية دون سقوط قتلى أو مصابين.

قصفت إسرائيل أهدافاً عسكرية جنوب سوريا صباح أمس، رداً على إطلاق 6 صواريخ خلال الليل باتجاه أرض تسيطر عليها إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. في هجوم نادر من الأراضي السورية في أعقاب تبادل لإطلاق النار عبر الحدود قبل أيام. وقالت إسرائيل إنها شنت هجمات بالمدفعية والطائرات المسيّرة استهدفت راجمات الصواريخ وأقيمت ذلك بتنفيذ ضربات جوية على مجمع للجيش السوري وأنظمة رادار عسكرية ومواقع للمدفعية. وفيما أفادت وسائل الإعلام الرسمية السورية بوقوع انفجارات في محيط العاصمة دمشق، قالت وزارة الدفاع السورية إن الدفاعات الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية «واسقط بعضها». وأضافت أن الهجمات أدت إلى وقوع بعض الخسائر المادية دون سقوط قتلى أو مصابين.

منطقة البلد تمّد جسور التواصل بين الأجيال

«جدة التاريخية» تحيي موروها في رمضان

جدة، أسماء الغابري

بحنّ الإنسان بطبيعته إلى الماضي، الذي يساعد في استحضاره الموروث الشعبي الثقافي في الروايات والقصص والحكايات والفنون الشعبية المختلفة، وفي الملابس والأكل، وفي التراث العمراني، وهو ما حافظت عليه منطقة البلد «جدة التاريخية». منطقة البلد لا تحفل ذكريات كبار السن فحسب، بل طبعت في ذاكرة الشباب والأطفال ذكرى مميزة، ومدّت جسور تواصل بين الأجيال، وتعرفهم على حياة من سبقهم، وما حملته هذه المنطقة من إرث تاريخي وموروث شعبي. وللحفاظ على الإرث والموروث، اعتمدت وزارة الثقافة في السعودية عدداً من الفعاليات تقام في «جدة

بموقع «تويتر» قائلاً: «يمكنني تأكيد أن الرئيس أسامة النجيفي، والشيخ خميس الخنجر، والسيد مثنى السامرائي، والدكتور رافع العيسوي، ومن معهم، وبما يمثلونه من عناوين، لن يكونوا جزءاً من الإطار التنسيقي السني الذي يسعى محمد الحلبوسي لتشكيله». وأضاف: «وتقول الشائعات إن محمود المشهداني، وسليم الجبوري، وصالح المطلك، سيضمون له».

المنفي دعا إلى «بيئة مناسبة» للانتخابات... والديبية وعد بها

ميليشيات في الغرب الليبي تفعل «اتحاد الثوار»

القاهرة، خالد محمود

أعلن قادة ميليشيات مسلحة بالمنطقة الغربية في ليبيا تفعيل ما يسمى بـ«اتحاد ثوار ليبيا»، واعتبار أن «الخروج من الفوضى الأمنية والسياسية التي تعيشها البلاد»، هي مسؤوليته. وأكد موالون للصادق الغرياني، مفتي ليبيا المقال من منصبه، في بيان متلفز أصدره من العاصمة طرابلس، رداً على الاجتماع السياسي المقامة برعاية البعثة الأممية، رفض التعديل الدستوري الـ13 الصادر عن مجلس النواب، بالإضافة

إلى رفض «عسكرة الدولة وتولي مزودي الجنسية، ومن تلطخت أيديهم بدماء الليبيين مناصب سيادية». وقالوا إنهم اتفقوا على أن «كل القوات من الأليات التابعة لاتحاد ثوار ليبيا، هي بمثابة الدرع الحصينة للأمن القومي الليبي، ومستعدة للدفاع بقوة عن مكتسبات الشعب»، وأعربوا عن أملهم في أن يكون للأمام المندحة والدول الداعمة لليبيا «دور» في مساندتهم، يماثل دورها في الثورة التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في عام 2011، ولم يصدر أي تعليق رسمي من المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، أو حكومة عبد الحميد الدبيبة، في شأن ذلك،

لكن الأخير أكد في المقابل لدى ترؤسه اجتماعاً للحكومة في مدينة صمراتة بغرب البلاد، بحضور المنفي والصادق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي، استمراره في «الالتزام بخدمة الليبيين وإنهاء المراحل الانتقالية وإجراء انتخابات نزيهة». وكان المنفي دعا إلى العمل «لخلق بيئة مناسبة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وأكد أن العملية الانتخابية «ليست محصورة في يوم انتخابي واحد، بل هي عملية كاملة وشاملة، عربيًا عن استعداده «لتقديم كل ما في وسعه لتسهيل كل ما من شأنه أن يساهم في رفع المعاناة عن المواطنين». (تفاصيل ص 8)

الأمراض المستوطنة تهدد أكثر من نصف مليون نازح في اليمن

من 2,8 مليون شخص خدمات من البرامج الصحية، لكن هذه الخدمات سوف تتقلص بشكل كبير في الأشهر المقبلة، إذا لم يجز تأمين الأموال.

وطالب المسؤول الأممي المانحين بزيادة دعمهم؛ حتى لا يفقد مئات الآلاف من الناس إمكانية الوصول الوحيد إلى الخدمات الصحية المتاحة. وحذر من أن أكثر الفئات تضرراً من النزاع ونقص التمويل، ويبلغ عددهم نحو نصف مليون شخص في مارب، وعشرات الآلاف من الأشخاص الذين يعيشون من مواقع النزوح على الساحل الغربي للبلاد، ومن بينهم النساء الحوامل والأطفال، والأشخاص الذين يعانون من إعاقة. ووفقاً ما أورده المسؤول الأممي، فإن المراكز الصحية التي تدعمها «المنظمة الدولية للهجرة»، في شمال اليمن، تتعرض للتهديد، في حين أن هذه المرافق تقدم الرعاية الصحية الوحيدة المتاحة للمهاجرين الذين قتلعت بهم السبل، والذين يعانون من الانتهاكات الجسيمة والعنف في رحلاتهم.



قياس وزن طفل يماني في أحد المراكز الطبية الخيرية بصنعاء (أ.ب)

ويين هوبر أن «المنظمة الدولية للهجرة» تدعم أقسام الطوارئ، وغرف العمليات، والصحة الإنجابية، ووحدات العناية المركزة لحديثي الولادة، في عشرات المرافق التي تخدم المهاجرين والنازحين يتلقون رعاية وقائية للحفاظ على صحة أسرهم.

الفرق الصحية، التابعة للمنظمة، تعمل في جميع أنحاء البلاد بلا كلل؛ لخدمة المجتمعات، وأنه لولا ذلك فلن تكون هذه المجتمعات قادرة على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية، عندما يمرضون أو يتلقون رعاية وقائية للحفاظ على صحة أسرهم.

انتشار الأمراض المستوطنة، التي تنقلها المياه، والأمراض المنقولة بالنواقل، مثل الملاريا وحمى الضنك، وكذلك أمراض الإسهال والحاد وسوء التغذية. وذكر ماثيو هوبر، القائم بأعمال رئيس بعثة «المنظمة الدولية للهجرة» في اليمن، أن

عدن، محمد ناصر

حذرت منظمة دولية معنية بالمهاجرين من مخاطر تواجه نصف مليون نازح ومهاجر وأفراد المجتمع المضيف في محافظة مارب والساحل الغربي وشمال اليمن؛ بسبب نقص تمويل البرامج الخاصة بقطاع الصحة. وقالت إن ذلك يهدد بعودة انتشار الأمراض المستوطنة، مثل الملاريا وحمى الضنك.

«المنظمة الدولية للهجرة» أطلقت جرس الإنذار، وقالت إنها إذا لم تؤمن بشكل عاجل 5 ملايين دولار أمريكي، فإن المجتمعات، التي تكافح بالفعل للتغلب على آثار 8 سنوات من الأزمة، قد تفقد المصدر الوحيد للرعاية الصحية، بحلول شهر يوليو (تموز) المقبل، وخصوصاً

أن أقل من نصف المرافق الصحية في البلاد يعمل، ويواجه الكثير من هذه المرافق نقصاً في الموظفين، وعدم كفاية الإمدادات والمعدات، وعدم القدرة على تغطية التكاليف التشغيلية. وأكدت المنظمة أن الحصول على تمويل إضافي بات ضرورياً لمنع

السعودية: تمديد العمل بـ«حساب المواطن» والدعم الإضافي المؤقت

حماية الأسر المستحقة من تداعيات الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية.

ويأتي ذلك استمراراً للتوجيه الملكي الصادر في شهر يوليو من عام 2022 الذي تضمن تخصيص مبلغ 20 مليار ريال منها (ثمانية مليارات) ريال كدعم مالي إضافي للمستفيدين من برنامج حساب المواطن لنهاية العام المالي 2022، إلى جانب إعادة فتح التسجيل ببرنامج حساب المواطن وفق الضوابط المعلنة مسبقاً، وكذلك التوجيه الملكي الصادر في شهر يناير (كانون الثاني) 2023م، بتمديد الدعم الإضافي لمدة ثلاثة أشهر للربع الأول من العام المالي الحالي الذي استمر لشهر مارس (آذار) الماضي.

فهد بن سعد محافظاً للدرعية

محافظاً للدرعية بالمرتبة الممتازة.

واستند الأمر الملكي، إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، إضافة إلى نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بن تركي آل سعود الجهات المختصة لاعتماد الأمر وتنفيذه.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبناءً على ما رفعه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، على تمديد العمل ببرنامج حساب المواطن بالته الحالية مع الاستمرار في تقديم الدعم الإضافي المؤقت استقبدي برنامج حساب المواطن لمدة أربعة أشهر وحتى دفعة شهر يوليو (تموز) 2023م، إلى جانب استمرار فتح التسجيل في البرنامج، وذلك ضمن رعايتهما المستمرتين بالمواطنين والمواطنات في سبيل

جدة: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس (الأحد) أمراً ملكياً، يقضي بتعيين الأمير فهد بن سعد بن عبد الله بن عبد العزيز بن تركي آل سعود

الزبيدي لـ «التنسيق الأوسط»: «الرئاسي» يعمل على قلب رجل واحد

أجواء التهدة اليمنية... جرعة أمل ومكاسب مرتقبة

والتي الاتفاق السعودي - الإيراني الذي وقّع أخيراً برعاية صينية بظلاله، وانعكس إيجاباً على الملف اليمني الذي وصفه مراقبون بأنه الاختبار الأول والحقيقي لمدى التزام إيران وجديتها في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

كما شهدت الأشهر الأخيرة جهوداً سعودية وعمانية كبيرة لتشجيع الأطراف اليمنية على إعلاء المصالح الوطنية، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني عبر الأولويات الاقتصادية والتنموية على ما عداها.

وأضاف: «لدينا قضايا لا بد للمختصين الاقتصاديين من بدء معالجتها فيما يخص توحيد سعر صرف العملة لضمان تعديل وتطوير الوضع الاقتصادي بما يتلاءم مع المرتبات المنخفضة عن بعض المناطق اليمنية، وسد فجوات الاحتياجات الأساسية للمواطنين كافة».

ويؤكد نعمان أن «السلام نتاج طبيعي وضروري لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين (...) ومخططات بناء السلام تفرض انسحاب بعض وجوه الحرب بغير ضوضاء عن مرحلة بناء السلام - وليس صناعته - لأنها أكثر شقة على جبهاتنا أكثر من شأنها أن تفرغ أقالماً كومتها سنوات حرب عجاج قد تحتاج عقوداً لمعالجتها وتشبيد بنى أعوادها وطنية». وتقتضي مسودة خطة السلام ذلك بفتح المنافذ اليمنية جميعها، ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للمنحل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوثيين أو الشرعية، إلى جانب عملية إصلاح اقتصادية شاملة بدعم سعودي.

ويحسب الكاف فإن «مرحلة التفاوض المباشر حول شكل الدولة، تليها مرحلة انتقالية، وهو مسار سياسي حتى يتعين أن يتم فيه تقديم تنازلات لتحقيق مكاسب، والعكس صحيح تحقيق مكاسب من خلال تقديم تنازلات باعتبار ذلك أساساً لأية عملية سياسية تفاوضية محتملة تقوم على حوار هدفه الوصول إلى طريقة ما للعيش المشترك القائم على الاختلاف والتنوع باعتباره أساساً للوصول إلى حل سياسي شامل وعادل ومستدام».

المسار السياسي ينبغي أن يتم وفقاً لسامي الكاف - بموافقة مسار اقتصادي تنموي يقوم على تلبية حاجات المواطنين التي تضررت بفعل سنوات الحرب، وهو ما يتعين أن تعيه الأطراف السياسية كلها بلا استثناء، خصوصاً الحركة الحوثية التي تتركز في المناطق التي تسيطر عليها أكثرية سكانية، مشدداً على أن «وقف الحرب بات ضرورة إنسانية ملحة باتجاه مواطني اليمن عامة من جهة، وباتجاه



يمنيون يسيرون بإحدى أسواق صنعاء (إ.بأ)

سياسي وباحث يماني، «في تصوري باتت المكونات السياسية اليمنية بلا استثناء اليوم على المحك أكثر من أي وقت مضى بعد كل هذه السنوات من الحرب وتدابيرها التي تشير إلى أن اليمن يعيش أسوأ أزمة إنسانية معاصرة على مستوى العالم». ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «على هذه المكونات أن لا تفوت فرصة تحقيق السلام، عبر استمرار الهدنة وإبداء جديتها وحرصها على تثبيتها، والسير قدماً باتجاه تنفيذ إجراءات بناء الثقة باعتبار ذلك تمهيداً للمرحلة التالية وهي مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة».

مجلس القيادة الرئاسي ورفيقه التفاوضي باعتباره إطاراً يحمل قضية الجنوب ولها الأولوية». ويقول سامي الكاف، وهو

الذي يؤسس له إطار تفاوضي في إطار المفاوضات الشاملة التي ستجري في الأيام المقبلة، وحقناً في اليمن، ونحن على قلب رجل واحد، وسنضفي في طريق سلام آمن إلى أن يتحقق السلام في كل ربوع اليمن».



عديروس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

«نحن متفقون معهم (التحالف) على كل البرامج وخريطة الطريق المقبلة للعملية السياسية الشاملة في اليمن، ونحن على قلب رجل واحد، وسنضفي في طريق سلام آمن إلى أن يتحقق السلام في كل ربوع اليمن».

وزاد الزبيدي بالقول: «نطمئن أبناء شعبنا اليمني بشكل عام، وأبناء الشعب الجنوبي بشكل خاص، أننا ماضون، وأن العملية السياسية الشاملة ستتمضي، وخريطة الطريق التي تقودها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ستعمل كل هموم ومشكلاتنا، وفي مقدمتها قضية شعب الجنوب، والسياسية في اليمن»، وتابع:

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعطت التطورات الإيجابية الأخيرة في الملف اليمني، ووضع اللمسات الأخيرة على خطة سلام شاملة تقضي بوقف دائم لإطلاق النار، وفتح المنافذ البرية والجوية والبحرية كافة، وإصلاحات اقتصادية جوهرية، وجرعة أمل كبيرة لدى معظم اليمنيين.

وأكّد اللواء عديروس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» وحدة مجلس القيادة الرئاسي، وتناغم العمل بين أعضائه، مؤكداً أن المجلس يعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق أهداف الشعب اليمني كافة. وقال بمناسبة مرور عام على تأسيس المجلس، إن رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي يعملون على قلب رجل واحد، وماضون في تحقيق أهداف وتطلعات الشعب اليمني.

ويرى محللون أن المكونات السياسية اليمنية، بلا استثناء، باتت اليوم على المحك أكثر من أي وقت مضى، لاقتناص فرص السلام ورفع معاناة السكان وتدابير الحرب التي تسببت بها جماعة الحوثيين الانقلابية بعد سيطرتها على العاصمة اليمنية (صنعاء) قبل نحو 8 سنوات.

وكان مصدر يماني مطلع كشف لـ «الشرق الأوسط» قبل يومين عن مسودة سلام شاملة لإزالة وضع اللمسات الأخيرة لها برعاية أممية، وتنقسم إلى مراحل عدة، وفي مقدمتها وقف شامل لإطلاق النار في البلاد، وفتح المنافذ البرية

النواف يشكل ثالث مجلس وزراء خلال 8 أشهر

حكومة كويتية جديدة بين «حل» الأزمة أو البرلمان

في مدارس الكويت حتى الدراسة الجامعية، وحصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الكويت، وهو عسكري كويتي يحمل رتبة فريق أول متقاعد بوزارة الداخلية الكويتية، وشغل منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكان قبل ذلك يشغل منصب نائب رئيس الحرس الوطني. وسبق أن التحق بوزارة الدفاع، وتلقى دورات عسكرية كثيرة مكنته من الحصول على رتبة ملازم أول في وزارة الدفاع عام 1985، ليلتحق بعد عام بالإدارة العامة بقوة الشرطة برتبة نقيب.

وفي وزارة الداخلية، لبعث محافظاً لحولي بدرجة وزير. وفي عام 2020 عُيّن نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير، حتى تعيينه في مارس الماضي وزيراً للدلالة. وفي 24 يوليو (تموز) 2022 صدر أمر أميري بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء لأول مرة.

دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار. أحمد النواف وثالث حكومة (في 23 يناير (كانون الثاني) الماضي، قُدّم رئيس مجلس الوزراء الشيخ مشعل أحمد الصباح، على أثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض. وجاءت الاستقالة بعد إصدار الحكومة على موقفها بشأن إعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعهدات، إضافة إلى طلبها سحب استجوابين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشبتان. وفي 26 يناير الماضي صدر أمر أميري بقبول استقالة الشيخ أحمد النواف وأعضاء حكومته وتكليفها تصريف الأعمال. وهذه ثالث حكومة يشكلها الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح في الكويت، وهو من مواليد عام 1956 (66 عاماً)، وهو الابن الأكبر للأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. تلقى الشيخ أحمد النواف تعليمه

وزيراً للدفاع بالوكالة. وتعيين خالد علي محمد الفاضل، نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، وبدر حامد يوسف الملا، نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للنهضة، ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة. كما جرى تعيين فهد علي زايد الشلعة، وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون الاتصالات، وعبد الرحمن بداح المطيري، وزيراً للإعلام ووزير دولة لشؤون الشباب، وأحمد عبد الوهاب أحمد العوضي وزيراً للصحة.

وجرى تعيين أمانى سليمان عبد الوهاب بوقمان وزيراً للأشغال العامة، وحمد عبد الوهاب حمد العدواني وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي، وسالم عبد الله الجابر الصباح وزيراً للخارجية، ومي جاسم محمد البعلبي وزيراً للشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة الطفولة، وعامر محمد علي محمد وزيراً للعدل ووزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية، ومطلق نايف عمر ابورقية العتيبي وزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزير دولة لشؤون الإسكان، ومحمد عثمان محمد العبيدان وزيراً للتجارة والصناعة، ومناف عبد العزيز إسحاق الهاجري وزيراً للمالية، ووزير

التي يؤسس له إطار تفاوضي في إطار المفاوضات الشاملة التي ستجري في الأيام المقبلة، وحقناً في اليمن، ونحن على قلب رجل واحد، وسنضفي في طريق سلام آمن إلى أن يتحقق السلام في كل ربوع اليمن».

الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح (كونا) وأبرز الوزراء الذين غادروا الحكومة الجديدة، وزير المالية عبد الوهاب الرشيد، ووزير التجارة والصناعة مازن الناهض، ووزير البلدية عبد العزيز المعجل، ووزير الإسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عمار العمري، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشبتان، ووزير العدل وزير الأوقاف عبد العزيز الماجد. وضمت التشكيلة الوزارية 14 وزيراً بينهم امرأتان، حيث جرى تعيين الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح، نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية

الجديدة. كما دعا رئيس مجلس الأمة مرووق الغانم لإنشاء مفوضية عليا للانتخابات لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه. ولا يُستبعد كذلك أن تترك الحكومة طلب سن التشريعات للمجلس المقبل، وتستعجل حل البرلمان والدعوة لانتخابات وفق الفواع، التي كانت مستخدمة في الانتخابات التي وفقها انتخب مجلس 2020. وشهدت الحكومة الجديدة تغييرات شملت خروج 6 وزراء منها، كما أعيد تعيين الشيخ طلال الخالد الصباح كنائب أول لرئيس الوزراء وزيراً للداخلية ووزير للدفاع بالوكالة. واحتفظ الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح بموقعه كوزير للخارجية.

الهاجري وزيراً للمالية والألا يحتفظ بـ«القطا»، جرى تعيين مناف الهاجري وزيراً للمالية، مع بقاء بدر الملا وزيراً للنهضة، ووزير المالية الجديد شخصية معروفة في مجتمع المال والأعمال، حيث شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة المركز المالي الكويتي لنحو 16 عاماً، قبل أن يستقيل منها في 2020، وهو أيضاً عضو مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية.

والتصعيد الخطابي لرئيس البرلمان مرووق الغانم، وبرأي مراقبين فإن تشكيل الحكومة يأتي كمقدمة لعقد جلسات البرلمان، لكنّه أيضاً يمثل تمهيداً لأي مسعى لحلّ مجلس الأمة وفقاً للسياقات الدستورية. وبرأي محللين كويتيين فليس من مخرج سوى حلّ مجلس 2020، الذي أعادته المحكمة الدستورية. مع ترجيح أن يبادر رئيس الحكومة إلى طلب حلّ مجلس الأمة حتى من دون حضور الحكومة لقاعة المجلس وأدائها الميمين أمامه، خصوصاً أنها أدت اليمن أمام ولي العهد الممثل لأمير البلاد. ومن المتوقع أن يأتي طلب حلّ مجلس الأمة من دون حضور الحكومة إلى المجلس «لأن الجسور احترقت مع رئيس المجلس بعد مؤتمر الصحافي الأخير».

ويرى الخبير القانوني الكويتي الدكتور محمد الفيلبي، الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك إجماعاً على أن الحكومة الجديدة هي حكومة «حلّ البرلمان»، إما قبل التعامل معه وإما بعد التعامل معه، خصوصاً إذا اعتبرت أن الفترة المقبلة هي مجرد تجهيز التشريعات اللازمة قبل الإقدام على حلّ المجلس، من قبيل تنظيم الانتخابات وفق البطاقة المدنية، وإضافة المناطق

الكويت: ميرزا الخويلدي

صدر في الكويت أمس مرسوم بتشكيل الحكومة الـ14 في تاريخ البلاد، والثالثة التي يرأسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح. وجاء تشكيل الحكومة، وهي ثالث حكومة يشكلها النواف خلال 8 أشهر، بعد نحو شهر من تكليف رئيسها وسط أزمة سياسية حادة تعيشها البلاد، بلغت ذروتها في 19 مارس (آذار) الماضي، بإصدار المحكمة الدستورية حكماً ببطالان انتخابات مجلس الأمة 2022، وعودة المجلس السابق المنحل 2020، برئاسة مرووق الغانم، لاستكمال مدته القانونية.

وعلى وقع تصريحات غامضة من رئيس مجلس الأمة مرووق الغانم، الذي شقّ الأسبوع الماضي هجوماً غير مسبوق على رئيس الحكومة، متهماً إياه بالتسبب في الأزمة الدستورية التي تشهدها البلاد، ووجود كتلة برلمانية تمثل أغلبية النواب ترفض عودة المجلس لتولي مهامه، وتدعو لانتخابات جديدة. بين «حلّ الأزمة»، و«حلّ المجلس» تمضي الحكومة الجديدة لمواجهة تداعيات حكم المحكمة الدستورية،

وفد فني إيراني سينقسم إلى مجموعتين بين الرياض وجدة

دبلوماسيون سعوديون يتفقدون سفارة بلادهم لدى طهران



السفارة السعودية لدى طهران أمس (رويترز)

والمشكلات الاقتصادية الحادة التي نواجهها، أصبح الناس في مازق، ولا توجد طريقة لحلها، ولا تستطيع روسيا إنعاش اقتصادنا بأي شكل من الأشكال». وبشأن احتمال التبادلات التجارية مع السعودية، حتى مع عدم التوصل لاتفاق النووي، قال: «قد تكون هناك تبادلات سطحية، لكنها ليست مهمة». وأضاف: «من المهم أن تكون علاقاتنا مع بلد، نتمكن أن ننظم اقتصادنا الفاشل».

أما صحيفة «دنييا اقتصاد» فقد سلطت الضوء على «قائمة التعاون التجاري بين طهران والرياض»، التي تداولتها الأوساط الإيرانية، منذ إعلان استئناف العلاقات. وكتبت الصحفية: «أحدث التقارير يُظهر أن الإمكانيات العالية لجذب رؤوس الأموال في مختلف مجالات الصناعة والتعدين والسياحة والزراعة في إيران، واهتمام رجال الأعمال السعوديين بالمنتجات المعدنية وقسرة المنتجات الغذائية السعودية على دخول إيران، والسياحة العلاجية في إيران والسياحة الإيرانية، فرص الاستثمار السعودي في إيران، من بين القضايا التي تهيئ مجالات التعاون بين البلدين».

شيء في إيران». وتابع: «ضعف الاتفاقيات السياسية هو عدم وجود مساندة اقتصادية». ورأى فلاحت بيشه، المقرب من الإصلاحيين، أن الاتفاق الثلاثي جرى التوصل إليه في مناخ سياسي مناسب»، وقال: «إذا تمكنت إيران من خفض التوتر في المنطقة، فإن الحاجة إلى الغرب ستراجع في كل يوم، لكن هذا لا يعني أن علينا تجاهل وواصلت المواقع المنتقدة لسياسة الحكومة الحالية في الاعتماد من الاتفاق النووي، تأكيد رهن نجاح الاتفاق مع السعودية، خصوصاً في شقه الاقتصادي، بإحياء الاتفاق النووي.

من جانبه، نقل موقع «جماران» الإخباري عن محلل الشؤون الدولية علي بيغدلي قوله: «نحن مجبرون على حل مشكلة خطة العمل المشتركة الشاملة بطريقة ما، والسعودية لا يمكن أن تستمر في إيران، من دون الاتفاق النووي، مشدداً على أن «الاتفاق النووي في صالحنا، ولا يوجد طريق آخر لإنعاش اقتصادنا الذي يحترق، وهو يزداد سوءاً، كل يوم، مع ارتفاع سعر العملة

الاتفاق الثلاثي، لكن للأسف، إيران لم تمهد لإنجازات هذا الاتفاق بشكل صحيح». ولفت إلى أن السعوديين «تصرفوا بشكل براغماتي في زيادة حصص شركاتهم الكبيرة، وتحركوا نحو إنهاء قضية اليمن، لكن لم يحدث

الأخيرة، بانتهاجها لإبطال مفعول العقوبات الأميركية بشكل أساسي». وقال العضو السابق في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، النائب السابق حشمت الله

في بكين، اهتماماً من الممثلين والمراقبين الإيرانيين، خصوصاً الدور الذي لعبته الصين، في هذا الصدد، رغم الانتقادات الداخلية لسياسة التوجه نحو الشرق، التي طالب المرشد الإيراني علي خامنئي، خلال السنوات

من جانبها، قالت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، إن الفريق الفني «سينتج، غدا الثلاثاء، إلى السعودية». ولقي أول لقاء رسمي جمع وزيراً خارجية السعودية وإيران

لتفقد السفارة الإيرانية في الرياض، والتجهيز لترتيبات إعادة فتح السفارة الإيرانية، وفقاً لما أوردته وكالة «إيسنا» الحكومية. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن علي رضا عنابتي، مدير دائرة شؤون دول مجلس التعاون في وزارة الخارجية الإيرانية، قوله إن الوفد الإيراني يضع للمسات الأخيرة على زيارته للسعودية، لإعادة افتتاح السفارة في جدة، وأوضح عنابتي: «أجرينا مشاورات أولية مع السعودية»، لافتاً إلى أن الفريق الإيراني سينقسم إلى مجموعتين؛ واحدة في الرياض، والأخرى تتوجه إلى جدة.

وعن موعد الزيارة، قال: «من المحتمل أن تكون في نهاية هذا الأسبوع». وصرح أيضاً: «ستستأنف الرحلات الجوية بين البلدين، وفقاً للاتفاق المبرم مع السعودية». من جانبها، قالت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، إن الفريق الفني «سينتج، غدا الثلاثاء، إلى السعودية». ولقي أول لقاء رسمي جمع وزيراً خارجية السعودية وإيران

لتفقد السفارة الإيرانية في الرياض، والتجهيز لترتيبات إعادة فتح السفارة الإيرانية، وفقاً لما أوردته وكالة «إيسنا» الحكومية. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن علي رضا عنابتي، مدير دائرة شؤون دول مجلس التعاون في وزارة الخارجية الإيرانية، قوله إن الوفد الإيراني يضع للمسات الأخيرة على زيارته للسعودية، لإعادة افتتاح السفارة في جدة، وأوضح عنابتي: «أجرينا مشاورات أولية مع السعودية»، لافتاً إلى أن الفريق الإيراني سينقسم إلى مجموعتين؛ واحدة في الرياض، والأخرى تتوجه إلى جدة.

وعن موعد الزيارة، قال: «من المحتمل أن تكون في نهاية هذا الأسبوع». وصرح أيضاً: «ستستأنف الرحلات الجوية بين البلدين، وفقاً للاتفاق المبرم مع السعودية». من جانبها، قالت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، إن الفريق الفني «سينتج، غدا الثلاثاء، إلى السعودية». ولقي أول لقاء رسمي جمع وزيراً خارجية السعودية وإيران

رئيس «الذرية الإيرانية»: لدينا القدرة على تخصيب اليورانيوم (بأي نسبة كانت)

ولفت إسلامي إلى أن «حجم التخصيب الذي قامت به إيران في الفترة الأخيرة غير مسبوق، مما جعل الكيل، سواء الأصدقاء والأعداء، يدركون أن القدرة الإيرانية قدرة حقيقية ولا يمكن إنكارها». وفق ما نقلت وكالة «العالم العربي».

وتعترفت مفاوضات إحياء الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى منذ أكثر من عام في فيينا، وأشارت آخر محاولات الاتحاد الأوروبي الذي مسودة لإبرام الاتفاق في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقامت طهران بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بحضرة «طنزن» بعد أيام من تولي الرئيس الأميركي جو بايدن مهامه الرئاسية في يناير (كانون الثاني) 2021، ورفعت نسبة التخصيب إلى 60 في المائة بمشناة «طنزن» في أبريل (نيسان) من العام نفسه.

وفي يناير 2022 باشرت طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بمشناة «فورنو»، وفي يونيو (حزيران) من العام نفسه رفعت التخصيب إلى درجة نقاء 60 في المائة. وفي فبراير (شباط) الماضي، قال مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافائيل غروسي، إن مخزون إيران من اليورانيوم الخصب تجاوز 18 مرة السقف المسموح به في الاتفاق النووي.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، إن طهران لديها القدرة على تخصيب اليورانيوم «متى شئت وبأي نسبة كانت»، وفق ما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية.

وأضاف إسلامي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أن هدف الولايات المتحدة كان «إيقاف التكنولوجيا النووية الإيرانية، لكنها فشلت في ذلك ولم تحقق أي نتائج». وحول عدم إحراز تقدم بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني، قال إسلامي إنه «ثبت للعالم أن الأسباب التي يتدبر بها الأميركيون لعدم إبرام اتفاق مجرد أعداء، وأن هدف واشنطن الأساسي منع تقدم إيران».

ورداً على سؤال بشأن وصول نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، قال إن هذه الخطوة «كان لها تأثير ملحوظ، وكان من الطبيعي أن تؤثر على كيفية المفاوضات».

وأضاف: «تطور الانطباع لديهم (الأميركيون) بأن إيران نووية، ولا يمكنهم التخلص من ذلك بسهولة. الأهم من ذلك أنهم أدركوا أن هذه المعرفة معرفة محلية ولا يمكن القضاء عليها، فضلاً عن أنهم رأوا أن هناك قدرة لدى إيران على تخصيب اليورانيوم متى شئت وبأي نسبة كانت».

وسائل إعلام رسمية إيرانية، قدم ليفيتين في هذا الاجتماع تقريراً عن آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات التجارية والمصرفية والمشروعات الاقتصادية المشتركة.

وقال ليفيتين: «موسكو مستعدة لتنفيذ الخطط والمشروعات المشتركة بأسرع وقت ممكن، خصوصاً في مجال الترانزيت والاستثمارات في القطاعات الاقتصادية المختلفة في إيران؛ منها الصلب والنفط والبتروكيماويات». وأضاف: «بالإضافة إلى الخطوات المهمة التي جرى اتخاذها في تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، نسعى لتهيئة الأرضية لإبرام اتفاقية اقتصادية متعددة الأطراف وجذب المشاركة من البلدان الأخرى في المنطقة».

طهران تحض موسكو على تسريع مسار تقايص تأثير الدولار



شمخاني وليفيتين في طهران أمس (رويترز)

الشهر الماضية، اتفق البلدان على أن الجزء المتبقي من الممر الاستراتيجي بين الشمال والجنوب «قسم رشت - ووفق البيان: الذي تناقلته

بشأن التبادلات المالية والبنكية، بهدف تمويل المشروعات المشتركة، واصفاً ذلك بأنه «نموذج مؤثر في إجهاض العقوبات غير القانونية للغرب على البلدين». وناقش اجتماع المسؤولين عملية تنفيذ الاتفاقيات بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية والبنكية؛ بما في ذلك تنفيذ مشروع ممر الشمال إلى الجنوب، واتفا على استثمار روسي في الجزء المتبقي من الطريق في شمال إيران. وأعرب شمخاني عن ارتياح طهران إلى نمو التعاون الاقتصادي بين طهران وموسكو، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة تفعيل البات لتسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الاقتصادية بين البلدين. وخلال زيارة ليفيتين لإيران في

دعا الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني، إيجور ليفيتين المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى تسريع «مسار» التقليل من تأثير الدولار على المبادلات الاقتصادية. ليفيتين في طهران، إن «المسار الذي بدأ للحد من تأثير الدولار في المبادلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، وانضم إليه كثير من الدول، سيؤدي إلى تقويض هيمنة الغرب على الاقتصاد العالمي إلى أدنى حد ممكن». وفق ما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية. وأشار شمخاني إلى المبادرات التي أصبحت نهائية بين الطرفين

الحلبوسي يسعى لإطار تنسيقي... والجبوري يلمح لبديل بعثي البيت السني في العراق لا يزال يترنح بعد 20 عاماً على سقوط صدام

الخلافات فيما بعد. كان العرب السنة أول من انخرط في المقاومة الأميركية منذ عام 2003. لكن في السنوات اللاحقة وبعد بدء الخلافات بين الأميركيين وحلفائهم من القوى السياسية العراقية الشيعية والكردية، اتسع نطاق المقاومة الذي سرعان ما اختلط بالازدهار، وقالت السلطات إن 22 ألف شخص قتلوا خلال الاحتجاجات التي هزت البلاد منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، قد أطلق سراحهم.

وتُظن في قصبة كغيره من السجناء الذين تقدموا بطلب العفو، حتى جرت الموافقة على طلب العفو الخاص به». يذكر أن نجفي يعد أحد الساسة الإصلاحيين في إيران، ومن بين أبرز المسؤولين البراغماتيين، وهو نشط في السياسة الإيرانية منذ عقود، حيث شغل منصب وزير

حُكم على نجفي بالسجن 6 أعوام ونصف العام لإتهامه بالقتل وحيازة سلاح غير مرخص. وفي ذلك الوقت حظيت القضية بتغطية إعلامية محلية وعالمية واسعة. وذكرت وكالة «مهبر» الحكومية أن نجفي «تقدم بطلب للعفو منذ أشهر قليلة، وجرى تسليم رسالته لهيئة العفو والتسامح عبر السجن،

وكان نجفي قد اعترف في المحكمة عام 2019 بأنه قتل زوجته ميتراً أسناد بعد خلاف أسري. وقد حُكم على نجفي بـ«القتصاص»؛ أي إنه حُكم عليه بالإعدام، لكنه تمكن من الحصول على عفو من أسرة الضحية بعد دفع قدية، ما يعني إلغاء القصاص، ولكن

لاحتواء الموقوف، ومن حسن الحظ، فإن صداماً لم يقع». ومنذ التصويت على حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في أكتوبر تشرين الأول (أيلول) الماضي، لم تشهد بغداد حركة استعراض قوة من قبل فصائل مسلحة، خلافاً لما حدث خلال فترة تولي رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، حيث قامت فصائل عدة، وضمنها «سرايا السلام»، و«كتائب حزب الله» بالاستعراض العسكري في شوارع العاصمة لأسباب تتعلق بخصوصيتها مع الكاظمي من جهة، ومع بعضها بعضاً من جهة أخرى. وبحسب عضو في تيار الصدر، فإن التوتر بين سرايا السلام، و«كتائب حزب الله» على خلفية «قيام الكتائب بالتمركز فوق قطعة أرض مخصصة لبناء مساكن لحوادث شهداء التيار الصدري ضمن إطار ما يسمى «دعوى الأكرين»، وعن أعداد سرايا السلام وأماكن وجودهم، يؤكد المصدر أن «الرقم الرسمي لمقاتلي سرايا يناهز 12 ألف مقاتل يتوزعون في مناطق سامراء وبحيرة الثراء والإسحاقي ومعظمها في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، وهناك أعداد من المقاتلين يتوزعون في محافظات وسط وجنوب البلاد، لكن العدد الفعلي لعناصر سرايا أكثر من ذلك بكثير».

بغداد، فاضل التمشي

حالت وساطات حكومية وسياسية دون وقوع صدام وشيك كان يمكن أن يحدث بين فصيل «سرايا السلام»، الجناح العسكري للتيار الصدري، وبين «كتائب حزب الله»، الذي يرتبط بعلاقات وثيقة ببايران وينخرط فيما يسمى «محمور المقاومة»، الذي تقوده طهران.

وساطات حكومية وسياسية توقف صداماً وشيكاً بين «سرايا السلام» و«الكتائب» في بغداد

بغداد، فاضل التمشي

حالت وساطات حكومية وسياسية دون وقوع صدام وشيك كان يمكن أن يحدث بين فصيل «سرايا السلام»، الجناح العسكري للتيار الصدري، وبين «كتائب حزب الله»، الذي يرتبط بعلاقات وثيقة ببايران وينخرط فيما يسمى «محمور المقاومة»، الذي تقوده طهران.

حالت وساطات حكومية وسياسية دون وقوع صدام وشيك كان يمكن أن يحدث بين فصيل «سرايا السلام»، الجناح العسكري للتيار الصدري، وبين «كتائب حزب الله»، الذي يرتبط بعلاقات وثيقة ببايران وينخرط فيما يسمى «محمور المقاومة»، الذي تقوده طهران.

إسرائيل تمدد الإغلاق في الضفة وغزة

القدس - لندن، الشرق الأوسط
أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، تمديد فترة الإغلاق العام في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى منتصف الأربعماء القادم، فيما لم يشهد المسجد الأقصى توترات، في الأوس، حيث أدى المسلمون صلواتهم بسلام، وزار الإسرائيليون الحائط الغربي بمناسبة عيد الفصح اليهودي، عقب أيام شهدت توتراً في هذه النقطة الساخنة بالقدس مما أدى إلى تبادل النيران عبر الحدود. ونقلت وكالة الأنباء العالم العربي، عن المتحدث باسم الجيش أفخاي أدري على «تويتر»، قوله: «بناءً على توجيهات وزير الدفاع وتقييم الوضع الأمني» تقرر تمديد فترة الإغلاق العام في الضفة وغزة حتى منتصف الأربعماء 12 أبريل (نيسان) «وفق تقييم الوضع». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوافي غلانت قد أمر مؤخراً بتشديد الإجراءات الأمنية بجميع الطرق والتجمعات السكنية في إسرائيل، عقب هجوم بالضفة واشتعال الأوضاع على عدة جهات. هذا، ولم يشهد المسجد الأقصى توترات يوم الأحد، بحسب مراسل «رويترز»، حيث أدى المسلمون صلواتهم بسلام، وزار الإسرائيليون الحائط الغربي بمناسبة عيد الفصح اليهودي، عقب أيام شهدت المنطفة بالقدس الساخنة توتراً في هذه النقطة الساخنة بالقدس مما أدى إلى تبادل النيران عبر الحدود. وسارت مجموعات صغيرة من اليهود تحت حراسة أمنية مشددة في ساحات الأقصى فيما تجمع الآلاف من أجل طقوس «البركة الكهنوتية» الخاصة بعيد الفصح، عند الحائط الغربي، استعدت الانتقادات الرسمية الفلسطينية من دون أن تؤدي إلى رفع التوتر. وشهد المسجد الأقصى توتراً أمناً الأسبوع الماضي، عندما اقتحمته الشرطة

واليهود، داخل المدن المختلطة في إسرائيل. وبحسب التقرير، فإن الأمن الإسرائيلي يتخوف من إمكانية أن ينشأ احتجاج داخل الحرم القديم، فيما لم يشهد المسجد الأقصى توترات، في الأوس، حيث أدى المسلمون صلواتهم بسلام، وزار الإسرائيليون الحائط الغربي بمناسبة عيد الفصح اليهودي، عقب أيام شهدت توتراً في هذه النقطة الساخنة بالقدس مما أدى إلى تبادل النيران بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يواف غلانت، تقرر استدعاء كامل سرايا الاحتياط التابعة لشرطة حرس الحدود، ونشر بعضها في مراكز المدن، والمدن المختلطة، لتعزيز وجود الأمن، كما تم نقل جنود من الجيش إلى إمرة لواء المركز في الشرطة بشكل مؤقت، ما يؤهلهم العمل داخل المدن الإسرائيلية بصورة استثنائية، إلى جانب خطوات أخرى، كتشديد الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية.



زوار يهود تحت حماية الأمن الإسرائيلي في باحة المسجد الأقصى صباح الأحد (أ.ف.ب)

وتمتددة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وجاء اقتحام الأقصى في ذروة توتر أممي كبير في المنطفة، سببته هذه الاقتحامات التي توسعت قبل عيد الفصح اليهودي، وتزايدت مع بداية العيد، قبل أن تقرر السلطات الإسرائيلية صباح الأحد، تمديد إغلاق الضفة وغزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه تقرر «تمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة حتى منتصف ليل الأربعاء 12 أبريل (نيسان) رهناً بتقييم الوضع». وأضاف: «باتي ذلك بناءً على توجيهات وزير الدفاع، باستثناء الحالات الإنسانية والطبية فقط، ويخضع لموافقة منسق عمليات

الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية». وأرادت إسرائيل من هذا الإجراء تقييد وصول الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتقييد وصولهم كذلك للمسجد الأقصى في ظل الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة له. وعدت السلطة الفلسطينية «أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكائياً». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبال أبو ردينة، «إن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول

باحتاه إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير». وأضاف أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

لتجنب زيادة التوتر، أوصت الشرطة الإسرائيلية، السبت، بعدم السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان. وقدمت هذه التوصية خلال مناقشات لقيادة رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بمشاركة وزير الدفاع يواف غلانت. وخلال ذلك طرح المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، توصية بمنع اليهود من الوصول إلى الأقصى اعتباراً من يوم الثلاثاء، مع بدء العشر الأواخر من رمضان، وذلك خشية احتكاكات قد تتحول إلى مواجهات وتصعيد.

ولم يوافق وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتار بن غفير، على التوصية لأن «الإغلاق سيهدد مصلي حائط كبيراً من الشعارات التي رفعها المظاہرون الخطابيات التي القوها. فقد زادت الشعارات التي تندد بالاحتلال الإسرائيلي تقول: «لا ديمقراطية مع وجود الاحتلال على الفلسطينيين» تصاعد التوتر الأمني» و«حياة الفلسطينيين أيضاً مهمة». و«شعب يحتل شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً»، و«حان وقت إسقاط الديكتاتور»، و«حكومة العار»، و«البارتفايد لا يتوقف عند الخط الأخضر». ورفع المظاہرون صورة لفرعون، في إشارة إلى نتنياهو. وقال الأديب والمخرج السينمائي، بيني برياش،

وتمتددة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وجاء اقتحام الأقصى في ذروة توتر أممي كبير في المنطفة، سببته هذه الاقتحامات التي توسعت قبل عيد الفصح اليهودي، وتزايدت مع بداية العيد، قبل أن تقرر السلطات الإسرائيلية صباح الأحد، تمديد إغلاق الضفة وغزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه تقرر «تمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة حتى منتصف ليل الأربعاء 12 أبريل (نيسان) رهناً بتقييم الوضع». وأضاف: «باتي ذلك بناءً على توجيهات وزير الدفاع، باستثناء الحالات الإنسانية والطبية فقط، ويخضع لموافقة منسق عمليات

الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية». وأرادت إسرائيل من هذا الإجراء تقييد وصول الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتقييد وصولهم كذلك للمسجد الأقصى في ظل الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة له. وعدت السلطة الفلسطينية «أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكائياً». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبال أبو ردينة، «إن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول

باحتاه إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير». وأضاف أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

لتجنب زيادة التوتر، أوصت الشرطة الإسرائيلية، السبت، بعدم السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان. وقدمت هذه التوصية خلال مناقشات لقيادة رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بمشاركة وزير الدفاع يواف غلانت. وخلال ذلك طرح المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، توصية بمنع اليهود من الوصول إلى الأقصى اعتباراً من يوم الثلاثاء، مع بدء العشر الأواخر من رمضان، وذلك خشية احتكاكات قد تتحول إلى مواجهات وتصعيد.

ولم يوافق وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتار بن غفير، على التوصية لأن «الإغلاق سيهدد مصلي حائط كبيراً من الشعارات التي رفعها المظاہرون الخطابيات التي القوها. فقد زادت الشعارات التي تندد بالاحتلال الإسرائيلي تقول: «لا ديمقراطية مع وجود الاحتلال على الفلسطينيين» تصاعد التوتر الأمني» و«حياة الفلسطينيين أيضاً مهمة». و«شعب يحتل شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً»، و«حان وقت إسقاط الديكتاتور»، و«حكومة العار»، و«البارتفايد لا يتوقف عند الخط الأخضر». ورفع المظاہرون صورة لفرعون، في إشارة إلى نتنياهو. وقال الأديب والمخرج السينمائي، بيني برياش،

مخاوف من انخفاض عدد المظاهرين بعد تدهور الأوضاع الأمنية

قادة الاحتجاج يتهمون نتنياهو بتفجير صراع الأقصى لضرب مظاهراتهم

معروف بالعنصرية العمياء. هذا ليس خزيًا وعارًا فحسب، بل إنه جنون». وإزاء القرار بإلغاء المظاهرة في فجر السبع، أصرت مجموعة من 200 شخص على الخروج للتظاهرات، وخاطبت بهم عضوة الكنيست عن حزب العمل، أفرايت رايتن، التي قالت: «ليس مهموماً ضمتنا حضور المئات للمشاركة في المظاهرة أيام العيد ومساء السبت، وأقول إنه علينا ألا نتوقف رغم إعلان نتنياهو عن تعليق تشريعات القوانين ورغم طردنا من لجان الكنيست. فلا يوجد لدينا خيار أن نطأ رؤوسنا ونوقف نضالنا من أجل الدفاع عن بيتنا».

ديكتاتورية. وعلى الطريق، يتسبب في إثارة تهديدات أمنية فورية خطيرة للدولة». وأضاف يعلون: «أعداؤنا يتفرجون علينا ويرصدون لدينا ضعفاً في الردع، فهم يرون كيف جلب نتنياهو إلى الحكومة عناصر من التيارات الرجعية والعنصرية الذين يشعلون المنطقة بمناسباها، يريدون أن يروا إسرائيل دولة فاشية وعنصرية وفاسدة. لقد عين وزيراً إيتار بن غفير، في منصب وزير الأمن القومي المسؤول عن الحركة، مع علمه بأن له ملفاً جنائياً طافحاً بالالتزامات بدعم الإرهاب ومهاجمة رجال الشرطة والأمن، وزيراً مسؤولاً عن الأقصى و

إلى رفع التوتر. وشهد المسجد الأقصى توتراً أمناً الأسبوع الماضي، عندما اقتحمته الشرطة

واليهود، داخل المدن المختلطة في إسرائيل. وبحسب التقرير، فإن الأمن الإسرائيلي يتخوف من إمكانية أن ينشأ احتجاج داخل الحرم القديم، فيما لم يشهد المسجد الأقصى توترات، في الأوس، حيث أدى المسلمون صلواتهم بسلام، وزار الإسرائيليون الحائط الغربي بمناسبة عيد الفصح اليهودي، عقب أيام شهدت توتراً في هذه النقطة الساخنة بالقدس مما أدى إلى تبادل النيران بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يواف غلانت، تقرر استدعاء كامل سرايا الاحتياط التابعة لشرطة حرس الحدود، ونشر بعضها في مراكز المدن، والمدن المختلطة، لتعزيز وجود الأمن، كما تم نقل جنود من الجيش إلى إمرة لواء المركز في الشرطة بشكل مؤقت، ما يؤهلهم العمل داخل المدن الإسرائيلية بصورة استثنائية، إلى جانب خطوات أخرى، كتشديد الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية.

وتمتددة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وجاء اقتحام الأقصى في ذروة توتر أممي كبير في المنطفة، سببته هذه الاقتحامات التي توسعت قبل عيد الفصح اليهودي، وتزايدت مع بداية العيد، قبل أن تقرر السلطات الإسرائيلية صباح الأحد، تمديد إغلاق الضفة وغزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه تقرر «تمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة حتى منتصف ليل الأربعاء 12 أبريل (نيسان) رهناً بتقييم الوضع». وأضاف: «باتي ذلك بناءً على توجيهات وزير الدفاع، باستثناء الحالات الإنسانية والطبية فقط، ويخضع لموافقة منسق عمليات

الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية». وأرادت إسرائيل من هذا الإجراء تقييد وصول الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتقييد وصولهم كذلك للمسجد الأقصى في ظل الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة له. وعدت السلطة الفلسطينية «أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكائياً». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبال أبو ردينة، «إن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول

باحتاه إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير». وأضاف أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

قالت إن إعدام ابنها إعدام للحقيقة فهو لم يكن مسلحاً

عائلة منفذ عملية تل أبيب تطالب بلجنة تحقيق نزيهة

الذي قالوا إنهم عثروا عليه؟ أين مقطع الفيديو الذي كان على جسد الشرطي الذي قتلته؟ أين التوثيق الكامل للحادثة الذي يظهر إطلاق الرصاص؟ كل هذه الأسئلة لم تنلق أجوبة عنها وربما لن تنلق. وتساءل أبو جابر: «كيف لم يستطع عناصر الشرطة السيطرة عليه وهو مصاب. لقد كان هناك ثلاثة مسلحين وهو متمدد على الأرض، ولكن أرادوا إعدامه كي يعدموا القضية». يذكر أن الشاب الفقيه كان عامل نظافة في مدرسة ببلدة قربيات أونو، ثم فتح دكاناً لبيع الألعاب في بلده. وهو أب لست بنات. ومعروف بشخصية هادئة بعيدة عن السياسة تماماً، واتصف بالانطوائية، لكنه كان مهتم بالوجه دائماً، حتى إن أهله لقبوه بـ«المبتسم»، ولم يؤذ أحداً في حياته. وقد استضاف زملاءه اليهود في بيته لإطعام رمضان قبل سنتين، لذلك فإن عائلته لا تصدق أبداً أنه يمكن أن ينفذ عملية هبس وقتل. من جهة ثانية، كتب رئيس القائمة العربية الموحدة للحركة

الذي قالوا إنهم عثروا عليه؟ أين مقطع الفيديو الذي كان على جسد الشرطي الذي قتلته؟ أين التوثيق الكامل للحادثة الذي يظهر إطلاق الرصاص؟ كل هذه الأسئلة لم تنلق أجوبة عنها وربما لن تنلق. وتساءل أبو جابر: «كيف لم يستطع عناصر الشرطة السيطرة عليه وهو مصاب. لقد كان هناك ثلاثة مسلحين وهو متمدد على الأرض، ولكن أرادوا إعدامه كي يعدموا القضية». يذكر أن الشاب الفقيه كان عامل نظافة في مدرسة ببلدة قربيات أونو، ثم فتح دكاناً لبيع الألعاب في بلده. وهو أب لست بنات. ومعروف بشخصية هادئة بعيدة عن السياسة تماماً، واتصف بالانطوائية، لكنه كان مهتم بالوجه دائماً، حتى إن أهله لقبوه بـ«المبتسم»، ولم يؤذ أحداً في حياته. وقد استضاف زملاءه اليهود في بيته لإطعام رمضان قبل سنتين، لذلك فإن عائلته لا تصدق أبداً أنه يمكن أن ينفذ عملية هبس وقتل. من جهة ثانية، كتب رئيس القائمة العربية الموحدة للحركة

واليهود، داخل المدن المختلطة في إسرائيل. وبحسب التقرير، فإن الأمن الإسرائيلي يتخوف من إمكانية أن ينشأ احتجاج داخل الحرم القديم، فيما لم يشهد المسجد الأقصى توترات، في الأوس، حيث أدى المسلمون صلواتهم بسلام، وزار الإسرائيليون الحائط الغربي بمناسبة عيد الفصح اليهودي، عقب أيام شهدت توتراً في هذه النقطة الساخنة بالقدس مما أدى إلى تبادل النيران بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يواف غلانت، تقرر استدعاء كامل سرايا الاحتياط التابعة لشرطة حرس الحدود، ونشر بعضها في مراكز المدن، والمدن المختلطة، لتعزيز وجود الأمن، كما تم نقل جنود من الجيش إلى إمرة لواء المركز في الشرطة بشكل مؤقت، ما يؤهلهم العمل داخل المدن الإسرائيلية بصورة استثنائية، إلى جانب خطوات أخرى، كتشديد الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية.

وتمتددة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وجاء اقتحام الأقصى في ذروة توتر أممي كبير في المنطفة، سببته هذه الاقتحامات التي توسعت قبل عيد الفصح اليهودي، وتزايدت مع بداية العيد، قبل أن تقرر السلطات الإسرائيلية صباح الأحد، تمديد إغلاق الضفة وغزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه تقرر «تمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة حتى منتصف ليل الأربعاء 12 أبريل (نيسان) رهناً بتقييم الوضع». وأضاف: «باتي ذلك بناءً على توجيهات وزير الدفاع، باستثناء الحالات الإنسانية والطبية فقط، ويخضع لموافقة منسق عمليات

الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية». وأرادت إسرائيل من هذا الإجراء تقييد وصول الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتقييد وصولهم كذلك للمسجد الأقصى في ظل الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة له. وعدت السلطة الفلسطينية «أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكائياً». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبال أبو ردينة، «إن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول

باحتاه إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير». وأضاف أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

لتنفيذ عملية تل أبيب، دعا حازم قاسم المتحدث باسم الجهات لمواجهة الوضع، إلى إجراء تحقيق نزيه في تفجير صراع الأقصى، مؤكداً أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

لتنفيذ عملية تل أبيب، دعا حازم قاسم المتحدث باسم الجهات لمواجهة الوضع، إلى إجراء تحقيق نزيه في تفجير صراع الأقصى، مؤكداً أن «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك مرفوضة تعمل على إشعال المنطفة، وجرها نحو الهاوية». وحمل الناطق باسم الرئاسة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات مؤكداً أن كل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأمريكي «لن يؤدي إلى الأمن والاستقرار». وتختبر إسرائيل أيضاً صعوبة في ظل احتمال اندلاع مواجهة متعددة الجهات، وهو خيار لا تريد الوصول إليه. وفي محاولة

القدس - لندن، الشرق الأوسط

رفضت الحكومة الإسرائيلية، الأحد، المزاعم التي أثيرت في وثائق يُزعم بأنها مسربة من وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) والتي تتضمن أن قادة جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) دعموا الاحتجاجات في أنحاء البلاد على التعديلات القضائية المقترحة. ونشرت صحيفة نيويورك تايمز، السبت، تقييماً قالت إنه إفادة من المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه) بتاريخ الأول من مارس (آذار)، تضمنت أن قيادة الموساد شجعت أفراد الجهاز والمواطنين الإسرائيليين على الانضمام إلى الاحتجاجات الحاشدة. وقالت الصحيفة إنه بينما بدت الوثائق المسربة أصلية، فإن هذا لا يعني أنها دقيقة. وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان نقلته (رويترز)، إن التقرير «كاذب ولا أساس له على الإطلاق». وأضاف أن «الموساد وكبار مسؤوليه لم يشجعوا، ولا يتشجعوا،

مكتب نتنياهو: دعم الموساد للاحتجاجات مزاعم كاذبة

أفراد الجهاز على الانضمام إلى المظاهرات المناهضة للحكومة أو سياسي». وأثارت خطة نتنياهو للتعديلات القضائية غضبا شديداً لم يسبق له مثيل، منذ تولي ائتلافه المكون من أحزاب يمينية متطرفة ودينية متشددة السلطة في أواخر العام الماضي، كما أثارت قلق حلفاء إسرائيل الغربيين. ومن شأن التشريع المقترح أن يمكن البرلمان من تجاوز قرارات المحكمة العليا والسيطرة على التعيينات القضائية. وبعد مظاهرات حاشدة على مدى أسابيع، رضخ نتنياهو في أواخر مارس، وقال إنه سيؤجل التعديلات محل الخلاف للسماح بإجراء محادثات مع أحزاب المعارضة بغرض إيجاد حل وسط.

وقالت وزارة العدل الأميركية يوم الجمعة، إنها على اتصال بوزارة الدفاع وبيانات تحقيقها في تسريب الوثائق المزعومة التي تغطي عدة مواضيع تتعلق بالأمن القومي، بينما أجمعت وزارة العدل عن التعليق.

«حميدتي» يشدد على ضرورة التعاون للوصول إلى نتائج إيجابية الخرطوم وجوبا تبحتان خلافاتها على منطقة حدودية غنية بالنفط



منطقة أبيي الحدودية الغنية بالنفط بين السودان وجمهورية جنوب السودان (غيتي)... وفي الإطار محمد دقلو «حميدتي» (أ.ب)

للقات الإثيوبية بمراقبة المنطقة. وحصلت منطقة أبيي على وضع خاص ضمن «اتفاقية السلام» بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، والتي قادت انفصال الجنوب، وكانت أبيي تابعة ولاية غرب كردفان، التي جرى حلها بعد توقيع اتفاق أديس أبابا. وأصبحت تابعة هذه المنطقة الغنية بالنفط محل نزاع بين الحكومة والحركة الشعبية، ويتكون سكانها من مزيج من قبيلة المسيرية الشمالية الغربية وديكتا نقوك الجنوبية، وهي تعد جسراً بين البلدين.

ويدور الخلاف بين الجانبين حول قبيلة المسيرية التي يقول الجنوبيون إنها ليست مستقرة في أبيي، بل تقوم بالانتقال إليها للرعي لمدة بضعة أشهر كل عام، ثم تهاجر شمالاً بقية العام. أما في أبيي، فيقوم بالانتقال إليها الجنوبيون لعدم منح قبائل المسيرية حق التصويت.

إلى حل نهائي. وأكد جاهزيتهم للوصول للحل الأفضل والأفضل للقضية. وقال: إن أبيي لهم السودان ودولة جنوب السودان، وتحسب إلى تنمية واستقرار بين جميع المكونات، مشدداً على أهمية الجلوس للتداول حول القضية بمشاركة كل الأطراف وصولاً لسلام مستدام للمنطقة. كما دعا الاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية الحكومية (إيقاد) إلى مواصلة دعم جهود الطرفين، من أجل استدامة السلام. وكانت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي قد أنشأ في عام 2011 بعثة حفظ السلام لوقف التوتر بين السودان وجنوب السودان، ومراقبة الحدود، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، كما حولت لها سلطة استخدام القوة في حماية المدنيين والعاملين في المجالات الإنسانية في منطقة أبيي. وأسست مهمة البعثة على ضوء اتفاقية جرت في أديس أبابا بين حكومة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، ورئيس حكومة جنوب السودان سلفكريم ميارديت، قبيل الانفصال بين البلدين، بموجبها أُجريت منطقة أبيي من السلاح، وسمح

توجيهها واضحاً من سلفكريم ميارديت لرئيس دولة جنوب السودان، وللشعوب حول حل القضية، داعياً قبيلتي «المسيرية» و«ديكتا نقوك» للمساهمة في حل مشكلة أبيي، مستعرضاً تاريخ التعايش بين القبيلتين في المنطقة، واستعرض توت جهود لجنتي قضية أبيي في دولة جنوب السودان والسودان لناقشة القضية في كل جوانبها وصولاً

ومن جانبه، أكد الفريق توت قولك مستشار رئيس دولة جنوب السودان للشؤون الأمنية، أهمية الوصول لحل نهائي لقضية أبيي، مضيفاً أن مواطن أبيي دفع فاتورة التوترات التي تعيشها المنطقة. وقال قولك خلال مخاطبته بمنتدى «السلام روتانا» الاجتماع المشترك بين السودان وجنوب السودان للوصول للحل النهائي لقضية أبيي إنهم جاءوا يحملون

إلى زيارة ميدانية إلى أبيي في أقرب فرصة ممكنة للوقوف عن قرب على الاحتياجات الضرورية للمجتمعات المحلية. وشارك في الاجتماع من الجانب السوداني عضو مجلس السيادة، الطاهر حجر، وعن جمهورية جنوب السودان، توت قولك مستشار الرئيس، سلفكريم ميارديت، إلى جانب عدد من المسؤولين الحكوميين والأمنيين في البلدين.



فإن استمرار التنسيق والتعاون بين الأطراف يمثل فرصة سانحة لبناء الثقة، وتبادل الآراء حول كيفية توفير أساس متين للحل النهائي للقضية.

وقال حميدتي، الذي يرأس اللجنة العليا للإشراف السياسي والإداري على منطقة أبيي، إن حساسية قضية المنطقة والمعاناة الإنسانية التي تمر بها المجتمعات هناك، تمثل أولوية لا تحتمل التأخير، مشيراً إلى أن الاجتماع يعكس قدرة البلدين على العمل معاً لتحقيق السلام والاستقرار لمواطني المنطقة. ولفت النظر إلى أهمية هذا الملف وتأثيره المباشر على أمن المواطنين وتوفير احتياجاتهم الضرورية. قائلاً: «نأمل أن يستمر العمل والتنسيق بذات الروح لتفعيل الآليات المشتركة وخلق البيئة المناسبة التي تسهم في تعزيز الأمن والتنمية والاستقرار لمصلحة المجتمعات بالمنطقة».

وأكد نائب رئيس المجلس السيادي على أهمية مشاركة أصحاب الشأن ومواطني المنطقة لتعزيز العمل المشترك، وخلق بيئة مواتية للتعايش السلمي والاجتماعي. وأضاف: «نحن كاطراف نعتقد أننا نمضي في الاتجاه الصحيح لإيجاد حل

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أن قضية منطقة أبيي، الحدودية بين السودان وجمهورية جنوب السودان، تمثل أولوية لا تحتمل التأخير، قائلاً: «نأمل أن نتوصل إلى نتائج إيجابية لوضعها على مسار السلام والعدال والمستدام».

وبتنازع البلدان على المنطقة الغنية بالنفط، التي تقع بين ولايتي كردفان السودانية وبحر الغزال بجنوب السودان، ولم يتم حسم النزاع حول المنطقة منذ انفصال الجنوب عن الشمال في عام 2011. وجرى الاتفاق بين البلدين بمنح هذه المنطقة وضعا مؤقتاً يمنحها شبه استقلالية مع حق سيادة البلدين عليها، إلى حين حسم الخلاف حول تبعيتها إلى أي من الدولتين. واتفق البلدان في العام الماضي على إنشاء إدارة مشتركة للإشراف على المنطقة.

أسس (الأسد) في العاصمة الخرطوم، الاجتماع المشترك الذي عقد بين المسؤولين في البلدين: «تعملون الظروف الحرجة التي يمر بها السودان في هذا التوقيت، لذا

حملة بحثية إثيوبية لتبرير استغلال النيل رداً على «الحضور المصري» دولياً «معركة علمية» بين القاهرة وأديس أبابا لحسم النزاع المائي



سد النهضة الإثيوبي (رويترز)

القاهرة: محمد عبده حسنين

تسعى إثيوبيا إلى «الانفاضة» بحثة علمية» تخدم موقفيها في نزاعها المائي مع مصر، التي نجحت في فرض حضور دولي مبني على «نشر معلومات مغايرة للحقيقة»، بحسب وزير المياه والطاقة الإثيوبي هيتامو إيتافا. وتتنازع إثيوبيا مع كل من مصر والسودان، بسبب «سد النهضة»، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع دولتي المصب.

يقام منذ 2011، وقارب على الانتهاء في 90 في المائة، بهيئة «حقوقيات» في عهد النهر الدولي، مطالبة بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني مُلزم ينظم قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، وتشير مصر إلى اتفاق دولي تاريخي وُقع مع الإمبراطورية الإثيوبية السابقة وبريطانيا.

ولمصر حصص مائية تقدر بـ55 مليار متر مكعب، نصفها «التاريخية»، فيما تنظر إليها إثيوبيا على أنها «اقتسام غير عادل لموارد النهر». ويستند الرض الإمبراطورية الإثيوبية السابقة وبريطانيا. ولمصر حصص مائية تقدر بـ55 مليار متر مكعب، نصفها «التاريخية»، فيما تنظر إليها إثيوبيا على أنها «اقتسام غير عادل لموارد النهر». ويستند الرض الإمبراطورية الإثيوبية السابقة وبريطانيا. ولمصر حصص مائية تقدر بـ55 مليار متر مكعب، نصفها «التاريخية»، فيما تنظر إليها إثيوبيا على أنها «اقتسام غير عادل لموارد النهر». ويستند الرض الإمبراطورية الإثيوبية السابقة وبريطانيا.

وحتى مدار اليومين الماضيين، نظمت أديس أبابا ورشة عمل، هي الثامنة من نوعها، حول المياه والدبلوماسية المائية ومنعدي الاتصالات، دعا خلالها وزير المياه، العلماء ومؤسسات التعليم العالي في إثيوبيا، إلى الكشف عما وصفه بـ«تلفيقات مغرية» حول سد النهضة من خلال «مخرجات بحثية».

وشدد الوزير على حاجة العلماء إلى «تكتيف أنشطة البحث

مصر والسودان: اتصالات سياسية لاحتواء تداعيات أزمة كروية

مستمر والاستفادة من الخبرات المشتركة، والعمل تحت مظلة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين وشعباً، أخذاً بعين الاعتبار أن مصر والسودان يجتمعهما الكثير من الأواصر والروابط القوية، التي تؤكد على مدى الأهمية المتعاقبة أننا دولة واحدة وشعب واحد، ولا يمكن التأثير على تلك الأواصر والعلاقات المشتركة.

وكانت هناك أزمة قد تصاعدت بين فريقَيْ الأهلي المصري والهلال السوداني، وسط تجاذب بين مشجعي الفريقين على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد مهاجمة إدارة الفريق السوداني مسؤولي الفريق المصري عبر حساباتهم الرسمية، وذلك عقب المباراة التي انتهت بفوز الأهلي 3-صفر في استاد القاهرة قبل أكثر من أسبوع، في جولة حاسمة للتأهل من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، والتي تأهل إليها على ضوء نتيجتها إلى الدور التالية للبطولة، بينما ودع الهلال منافساتها، وقالت إدارة الفريق السوداني إن المباراة شهدت «انتهاكات وتجاوزات» في حقها.

وبدوره، تقدم النادي الأهلي المصري بشكوى رسمية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، ضد تصريحات مسؤولي الهلال السوداني التي صدرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرسمية. وقال الأهلي عبر موقعه الرسمي، أول من أمس السبت: «نضع الصلحة الغلبيا للوطن أولاً، وحرصاً على العلاقات التاريخية الطيبة بين الشعبين الشقيقين المصري والسوداني، وتناول بعض وسائل الإعلام

القاهرة: محمد عجم

في خطوة ذات طابع حكومي سياسي لوقف تداعيات أزمة كروية بين جماهيري فريقَيْ الأهلي المصري والهلال السوداني بعد مباراة جمعتهما، قبل أكثر من أسبوع، أكد وزير الرياضة في البلدين أن «الجانبين يجتمعهما الكثير من الأواصر والروابط القوية».

وقال بيان صادر عن وزارة الشباب والرياضة المصرية، مساء السبت، إن اتصالاً هاتفياً جمع بين الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، والرئيس السوداني هزاد عبد الرسول العجب، وذلك في ضوء التنسيق الدائم والمستمر بين الوزارتين المصرية والسودانية في شأن تنفيذ الكثير من الأنشطة والمشروعات المشتركة في مختلف مجالات الشباب والرياضة. وأكد الوزير المصري، وفق البيان على «حرص الدولة المصرية على الحفاظ على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين المصري والسوداني»، وأشار إلى أن هناك توافقاً دائماً في الرؤى المشتركة وما يرتبط بذلك من تنفيذها الكثير من المشروعات المشتركة في مختلف المجالات، خصوصاً الشبابية والرياضية.

وأضاف الوزير المصري أنه من المقرر أن يقوم بزيارة قريباً لدولة السودان ولقاء وزيرة الشباب والرياضة للتباحث حول مختلف الأنشطة المشتركة.

ونقل البيان المصري عن الوزيرة السودانية تأكيدها على حرص بلادها، حكومة وشعباً، على توثيق العلاقات مع الدولة والشعب المصري بشكل

وفرة مائية كبيرة تغنيها عن تلك الزراعات، بحسب علام الذي أوضح، أن الدراسات العلمية تشير إلى أن الأطنان في معظم دول المنبع، لا تقل 900 مليون متر في السنة وتصل إلى 2000 مليون في معظم هذه الدول مساحات هائلة من البرك والمستنقعات تفقد فيها عشرات المليارات من الأمتار المععبة من المياه. بينما الدولة الوحيدة التي تعاني من ندرة مائية في حوض النيل هي مصر، التي يبلغ نصيب الفرد فيها من المياه حوالي 500 متر مكعب سنوياً.

ولم تمنع مصر في قيام دول المنبع بتشييد سدود للزراعة أو لتوليد الكهرباء أو لتوفير إمدادات المياه للاستخدامات السكانية والصناعية، بشرطين وفقاً لتصريحات رسمية، وهما الإخطار المسبق، والتشاور مع دول المخطط والقواعد الموضوعة للعلم والتشغيل بما يحقق أقصى عائد لدول المنبع وأقل ضرر على مصر. وتخطرت مصر للسد الإثيوبي باعتباره «خطراً وجودياً» يهدد حياة الملايين من مواطنيها. ووفق وزير الموارد المائية المصري هاني سوليم، فإن «الممارسات الأحادية غير التعاونية في تشغيل هذا السد، المبالغ في حجمه، يمكن أن يكون لها تأثير كارثي».

وقال سوليم، أمام الجلسة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023، الشهر الماضي، إنه «في حالة استمرار تلك الممارسات على التوازي مع فترة جفاف مطول، قد ينجم عن ذلك خروج أكثر من مليون وثمانية ألف شخص من سوق العمل، وفقدان ما يقرب من 15 في المائة من الرقعة الزراعية في مصر، ومضاعفة فاتورة واردات مصر الغذائية».

وتحتاج إثيوبيا إلى «البحاث قائمة على أدلة» حتى تتمكن من توفير المعلومات اللازمة للمجتمع الدولي، وفقاً لرئيس جامعة أديس أبابا للعلوم والتكنولوجيا، ديريجي إنجيدا، الذي أكد أن مثل هذه المتطلبات لمؤسسات التعليم العالي «تخلق فرصة لاستخدام موارد إثيوبيا، بما في ذلك نهر أبيي بناءً على أبحاث علمية».

ومع استعداد إثيوبيا لملء رابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المقبل، صعدت القاهرة نشاطها الدبلوماسية؛ في محاولة للضغط على أديس أبابا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام اتفاق.

وخاضت مصر لأكثر من عقد مفاوضات مع إثيوبيا إلى جانب السودان؛ في محاولة للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، دون نتيجة. الأمر الذي أدى إلى تجديدها منذ أبريل (نيسان) 2021 بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع، ما دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الذي أصدر من قبل «قراراً رئيسياً» يدعو إلى تسريع

والتحيز الإثيوبي في «البحاث قائمة على أدلة» حتى تتمكن من توفير المعلومات اللازمة للمجتمع الدولي، وفقاً لرئيس جامعة أديس أبابا للعلوم والتكنولوجيا، ديريجي إنجيدا، الذي أكد أن مثل هذه المتطلبات لمؤسسات التعليم العالي «تخلق فرصة لاستخدام موارد إثيوبيا، بما في ذلك نهر أبيي بناءً على أبحاث علمية».

ومع استعداد إثيوبيا لملء رابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المقبل، صعدت القاهرة نشاطها الدبلوماسية؛ في محاولة للضغط على أديس أبابا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام اتفاق.

وخاضت مصر لأكثر من عقد مفاوضات مع إثيوبيا إلى جانب السودان؛ في محاولة للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، دون نتيجة. الأمر الذي أدى إلى تجديدها منذ أبريل (نيسان) 2021 بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع، ما دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الذي أصدر من قبل «قراراً رئيسياً» يدعو إلى تسريع

والتحيز الإثيوبي في «البحاث قائمة على أدلة» حتى تتمكن من توفير المعلومات اللازمة للمجتمع الدولي، وفقاً لرئيس جامعة أديس أبابا للعلوم والتكنولوجيا، ديريجي إنجيدا، الذي أكد أن مثل هذه المتطلبات لمؤسسات التعليم العالي «تخلق فرصة لاستخدام موارد إثيوبيا، بما في ذلك نهر أبيي بناءً على أبحاث علمية».

ومع استعداد إثيوبيا لملء رابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المقبل، صعدت القاهرة نشاطها الدبلوماسية؛ في محاولة للضغط على أديس أبابا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام اتفاق.

وخاضت مصر لأكثر من عقد مفاوضات مع إثيوبيا إلى جانب السودان؛ في محاولة للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، دون نتيجة. الأمر الذي أدى إلى تجديدها منذ أبريل (نيسان) 2021 بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع، ما دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الذي أصدر من قبل «قراراً رئيسياً» يدعو إلى تسريع

والتحيز الإثيوبي في «البحاث قائمة على أدلة» حتى تتمكن من توفير المعلومات اللازمة للمجتمع الدولي، وفقاً لرئيس جامعة أديس أبابا للعلوم والتكنولوجيا، ديريجي إنجيدا، الذي أكد أن مثل هذه المتطلبات لمؤسسات التعليم العالي «تخلق فرصة لاستخدام موارد إثيوبيا، بما في ذلك نهر أبيي بناءً على أبحاث علمية».

ومع استعداد إثيوبيا لملء رابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المقبل، صعدت القاهرة نشاطها الدبلوماسية؛ في محاولة للضغط على أديس أبابا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام اتفاق.

وخاضت مصر لأكثر من عقد مفاوضات مع إثيوبيا إلى جانب السودان؛ في محاولة للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، دون نتيجة. الأمر الذي أدى إلى تجديدها منذ أبريل (نيسان) 2021 بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع، ما دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الذي أصدر من قبل «قراراً رئيسياً» يدعو إلى تسريع

الأولوية لكبح جماح العنف من جانب المتطرفين

باكستان تطلق عملية عسكرية كاملة ضد الإرهابيين

تضحيات لا حصر لها وجهود مستمرة». ومع التأكيد على الأمن الوطني الشامل، شد البيان على أن «إغاثة» السكان بتمس بأهمية محورية. وخلال اللقاء، جرى التأكيد على أن الحكومة اتخذت إجراءات في هذا الصدد. كما اعترفت الحكومة في اللقاء بتضحيات وجهود قوات الأمن لضمان توفير السلام الدائم للأمة.

وتشارك قوات الأمن الباكستانية في عملية منخفضة المستوى لمحاربة الإرهاب ضد «طالبان» الباكستانية بالمناطق القبلية، مع شن عمليات تقوم على نحو معلومات استخباراتية على نحو شبه يومي ضد العناصر المسلحة. ومع ذلك، يرى خبراء أن ثمة أسباب عودة الإرهابيين خطرياً، ودعم أفغانستان لتتخيمت إرهابية مختلفة، تضرر السلام واستقرار اللدان تحقق بفضل

إسلام آباد: عمر فاروق

قررت قيادات مدنية وعسكرية باكستانية إطلاق عملية عسكرية شاملة للقضاء على الإرهاب والجماعات المسلحة في شمال باكستان، في خضم مطالب من أحزاب سياسية معارضة بضرورة نشر قوات عسكرية للإشراف على الانتخابات المقررة في مايو (أيار). وجرى اتخاذ القرار أثناء لقاء لأعضاء مجلس الأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء شاهباز شريف، وحضر اللقاء كبار قادة القوات العسكرية والوكالات الاستخباراتية، بجانب عدد من أبرز الوزراء القديريين. ونجح اللقاء في الخروج بإجماع حول أن الأولوية الأولى أمام الدولة لكبح جماح العنف المتفاقم من جانب جماعة «طالبان» الباكستانية، وألقي المشاركون في اللقاء اللوم

عن الحكومة السابقة، باعتبارها من دفع «طالبان» الباكستانية لتصعيد هجماتها الإرهابية داخل باكستان.

ولخص المجلس إلى أن الموجة الأخيرة من الأعمال الإرهابية تعد نتاجاً للتعامل الواهن مع غياب سياسة محكمة ضد جماعة «طالبان» الباكستانية. ورغم إعلان الحكومة أن «طالبان» الباكستانية تتخلى عن إرهابها، فإنه في ظل الحكومة السابقة جرى السماح للإرهابيين بالعودة دونما عائق، ضد رغبة الرأي العام وتوقعاته. وتحت اسم بناء الثقة، جرى إطلاق إرهابي «طالبان» الباكستانية الشريطين من السجن. وأقاد البيان الرسمي الصادر عن اللقاء بأنه «بسبب عودة الإرهابيين خطرياً، ودعم أفغانستان لتتخيمت إرهابية مختلفة، تضرر السلام واستقرار اللدان تحقق بفضل

الجماعات المتشددة استخدمت أطفالاً للقتال في صفوفها

بعد مقتل 44 مدنياً... بوركينيا فاسو تعتقل عدداً من الإرهابيين

إسلام آباد: عمر فاروق

أسفر عن تحديد المجموعات المسلحة الإرهابية التي نفذت الهجوم المذكور». ولكن المحافظ ختم بيانه بدعوة السكان المحليين إلى «التعاون مع قوات الدفاع والأمن، والالتحاق بصقوفها كمتطوعين للدفاع عن الوطن من أجل المشاركة في الدفاع عن بلدانهم»، ويقصد المحافظ الانخراط في صفوف ميليشيات أهلية شكلتها السلطات في بوركينيا فاسو منذ سنوات لمواجهة خطر الإرهاب، وتمكين السكان المحليين من تأمين قراهم. وتواجه بوركينيا فاسو تصاعد خطر الإرهاب منذ 2015، إذ سيطرت جماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» على ما يقارب 40 في المائة من مساحة البلد الأفريقي الصغير، وأدخلته في أزمة سياسية واجتماعية خانقة، شهد على أثرها انقلابين عسكريين في عام 2022.

وأضاف: «سمعنا طوال الليل طلقات نارية. وصباح الجمعة وجدنا عشرات القتلى». ويعتقد السكان المحليون أن الجماعات الإرهابية هاجمت القرية انتقاماً لقتل اثنين من عناصرها قبل أيام أثناء محاولتهما سرقة رؤوس ماشية، ويمكن القول إن هذه الهجوم هو الأكثر دموية منذ وصول الكابتن إبراهيم تراوري إلى السلطة في انقلاب عسكري نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو الانقلاب الذي بره بفضل سلفه في مواجهة الإرهاب، خصوصاً بعد هجوم في ديو، بأقصى شمال البلد، أودى بحياة 51 عسكرياً. وحاولت السلطات في بوركينيا فاسو أن تبعث برسائل تطمين للسكان المحليين بعد الهجوم الأخير، إذ قال محافظ المنطقة إن إجراءات اتخذت من أجل «إرساء الاستقرار في البلدة»، مشيراً إلى أن قوات الدفاع والأمن «سنتت هجوماً

واستهدف قريتين في شمال شرقي البلاد، أسفر عن مقتل 44 مدنياً، وجاء ذلك في بيان موقع من طرف الفتاتنت كولونيل رودولف سورغو، محافظ منطقة الساحل، إحدى محافظات بوركينيا فاسو الأكثر تضرراً من الهجمات الإرهابية المتصاعدة منذ 2015. وقال المحافظ إن «الحصيلة الأولية لهذا الهجوم القبيح والهجمي» الذي استهدف قريتي كوراكو وتوندوبي «تشير إلى مقتل 44 مدنياً وسقوط جرحي»، مشيراً إلى أن الحصيلة لا تزال مؤقتة وقابلة للارتفاع، قبل أن يوضع أن 31 من القتلى سقطوا في قرية كوراكو و13 في قرية توندوبي. في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد سكان قرية كوراكو أن «عدداً كبيراً من الإرهابيين هاجموا» القرية في وقت متأخر من بعد ظهر الخميس،

صيفاً على الجماعات الإرهابية التي حوصرت بسبب القصف العنيف والمركز على قواعدها الخلفية في الغابات»، مشيراً إلى أن العناصر سوريغو، محافظ منطقة الساحل، إحدى محافظات بوركينيا فاسو الأكثر تضرراً من الهجمات الإرهابية المتصاعدة منذ 2015. وقال المحافظ إن «الحصيلة الأولية لهذا الهجوم القبيح والهجمي» الذي استهدف قريتي كوراكو وتوندوبي «تشير إلى مقتل 44 مدنياً وسقوط جرحي»، مشيراً إلى أن الحصيلة لا تزال مؤقتة وقابلة للارتفاع، قبل أن يوضع أن 31 من القتلى سقطوا في قرية كوراكو و13 في قرية توندوبي. في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد سكان قرية كوراكو أن «عدداً كبيراً من الإرهابيين هاجموا» القرية في وقت متأخر من بعد ظهر الخميس،

نواكشوط: الشيخ محمد

أعلن جيش بوركينيا فاسو أنه ضيق الخناق على الجماعات الإرهابية، واعتقل عدداً من مقاتليها، خلال عملية عسكرية ضد قواعدها الخلفية في غابات منتشرة شمال شرقي البلاد، وذلك بعد أن تصاعدت وتيرة الهجمات الإرهابية في البلد الأفريقي، كان آخرها هجوم على قريتين خلف 44 قتيلاً في صفوف المدنيين. ونقلت وكالة أنباء بوركينيا فاسو (رسمية) عن مصدر أممي، أن الجيش اعتقل خلال الأيام الأخيرة عدداً من الإرهابيين خلال عملية عسكرية ضد قواعدهم الخلفية في غابات شمال شرقي البلاد. وقال المصدر إن المقاتلين جرى توقيفهم حين كانوا يحاولون الفرار من القصف الذي يشنه الجيش. وحسب المصدر نفسه، فإن «الخناق أصبح

تحذيرات ليبية من تداعيات «الأوضاع العشوائية» لـ «المهاجرين الطلقاء»

المستندات المطلوبة، وقاشيرية الدخول، ومنهم من انخرط في سوق العمل الليبية، ويتعايشون مع المواطنين بشكل شبه طبيعي، ومنهم من هو مسجل خطراً في موطنه الأصلي، ويهرب من يد العدالة للبحث عن مستقر. ويمارس كثير من هؤلاء أعمالاً يجرمها القانون الليبي، كالتسول في الطريق العام والسرققة والقتل».

ويضيف أن هذا «لا ينحصر فقط في المهاجرين من دول عربية وأفريقية، بل حتى هناك مهاجرون من شرق آسيا، تم خصمهم من قبل وزارة الداخلية الليبية بطرابلس، وهم يمارسون أعمال الخطف والاتجار بالبشر».

ويستبعد التطوير وجود «مخاوف حقيقية، وإنما صعوبات تواجه المجتمع الليبي من خلال الهجرة غير المشروعة، ومظاهر التغيير الديموغرافي التي طرأت على مجتمعنا، باعتبارها نتيجة طبيعية لانعدام الاستقرار السياسي».

ويشير تحذيرية، قال بشير زعينة، الكاتب الصحافي الليبي، رئيس تحرير جريدة «الوسط»، من مصدرًا معينا بالملف أفاده بأن «74 في المائة من مجموع أعداد المهاجرين في ليبيا خارج مراكز الاحتجاز، وينتشر بشكل عشوائي في أنحاء البلاد».

وأضاف زعينة عبر حسابه على «فيسبوك»: «لن يكون أمام هؤلاء وهم يبحثون عن الرزق سوى خيارات ثلاثة: إما الانخراط في سوق العمل الليبية خارج منظومة القوانين المعمول بها في البلاد، مع الإقامة غير المشروعة، وإما الخورط في أعمال غير مشروعة، واستغلالهم من قبل مافيا السرققة والتخريب والاتجار بالممنوعات، وإما الانتحاق بصوف الليبيين المسلحة متعددة الجنسية، والتنظيمات المتطرفة».

وأشار إلى أن المهاجرين «ياتون برفقة عائلات، نساء وأطفال، ما يؤكد نية البقاء والاستيطان، وهو ما صار واقعاً تقريباً، وسنرى جيلاً منهم ولد في ليبيا». أما فيما يخص واقع الأزمة بمنطقة الجنوب الليبي، فيقول: «لم يعد الخلاف مما يسمى التوتين: بل من خلال أجزاء من الوطن نفسه، داعياً إلى التعامل مع القضية بوصفها «أحد أكبر الأخطار التي تهدد الأمن القومي والسلام الاجتماعي في البلاد».

ويعزو عضو مجلس النواب الليبي، يوسف العقوري، إلى محاسبة المتورطين في إعدام الطلاب والمعارضين عدم من الطلاب والمعارضين عام 1977، معرباً عن أسفه لـ «ذلك الفترة الحزينة من تاريخ ليبيا».

وأوضح العقوري في بيان نقله المتحدث باسم مجلس النواب الليبي، عبد الله بلحبق، مساء السبت، أن «النظام السابق كان قد بدأ حملة قمع واسعة وغير مسبوقة ضد طلاب جامعي بنغازي وطرابلس والمواطنين الليبيين بالخارج

القاهرة: إسماعيل الأشول
يتوجه أكاديميون وباحثون ليبيون من مستقبل «الأوضاع العشوائية» للمهاجرين غير النظاميين الذين ينتشرون في مدن عديدة، دون إقرار رسمي، أو علاقات عمل قانونية في البلد الذي يملك حدوداً بتراب 4300 كيلومتر، مع 6 دول مجاورة، وهي: مصر، والسودان، وتشاد، والنيجر، والجزائر، وتونس.

ويبينما تغيب إحصاءات رسمية دقيقة عن أعداد هؤلاء، تشير المنظمة الدولية للهجرة في تقرير سابق صدر في شهر أغسطس (آب) 2022، إلى وجود 650 ألف مهاجر ولاجئ داخل ليبيا، ينحدر أصلهم من أكثر من 44 جنسية، والنسبة الأكبر منهم طلقاء خارج مقر الاحتجاز. ويصف الباحث الليبي في شؤون الهجرة، محمود الطوير، ملف المهاجرين غير النظاميين، وطالبي اللجوء في بلاده، بأنه «شائك، ومعقد جداً من الناحية الأمنية، والاقتصادية، والقانونية؛ بل ومن الناحية الحقوقية تجاه هؤلاء المهاجرين؛ خصوصاً المستضعفين منهم».

ويشير الطوير في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى مصادقة مجلس النواب الليبي، في فبراير (شباط) الماضي، على استراتيجيّة وطنية لإدارة ملف الهجرة على المستوى الوطني والدولي والإقليمي، من إعداد لجنة وطنية شكلها المجلس في وقت سابق، واستغرقت 3 سنوات من العمل؛ لكن مخرجات اللجنة «لم تر النور، ولم يصدر قرار بتنفيذها لأسباب غير معروفة».

ويدعو الباحث الليبي وهو مسؤول ملف الهجرة واللجوء باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا - إلى العمل على توحيد الجهود مع الجانب الدولي الشريك لليبيا، وإعادة النظر في سياسات الصد والاعتراض للمهاجرين غير النظاميين في أعالي البحار، وتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بجانب ليبيا، وتقديم الدعم اللوجستي الممكن لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، وجهاز حرس الحدود، ليقوم بعمله وفق منهجية، والية وطنية في تخفيف منابع التسلل، والتخريب عبر الحدود، من خلال تفعيل تقنيات حديثة في مراقبة الحدود، وإنشاء نقاط أمنية على كامل الشريط الحدودي.

كما يطالب الطوير بمحاربة عصابات الاتجار بالبشر التي تعمل في ظل ظروف عدم الاستقرار الأمني، على أن تكون مواجهة تلك العصابات بتكاتف الجهود بين الأجهزة الأمنية، وسلطة إنفاذ القانون، والسلطات القضائية المختصة المتعلقة في مكتب النائب العام الليبي؛ مشيراً إلى وجود «أحد كبار المتهمين بالاتجار في البشر، من دولة مالي، في داخل السجن الليبية، بالإضافة إلى المتهمين آخرين في قضايا تنظر فيها جهات التحقيق الوطنية».

وعن واقع معيشة المهاجرين الطلقاء داخل ليبيا، يوضح الطوير أنهم «لا يخضعون لإجراءات الدولة من حيث

اللجنة العسكرية المشتركة (5 5) للحفاظ على الاستقرار ومنع العودة للحرب»، وأشاد بما وصفه، بـ «المواقف الوطنية للمجلس الرئاسي، لدعم مسار المصالحة الوطنية وعدم تصعيد حدة الخلافات بين مختلف الأطراف السياسية في ليبيا»، كما رحب بتعاون «الصديق مع الحكومة لتخفيف المعاناة عن المواطنين»، مؤكداً التزام الأخير «بالاستجابة لتطلعات الشعب الليبي في إنعاش الوضع الاقتصادي ومواصلة الالتزام بسياسات الإفصاح والشفافية».

من جهته، قال المنفي إن «رفع المعاناة عن المواطن وتقديم الخدمات، هو الهدف الأساسي الذي لا بدّ من التركيز عليه لخلق بيئة مستقرة لإجراء الانتخابات في أقرب الأجل»، وأكد أن العملية الانتخابية «ليست محصورة في يوم انتخابي واحد، بل هي عملية كاملة وشاملة»، معرباً عن استعداده «لتقديم كل ما في وسعه لتسهيل كل ما من شأنه أن يسهم في رفع المعاناة عن المواطنين».

بدوره، قال ريتشارد نورلاند السفير والمبعوث الأمريكي الخاص، إنه شكر لعبد الله باتيلي رئيس البعثة الأممية المتحدة، خلال حديثهما «جهودهم لتعزيز التوافق الوطني حول الانتخابات في ليبيا»، لافتاً إلى بيان عبر «تويتر» إلى أنهما «أشادا بالقيادة العسكرية والأمنية الذين أكدوا لباتيلي في بنغازي مجدداً التزامهم بسيادة ليبيا واستقرارها السياسي من خلال الانتخابات، ومغادرة المقاتلين والقوات المرتزقة الأجانب».



صورة وزعتها حكومة البنية لاجتماعها في مصراتة بحضور المنفي والكبير

القبول من جميع الأطراف». وأضاف «ملتزمون بتهيئة الظروف المناسبة لإنهاء المراحل الانتقالية عبر انتخابات عادلة ونزيهة»، وجدد الدعوة للسلطة التشريعية «الاستيعاب حقيقة أن الليبيين أصبحوا أكثر وعياً وقوة لمواجهة مشروع التمديد».

وقال الدبيبة إن «الليبيين سيواجهون مشاريع التقسيم المشبوهة كافة»، وأعرب عن تطلعه «لقيادة بعثة الأمم المتحدة، مسار

التي أطاحت بنظام حكم الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. وكان الغرياني دعا مؤخرًا، في تصريحات بنحتها قناة تلفزيونية يمتلكها، من وصفه بـ «ثور فبراير الحقيقيين»، إلى الحذر مما سماه بـ «أدوات المجتمع الغربي في ليبيا ومؤامراتهم»، ودعا من يحملون السلاح للاحتياط من هذه «المؤامرات».

وأكد في المقابل لدى ترؤسه اجتماعاً للحكومة في مدينة مصراتة بغرب البلاد، بحضور المنفي والصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي، استمراره في «الالتزام بخدمة الليبيين وإنهاء المراحل الانتقالية وإجراء انتخابات نزيهة».

وأعتبر «أن المرحلة الآن تتطلب مواصلة الجميع في تمسكهم بالسلمة، والتداول السلمي على السلطة، وضرورة تعزيز فرص إنجاح المنفي، أو حكومة البنية، لكن الأخير

مصراتة وحكومة البنية لاجتماعها في مصراتة بحضور المنفي والكبير

التي أطاحت بنظام حكم الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. وكان الغرياني دعا مؤخرًا، في تصريحات بنحتها قناة تلفزيونية يمتلكها، من وصفه بـ «ثور فبراير الحقيقيين»، إلى الحذر مما سماه بـ «أدوات المجتمع الغربي في ليبيا ومؤامراتهم»، ودعا من يحملون السلاح للاحتياط من هذه «المؤامرات».

وأكد في المقابل لدى ترؤسه اجتماعاً للحكومة في مدينة مصراتة بغرب البلاد، بحضور المنفي والصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي، استمراره في «الالتزام بخدمة الليبيين وإنهاء المراحل الانتقالية وإجراء انتخابات نزيهة».

وأعتبر «أن المرحلة الآن تتطلب مواصلة الجميع في تمسكهم بالسلمة، والتداول السلمي على السلطة، وضرورة تعزيز فرص إنجاح المنفي، أو حكومة البنية، لكن الأخير

مصراتة وحكومة البنية لاجتماعها في مصراتة بحضور المنفي والكبير

التي أطاحت بنظام حكم الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. وكان الغرياني دعا مؤخرًا، في تصريحات بنحتها قناة تلفزيونية يمتلكها، من وصفه بـ «ثور فبراير الحقيقيين»، إلى الحذر مما سماه بـ «أدوات المجتمع الغربي في ليبيا ومؤامراتهم»، ودعا من يحملون السلاح للاحتياط من هذه «المؤامرات».

برلاني لبي يدعو لحاسبة المتورطين في أحداث «السابع من أبريل»

«إعدام الطلاب والمعارضين»... جرائم تطارد نظام القذافي

جرى في «السابع من أبريل، كان حراكاً طلابياً مدنياً، لم تقع فيه حوادث عنف»، كما كان «الإبعاد الجماعية عن التجاذبات الحزبية، لكن العملاء يحاولون شيطنة الأحداث التاريخية».

وعلى الرغم من مرور 46 عاماً على الأحداث التي يصفها لبيبيون على أنها «مذبحة»، قال العقوري: «نستذكر في هذه الذكرى عشرات الضحايا الذين تمت تصفيتهم خارج نطاق القانون، والمئات الذين تم سجنهم في أشنع الظروف، كما تمت تصفية المعارضين الليبيين بالخارج في حملة أثرت على صورة ليبيا دولياً». وفيما انتهى العقوري، مترجماً على «أرواح شهداء تلك الفترة العصبية من تاريخ ليبيا»، دعا إلى «محاسبة المتورطين في تلك الأحداث»، وأكد على أن «تلك الذكرى هي شهادة لليبيا كشاهد على جرائم النظام السابق». وروى الكاتب والمؤرخ الليبي شكري السنكي، جانباً من الأحداث، وأكد أن السابع من أبريل ذكرى ما سماها بـ «حفلات الإعدام، التي كان يقيمها القذافي، في هذا اليوم كل عام خلال سنوات حكمه الطويلة المغيضة».

وتابع: «وقائعها كانت تجري في الجامعات والميادين

طرابلس وبنغازي، واعتقلت عدداً كبيراً من الطلاب قبل سجنهم على منصات نصبت في حرم الجامعات والشوارع، وأجبر المواطنون على مشاهدتها. ويُعتقد أن شرارة هذه الأحداث اندلعت عقب خطاب القاه القذافي، في السابع من أبريل عام 1976. عندما تحدث عن الطلاب الذين «يشوهون الجامعة، ويكتبون على جدران الكليات عبارات ضد نظامه».

وقال: «هؤلاء من أعداء الثورة، وتجب تصفيتهم، أنا بدأت المعركة، ووالله العظيم لن أترجع حتى يذوق الدم، ويجري في الشوارع مع أعداء الثورة». وسبق لزمراء لعفي عضو

بزع معاداة الثورة) في ذلك الوقت». وتدل الذكرى الـ 54 لـ «ثورة الفاتح» التي قادها الرئيس الراحل معمر القذافي في الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1969، في سبتمبر المقبل.

ويرى العقوري، أن «حملة نظام القذافي آنذاك استهدفت إسكات أصوات طلاب وطالبات الجامعات الذين كانوا يطالبون بحقوقهم الطلابية المشروعة والاعتراف عليها، كما استهدفت جميع الأصوات الوطنية المعارضة للممارسات الإجرامية للنظام السابق بحق الشعب الليبي».

ويعزو العقوري في بيان نقله المتحدث باسم مجلس النواب الليبي، عبد الله بلحبق، مساء السبت، أن «النظام السابق كان قد بدأ حملة قمع واسعة وغير مسبوقة ضد طلاب جامعي بنغازي وطرابلس والمواطنين الليبيين بالخارج

الجزائر: سجن 3 رجال أعمال أشقاء بتهمة «غسل أموال»

بينما دانت محكمة بالجزائر العاصمة أمس، 3 إخوان رجال أعمال وصهرهم، بالسجن بتهمة فساد مرتبطة بقناة تلفزيونية كانت ملكاً لهم. نطق محكمة أخرى بالبراءة بحق آخرين من رجال الأعمال، كانت لهم صلات قوية بالرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة ومحيطه. وتم الحكم على الإخوة عيسو وصهرهم، بالسجن لمدة تراوحت بين 15 و20 سنة مع التنفيذ، على أساس تهم «مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصراف، وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وغسل أموال، وإصدار شيكات من دون رصيد، وإخفاء عائدات مالية ناتجة عن جرائم، وتمويل خفي لأحزاب سياسية». وصدرت الأحكام غيابياً ضد الأربعة الذين يقيمون بالخارج. كما أصدرت المحكمة مذكرة اعتقال دولية ضدهم، بحكم أنهم «ضاربين من الضمان».

وأغلقت الحكومة قناة «الجزائرية وان» في أغسطس (آب) 2021، على أثر توجيه تهم الفساد ضد رجال الأعمال الذين كانوا قد غادروا البلاد لمعلمهم مسبقاً بأنهم محل تحقيق أمني، وتعود أصاب إغلاقها، أساساً، إلى شبهات في تمويل تمويلها، وخصوصاً فيما يتعلق باستئجار القمر الصناعي «نايل سات» عن طريق تبديل الدينار الجزائري بالدرولار الأميركي في السوق الموازية، مع الإشارة



الحكمة الجزائرية في العاصمة (واج)

إلى أن قوانين البلاد تمنع تحويل أموال إلى الخارج. وعرف «ملاك الجزائرية وان» بقرعهم من أحزاب موالية للسلطة، من بينها «التجمع الوطني الديمقراطي»، وعلى الرغم من ذلك تم اتهامهم بـ «التمويل الخفي لأحزاب». كما تملك عائلة عيسو شركات في قطاعات أخرى خارج الإعلام، مثل الأشغال العامة. وفي سياق المحاكمات التي تخص الفساد، برأت المحكمة الأخوين مراد وخيدر عولي مدير الضرائب سابقاً، من تهمة «إساءة استغلال الوظيفة»، و«الاستفادة

جدل في تونس حول تسديد فواتير طاببت بها شركتان جزائريتان للطاقة

تونس: المنجي السعيداني
توقع خبراء تونسيون في مجال الطاقة أن تستفيد تونس من الاتفاق الجديد الحاصل بين الجزائر وإيطاليا، وقدروا أن تكون حصتها أكثر من 500 مليون دينار تونسي خلال السنة الماضية، وهو ما يقارب نصف نقطة من النمو الاقتصادي.

وكان بلحسن شيبوب مدير الانتقال الطاقى بوزارة الطاقة التونسية، قد صرح لـ «رويتزر» بأن فاتورة عمليات شراء تونس للغاز من «سوناطراك» الجزائرية تقدر هذه السنة بنحو مليار دولار، ولكنها قد تصل إلى 1,5 مليار دولار في ظل الارتفاع الحاد للأسعار العالمية. وكشف عن فاتورة شراء الغاز الطبيعي المحلي والأجنبي في تونس، متوقعاً أن تصل إلى نحو 2,6 مليار دولار مقارنة مع 1,5 مليار السنة الماضية.

المؤسسات الجزائرية «متينة جداً وتعود إلى سنوات خلت». وفيما يتعلق بالطاقة الكهربائية، قال الغرياني إن «الشركة التونسية للكهرباء والغاز صممت على احترام التزاماتها مع الشركة الجزائرية (سونلغاز)، وقامت بسداد فاتورة أولى بقيمة 15 مليون يورو (نحو 50 مليون دينار تونسي)، وتعتزم سداد ما تبقى من فواتير الاستهلاك في إطار الاتفاق الجرم بين الطرفين».

وتزايدت أهمية تونس بالنسبة للطرفين الجزائري والإيطالي، بعد أن الاتفاق على رفع حجم تزويد إيطاليا بالغاز الجزائري عبر خط الإمداد الذي يمر عبر «ترانس ماد» الذي أنطلق في العمل منذ سنة 1983، وذلك لتعويض النقص الحاصل من الغاز الروسي، ومن المنتظر أن تشتري إيطاليا كميات إضافية من الغاز الطبيعي، بنحو 9 مليارات متر مكعب إضافية سنوياً خلال سنتي 2023 و2024. وتتلقي تونس رسوماً مقابل نقل الغاز عبر أراضيها بنسبة تتراوح بين 5,25 بالمائة و6,75 بالمائة من حجم الغاز المنقول.

بينما دانت محكمة بالجزائر العاصمة أمس، 3 إخوان رجال أعمال وصهرهم، بالسجن بتهمة فساد مرتبطة بقناة تلفزيونية كانت ملكاً لهم. نطق محكمة أخرى بالبراءة بحق آخرين من رجال الأعمال، كانت لهم صلات قوية بالرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة ومحيطه. وتم الحكم على الإخوة عيسو وصهرهم، بالسجن لمدة تراوحت بين 15 و20 سنة مع التنفيذ، على أساس تهم «مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصراف، وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وغسل أموال، وإصدار شيكات من دون رصيد، وإخفاء عائدات مالية ناتجة عن جرائم، وتمويل خفي لأحزاب سياسية». وصدرت الأحكام غيابياً ضد الأربعة الذين يقيمون بالخارج. كما أصدرت المحكمة مذكرة اعتقال دولية ضدهم، بحكم أنهم «ضاربين من الضمان».

وأغلقت الحكومة قناة «الجزائرية وان» في أغسطس (آب) 2021، على أثر توجيه تهم الفساد ضد رجال الأعمال الذين كانوا قد غادروا البلاد لمعلمهم مسبقاً بأنهم محل تحقيق أمني، وتعود أصاب إغلاقها، أساساً، إلى شبهات في تمويل تمويلها، وخصوصاً فيما يتعلق باستئجار القمر الصناعي «نايل سات» عن طريق تبديل الدينار الجزائري بالدرولار الأميركي في السوق الموازية، مع الإشارة

الجزائر: «غسل أموال» سجن 3 رجال أعمال أشقاء بتهمة

بينما دانت محكمة بالجزائر العاصمة أمس، 3 إخوان رجال أعمال وصهرهم، بالسجن بتهمة فساد مرتبطة بقناة تلفزيونية كانت ملكاً لهم. نطق محكمة أخرى بالبراءة بحق آخرين من رجال الأعمال، كانت لهم صلات قوية بالرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة ومحيطه. وتم الحكم على الإخوة عيسو وصهرهم، بالسجن لمدة تراوحت بين 15 و20 سنة مع التنفيذ، على أساس تهم «مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصراف، وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وغسل أموال، وإصدار شيكات من دون رصيد، وإخفاء عائدات مالية ناتجة عن جرائم، وتمويل خفي لأحزاب سياسية». وصدرت الأحكام غيابياً ضد الأربعة الذين يقيمون بالخارج. كما أصدرت المحكمة مذكرة اعتقال دولية ضدهم، بحكم أنهم «ضاربين من الضمان».

وأغلقت الحكومة قناة «الجزائرية وان» في أغسطس (آب) 2021، على أثر توجيه تهم الفساد ضد رجال الأعمال الذين كانوا قد غادروا البلاد لمعلمهم مسبقاً بأنهم محل تحقيق أمني، وتعود أصاب إغلاقها، أساساً، إلى شبهات في تمويل تمويلها، وخصوصاً فيما يتعلق باستئجار القمر الصناعي «نايل سات» عن طريق تبديل الدينار الجزائري بالدرولار الأميركي في السوق الموازية، مع الإشارة

كيف أكدت صد أكثر من 50 هجوماً عبر 4 اتجاهات

روسيا تعلن تدمير مركز قيادة للقوات الأوكرانية في خاركيف



قروي يقود دراجته قرب سيارة مدمرة في الخطوط الأمامية ببياخموت أمس (رويترز)

في مناطق مأهولة بالسكان، وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، شن 12 ضربة جوية على مواقع روسية، وأن وحدات الصواريخ والمدفعية قصفت مجموعتين روسيتين ومستودعا للذخيرة، وموقعا لنظام دفاع مضاد للطائرات، وخمس محطات حرب إلكترونية.

من ناحية أخرى، قالت شركة الكهرباء الأوكرانية (أوكرانرجو) في بيان عبر تطبيق «تلغرام» السبت إن «الغزاة الروس» استخدموا بالفعل أكثر من 1200 صاروخ وطائرة مسيرة لقصف منشآت الطاقة الرئيسية عبر أوكرانيا.

وأضافت الشركة أنه لم يتعرض أي من أنظمة الطاقة الأوروبية مثل هذه المحاولات التدميرية الواسعة النطاق. لقد أطلق الروس أكثر من 1200 صاروخ وطائرة مسيرة على منشآت الطاقة الرئيسية. ولإلحاق أكثر من 250 منها أصاب الهدف، مما أسفر عن تضرر 43 في المائة من الشبكات الرئيسية. وتعرضت كل محطات الطاقة الكهرومائية والحرارية لقصف وعانت من درجات متفاوتة من الضرر». في سياق متصل، ذكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده تسير

في مناطق مأهولة بالسكان، وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، شن 12 ضربة جوية على مواقع روسية، وأن وحدات الصواريخ والمدفعية قصفت مجموعتين روسيتين ومستودعا للذخيرة، وموقعا لنظام دفاع مضاد للطائرات، وخمس محطات حرب إلكترونية.

من ناحية أخرى، قالت شركة الكهرباء الأوكرانية (أوكرانرجو) في بيان عبر تطبيق «تلغرام» السبت إن «الغزاة الروس» استخدموا بالفعل أكثر من 1200 صاروخ وطائرة مسيرة لقصف منشآت الطاقة الرئيسية عبر أوكرانيا. وأضافت الشركة أنه لم يتعرض أي من أنظمة الطاقة الأوروبية مثل هذه المحاولات التدميرية الواسعة النطاق. لقد أطلق الروس أكثر من 1200 صاروخ وطائرة مسيرة على منشآت الطاقة الرئيسية. ولإلحاق أكثر من 250 منها أصاب الهدف، مما أسفر عن تضرر 43 في المائة من الشبكات الرئيسية. وتعرضت كل محطات الطاقة الكهرومائية والحرارية لقصف وعانت من درجات متفاوتة من الضرر». في سياق متصل، ذكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده تسير

الماضية، بفضل شجاعة كل الجنود الأوكرانيين، تم صد أكثر من 50 هجوماً للعدو في المناطق المشار إليها»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكريفنورم». وأضافت هيئة الأركان أنه،

النصر وانتصار العدالة مع مرور كل يوم». كذلك، أعلنت كيف أمس الأحد، أن القوات الأوكرانية تمكنت من صد أكثر من 50 هجوماً روسيا في أربعة اتجاهات. وقالت هيئة

النصر وانتصار العدالة مع مرور كل يوم». كذلك، أعلنت كيف أمس الأحد، أن القوات الأوكرانية تمكنت من صد أكثر من 50 هجوماً روسيا في أربعة اتجاهات. وقالت هيئة

النصر وانتصار العدالة مع مرور كل يوم». كذلك، أعلنت كيف أمس الأحد، أن القوات الأوكرانية تمكنت من صد أكثر من 50 هجوماً روسيا في أربعة اتجاهات. وقالت هيئة

العمر 11 عاما لقبيا حثفهما عندما أصاب صاروخ منزلا خاصا. وانتشل رجال الإنقاذ والدتها البالغة من العمر 46 عاما وهي على قيد الحياة من تحت الأنقاض. في حين لم تكن الابنة الكبرى في المنزل عند وقوع الضربات خلال الليل، بحسب خدمة الطوارئ. وأوضح رئيس بلدية المدينة أن صاروخين أطلقتها روسيا أصابا منطقة سكنية، مما ألحق أضرارا بنوافذ وسقوف عشرات المنازل. ونشر مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أندريه يرماك، عبر تطبيق «تلغرام»، صورة للمنزل المحطم، ووصف المهاجمين بانهم «حجوانات حقيرة». يذكر أن منطقة زابوريجيا هي واحدة من أربع مقاطعات أوكرانية ضمتها موسكو بعد بدء الهجوم الروسي في فبراير (شباط) 2022.

وتمنى يرماك وأعضاء آخرون في القيادة الأوكرانية عيد فصح سعيدا للاوكرانيين.

وقال قائد الجيش الأوكراني، فاليري زالوجني، إن العيد يرمز أيضا إلى انتصار الحياة على الموت. وشكر زالوجني الحلفاء الغربيين الذين يدعمون أوكرانيا بالأسلحة والذخيرة، والذين يساعدون أوكرانيا على «قرب تحقيق

موسكو - كييف، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أمس الأحد، عن توجيه ضربة صاروخية عالية الدقة بالقرب من مدينة زابوريجيا دمرت بها منشأة تخزين فيها 70 ألف طن من الوقود كانت مخصصة لدعم عمليات القوات المسلحة الأوكرانية في دونباس. وفي منطقة فيلبيكي ببرلوك التابعة لمقاطعة خاركيف، تم تدمير مركز القيادة المتقدم لمجموعة عمليات القوات الأوكرانية في خاركيف، وفقا لما نقلته وكالة سيوتنك الروسية للأخبار. كما نفذ سلاحا الجو والمدفعية، التابعان لمجموعة قوات «الغرب» الروسية على محور كوبيانسك، ضربات استهدفت وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية في مناطق أولشانا وإيفانوفكا وتيمكوفكا وكراخمانو في مقاطعة خاركيف، وستيلماخوفكا في لوفغانسك.

وكانت السلطات الأوكرانية قد أعلنت في وقت سابق أن أسس قتل شخصين على الأقل في هجمات روسية جديدة. وقالت السلطات في مدينة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، إن رجلا يبلغ من العمر 50 عاما وقناة تبلغ من

قالت إنها تعزم إجراء مشاورات مع واشنطن بشأنها

سيول قلقة إزاء وثائق مسربة حول حرب أوكرانيا



مبنى وزارة الدفاع الأميركية في فرجينيا (رويترز)

قد فتحت تحقيقاً، السبت، لمحاولة تحديد مصدر التسريبات. ووفقاً لأول الاستنتاجات، فإن هذه التسريبات لا تشمل فقط تقارير ووثائق متعلقة بالصراع في أوكرانيا، لكنها تتعلق أيضا بتحليلات حساسة جداً بشأن حلفاء الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الوزارة: «تواصلنا مع وزارة الدفاع حول ذلك وفتحنا تحقيقاً».

ونشرت عشرات الوثائق السرية على «تويتر»، وتلغرام، وشبكات اجتماعية أخرى في الأيام الأخيرة، ولا تزال وثائق جديدة تظهر. وقالت وزارة الدفاع الأميركية الجمعة أيضاً إنها تحقق في الأمر.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن هذه الوثائق جرى تزوير بعضها، لكن معظمها أصلية، وتتوافق مع تقارير لوكالة الاستخبارات المركزية متداولة في البيت الأبيض والبتاغون ووزارة الخارجية، وفق المصدر نفسه.

وكانت وزارة العدل الأميركية وإمداد الدول المتورطة في نزاعات بالأسلحة، يجعل من الصعب إرسال أسلحة إلى أوكرانيا. وقال المسؤول إنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة كوريا الجنوبية. ومن المقرر أن يلتقي يون مع الرئيس الأميركي جو بايدن في 26 أبريل (نيسان) خلال زيارة دولة لواشنطن. وكانت وزارة العدل الأميركية

الحالات السابقة، والقضايا المتعلقة بدول أخرى. وأبرمت كوريا الجنوبية صفقات كبيرة مع بولندا والولايات المتحدة على أسلحة أخرى. وقال المسؤول إنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة كوريا الجنوبية. ومن المقرر أن يلتقي يون مع الرئيس الأميركي جو بايدن في 26 أبريل (نيسان) خلال زيارة دولة لواشنطن. وكانت وزارة العدل الأميركية

الرئاسي بسيول عن الرد على أسئلة الصحفيين حول تجسس الولايات المتحدة على البلاد، أو تأكيد أي تفاصيل وردت في الوثائق المسربة. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت كوريا الجنوبية تعزم تقديم احتجاج أو المطالبة بتفسير من الولايات المتحدة، قال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ستراجع

الأميركي. لكن كبار المسؤولين في كوريا الجنوبية انتابهم القلق من أن تزود الولايات المتحدة أوكرانيا بها. وأشارت الصحيفة إلى أن «التقرير السري استند إلى إشارات مخابرات، ما يعني أن الولايات المتحدة تتجسس على أحد حلفائها الرئيسيين في آسيا». وأحجم مسؤول في القصر

سيول - لندن، الشرق الأوسط،

أفادت سيول، أمس الأحد، بأنها على علم بالتقارير الإعلامية المتعلقة بتسريب وثائق عسكرية سرية متعلقة بالحرب في أوكرانيا، وتعزم إجراء مشاورات مع واشنطن حول القضايا التي أثارها التسريبات.

وكان ثلاثة مسؤولين أميركيين قد أبلغوا وكالة «رويترز» الجمعة عن تداول الكثير من الوثائق العسكرية الأميركية السرية على وسائل التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة، ما قدم صورة جزئية عن الحرب في أوكرانيا لمدة شهر. وأضافوا أن روسيا أو عناصر الموالية لها على الأرجح تقف وراء التسريب. ولم يمكن التحقق من صحة الوثائق.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأحد، أن الوثائق المسربة تحتوي على تفاصيل حول مناقشات خاصة بين كبار المسؤولين الكوريين الجنوبيين حول الضغط الأميركي على الحليف الآسيوي للمساعدة في إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وسياسة سيول القائمة على ألا تفعل ذلك. وقالت الصحيفة إن سيول وافقت على بيع قذائف مدفعية لمساعدة الولايات المتحدة على تجديد مخزونها من الأسلحة مصرة على ضرورة أن يكون «المستخدم النهائي» هو الجيش

تكهنات حول زيارة زيلينسكي إلى ألمانيا الشهر المقبل

الألمانية في عهده الصادر أمس الأحد أن المستشار الألماني أولاف شولتس سوف يتوجه إلى مدينة أخن لهذا الحدث وسوف يلقي خطاب التكريم. وهناك تكهنات أيضاً حول احتمال حضور كل من رئيس وزراء بولندا ماتيوش مورافيتسكي، أو رئيسها أندريه دودا، وكذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل

برلين، الشرق الأوسط، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عدا من أهم الدول الحليفة لبلاده منذ بدء الغزو الروسي لبلاده، منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولجيا وبولندا. ومن المحتمل أن يتوجه الرئيس الأوكراني إلى ألمانيا الشهر المقبل، لينقل جائزة كارل مدينة أخن، تكريماً له وللشعب الأوكراني، في قاعة التتويج بمبنى بلدية مدينة أخن يوم 14 مايو (أيار).

وأعلنت مدينة أخن قبيل عيد الفصح أن القائمين على تنظيم احتفالية التكريم يستعدون لمثل هذا السيناريو على أي حال، لكن مشاركة الرئيس الأوكراني بشكل شخصي ترتبط «بشدة بوضع الحرب القائم في بلاده وبالمفاهيم الأمنية المترتبة عليها». وإذا لم يشارك زيلينسكي بنفسه فسوف يشارك عبر تقنية الاتصال بالفيديو. وتسير بعض الترتيبات لأجل هذا الأمر أيضاً.

وتم الإعلان بالفعل عن مشاركة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، متحدة، وذكرت صحيفة «بيلد أم زونتاغ»

الأمانية في عهده الصادر أمس الأحد أن المستشار الألماني أولاف شولتس سوف يتوجه إلى مدينة أخن لهذا الحدث وسوف يلقي خطاب التكريم. وهناك تكهنات أيضاً حول احتمال حضور كل من رئيس وزراء بولندا ماتيوش مورافيتسكي، أو رئيسها أندريه دودا، وكذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل

برلين، الشرق الأوسط، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عدا من أهم الدول الحليفة لبلاده منذ بدء الغزو الروسي لبلاده، منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولجيا وبولندا. ومن المحتمل أن يتوجه الرئيس الأوكراني إلى ألمانيا الشهر المقبل، لينقل جائزة كارل مدينة أخن، تكريماً له وللشعب الأوكراني، في قاعة التتويج بمبنى بلدية مدينة أخن يوم 14 مايو (أيار).

وأعلنت مدينة أخن قبيل عيد الفصح أن القائمين على تنظيم احتفالية التكريم يستعدون لمثل هذا السيناريو على أي حال، لكن مشاركة الرئيس الأوكراني بشكل شخصي ترتبط «بشدة بوضع الحرب القائم في بلاده وبالمفاهيم الأمنية المترتبة عليها». وإذا لم يشارك زيلينسكي بنفسه فسوف يشارك عبر تقنية الاتصال بالفيديو. وتسير بعض الترتيبات لأجل هذا الأمر أيضاً.

وتم الإعلان بالفعل عن مشاركة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، متحدة، وذكرت صحيفة «بيلد أم زونتاغ»

النزاع الأوكراني في صلب زيارة رئيس البرازيل إلى الصين

السيارية السابقة للبرازيل ديلما روسيف (2011 - 2016) رئيسة لوصف التنمية الجديد المعروف أيضا ب«بكت بريكس». وفي 2006، وخلال فترة ولايته الأولى، أنشئت مجموعة «بريكس» للاقتصادات الناشئة التي تضم البرازيل والهند والصين وروسيا وجنوب أفريقيا. وستتناول زيارة لولا إلى الصين بشكل أساسي القضايا السياسية الدولية، فقد تم التعامل مع الجانب الاقتصادي قبل أسبوع، خلال التاريخ الذي حدد سابقاً للزيارة عندما سافر أكثر من 500 رئيس شركة برازيلي، أغلبهم من قطاع الزراعة الصناعية، إلى الدولة الآسيوية. وتم توقيع أكثر من 20 اتفاقية تعاون، تتيح إحداها إجراء صفقاتها التجارية مباشرة، والعكس سائلاً بالبرازيل والعكس بالعكس بدلاً من الاعتماد على الدولار. وبلغ حجم التجارة الثنائية 150 مليار دولار العام الماضي، مع 89,7 مليار دولار من الصادرات البرازيلية إلى الصين.

فيينا «أنها الشروط الأساسية» لإحلال السلام. وفي 25 مارس، اجتمع سيلسو أموريم، كبير مستشاري الرئيس البرازيلي للشؤون الدولية، في الكرملين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير خارجيته سيرغي لافروف الذي يزور البرازيل في 17 أبريل (نيسان). وصرح أموريم لشبكة «سي إن إن برازيل» الاثنين الماضي عندما سئل عن نتيجة اللقاء مع بوتين: «القول إن الأبواب مشرعة (أمام محادثات السلام) سيكون مبالغة، لكن القول إنها موصدة ليس صحيحاً أيضاً». لكن الكرملين استبعد الخميس «أي أفق لحصول تسوية سياسية» بواسطة صينية، على الرغم من التوافق الذي عبر عنه بوتين ونظيره شي خلال زيارة هذا الأخير لموسكو في نهاية مارس. وفي بكين، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يحول على نظيره الصيني «الإعادة روسيا إلى رشدها»، بشأن القضية الأوكرانية.

جزيرة القمر لروسيا بهدف إنهاء الحرب. وهذه الزيارة الرسمية للصين هي الرابعة للرئيس البرازيلي الذي بدأ ولايته الثالثة في يناير (كانون الثاني) بعد أن كان رئيساً من 2003 إلى 2010. وعد أيقونة اليسار البرازيلي ببايعة بلاده «إلى قلب الجغرافيا السياسية العالمية الجديدة» بعد العزلة التي عاشتها خلال حكم سلفه اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

وفي بكين، يأمل لولا أن يؤدي من جديد دور الوسيط الذي ساهم في التوصل إلى الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة خلال فترة ولايته الثانية (2007 - 2010). وكانت البرازيل التي رفضت، مثل الصين، فرض عقوبات على موسكو، قد وضعت في نهاية يناير اقتراحاً ما زال غامض المعالم بشأن وساطة دول عدة في النزاع في أوكرانيا.

وقال الرئيس البرازيلي إنه «واثق» من فرص نجاح هذا الاقتراح، معرباً عن أمله في «إنشاء» مجموعة الدول بعد عودته من الصين. وأكد الوزير

برازيليا - لندن، الشرق الأوسط،

يتوجه الرئيس البرازيلي لولا إلى الصين غداً (الثلاثاء)، بعد إرجاء زيارته بسبب إصابته بالتهاب رئوي، لإظهار أن بلاده يمكنها العودة إلى الساحة الدولية لآداء دور رائد، ولا سيما فيما يتعلق بالنزاع في أوكرانيا. وكان من المقرر أن تتم هذه الزيارة الرسمية للرئيس البرازيلي إلى أكبر شريك تجاري لبلاده في الفترة بين 25 و31 مارس (آذار)، لكن الأطباء أوصوا بتأجيلها بسبب التهاب رئوي خفيف» شفي منه الآن.

ويلتقي لولا (77 عاماً)، الجمعة، نظيره شي جينينغ «التبادل وجهات النظر بشأن الحرب في أوكرانيا» بشكل خاص، حسب ما أعلن وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا لوكالات أنباء دولية. وكان الرئيس البرازيلي قد أدلى الخميس من جديد بتصريحات مبهمة حول هذا النزاع. وأكد أن روسيا «لا تستطيع الاستيلاء على أراض من أوكرانيا»، إلا أنه أعلن كذلك أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لا يمكن أن «يحصل على كل شيء»، مقترحاً أن تتنازل أوكرانيا عن شبه

دولة الاتحاد معاً. وقد حققنا بالفعل الكثير، علمياً وتقنياً، وفي المجالات التعليمية والثقافية وغيرها». ووفقاً ليو تشين، فإن حكومتي البلدين منخرطتان في تنسيق وثيق في قضايا ضمان استقرار الاقتصاد الكلي، والتعاون يتطور في المجالين النقدي والمالي، والانتمائي النقدي. وأوضح بوتين أن الرئيس البرازيلوسي الكسندر لوكاشينكو أثار مسألة تمديد بعض برامج الأمن، مشيراً إلى أنه يجب أن تتعامل الأجهزة الخاصة مع هذه القضية.

وتأسس كومنولث بيلاروسيا وروسيا في 2 أبريل (نيسان) 1996، وتم تعزيز أساس الاتحاد بعد ذلك بعام واحد، ومع توقيع معاهدة الاتحاد بين بيلاروسيا وروسيا في ذلك الوقت تم تغيير اسمها إلى اتحاد بيلاروس وروسيا. ووقعت عدة اتفاقات أخرى في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1998، بهدف زيادة التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين البلدين.

أثار إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نشر 10 طائرات قادرة على حمل أسلحة نووية في بيلاروسيا حالة من الغضب المتزايد من قبل أوروبا والولايات المتحدة. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الشهر الماضي إن نشر أسلحة نووية روسية في بيلاروسيا يهدد الأمن الأوروبي، مؤكدا استعداد الاتحاد لفرض عقوبات جديدة على موسكو في هذا الصدد.

وأكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الأسبوع الماضي، أن روسيا وبيلاروسيا حققنا الكثير من التكامل وتعزيز التعاون بما في ذلك قطاع الدفاع. وقال بوتين في كلمة خلال اجتماع مجلس الدولة الأعلى للدولة، الخميس في موسكو: «أود أن أؤكد أن بلدنا توحدتهما الصداقة التقليدية والقيم الثقافية والروحية والأخلاقية المشتركة». وأضاف بوتين: «على هذا الأساس نبني

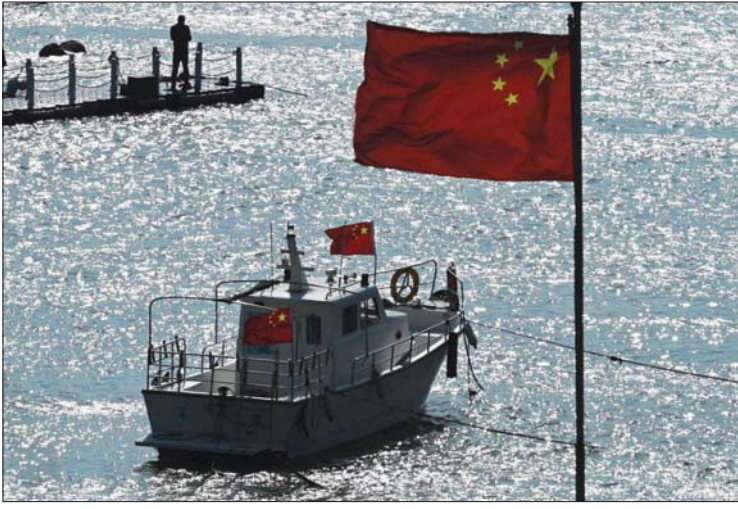
موسكو، الشرق الأوسط،

انتقد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الأحد التصرف «الهيستيري» للغرب رداً على عزم روسيا نشر أسلحة نووية في بيلاروسيا، بينما يتغافل عن وجود أسلحة نووية أميركية في أوروبا.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن بيسكوف قوله إن الغرب بشكل جمعي يتغافل عن الأسلحة النووية الأميركية الموجودة في أوروبا، والمحطة بموسكو، لكن في هذه الحالة فإنه يميل إلى القيام برد فعل «هيستيري» على خططنا لبناء منشآت تخزين أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا». وكان بيسكوف قد ذكر في وقت سابق أن تصرفات الدول المجاورة لبيلاروسيا لا يمكن التنبؤ بها، فهي دول معادية، ولذلك لا يمكن لروسيا أن تتخذ موقف المتفرج، مشيراً إلى وجود حاجة إلى أخذ احتياطات هناك.

بكين تعزز قدرات السيطرة على البحر والجال الجوي والمعلومات

الصين تحاكي هجوماً على تايوان... وأميركا تدعوها لضبط النفس



زورق صيني في فوجيان قرب ساحل تايوان أمس (أ.ب)



جنود تايوانيون يشاركون في تدريب عسكري أمس (رويترز)

المحلي وتسجيلها ناطاً سياسة في الداخل»، وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيكون من الخطأ تجاهل أن الجيش بدأ تدريباته هذه المرة بعد احتتام ماكرون زيارته للصين».

ورغم المناورات الحالية، يستعد حدوث تصعيد بالشدّة نفسها التي سجلت في أغسطس (آب) 2022، وفق جيمس شار، الباحث في «برناسج الصين» في «معهد الدراسات الدفاعية والاستراتيجية» في سنغافورة. ورأى شار أن بكين تحاول «إعادة الدفة» إلى علاقاتها مع أوروبا، وانتظرت «انتهاء» زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبدء تدريباتها. وفي هذا الصدد، أشار الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مقابلة أجريت قبل المناورات ونشرت أمس، إلى ضرورة عدم «الدخول في منطقتي الكتلة مقابل الكتلة»، وقال لصحيفة «اليزيكو» (Les Echos) «الاقتصادية الفرنسية» إن أوروبا يجب ألا تكون «تابعاً» للولايات المتحدة أو للصين فيما يتعلق بتايوان.

وكانت الصين قد أجرت الصيف الماضي مناورات عسكرية غير مسبوقة حول تايوان، واطلقت صواريخ رداً على زيارة للجزيرة من قبل الديمقراطية نانسي بيلوسي التي كانت آنذاك رئيسة لمجلس النواب الأميركي قبل مكارثي. واعتبرت الولايات المتحدة بجمهورية الصين الشعبية في 1979، ويفترض نظرياً ألا يكون لها اتصال رسمي مع جمهورية الصين (تايوان) بموجب «مبدأ الصين الواحدة» الذي تدافع عنه بكين.

ذات البعد «العملياتي» تهدف إلى إثبات أنه «إذا تكثفت الاستفزازات» فسيكون الجيش الصيني مستعداً «لتسوية مسألة تايوان نهائياً». وقال إن المناورات «تؤكد «اعتماد بكين على الخطاب القومي في توجيهها لجمهورها

المتحدة التي تقدّم للجزيرة دعماً عسكرياً مهماً رغم عدم وجود علاقات رسمية بينهما.

تصعيد محلول

حذر المحلل العسكري سونغ تشونغبينغ بأن التدريبات

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إنها «تتابع الوضع»، وكلفت الجيش «الرد» على النشاطات العسكرية الصينية.

وتنظر الصين باستياء إلى التقارب الجاري منذ سنوات بين السلطات التايوانية والولايات

من جهةتها، دانت رئيسة تايوان تساي وينغ وين، السبت، «الزعة التوسعية الاستبدادية» للصين، مؤكدة أنّ الجزيرة «ستواصل العمل مع الولايات المتحدة ودول أخرى... دافعاً عن قيم الحرية والديمقراطية». فيما

وجدت واشنطن، السبت، دعوتها إلى «عدم تغيير الوضع القائم». وقالت وزارة الخارجية الأميركية: «نحن على ثقة بأن لدينا موارد وقدرات كافية في المنطقة لضمان السلام والاستقرار».

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

أجرت الصين، أمس (الأحد)، محاكاة لضربات «دقيقة» ضد «الهدف الرئيسية» في «تايوان والمياه المحيطة» بها، كما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية صينية أمس. وقالت قناة التلفزيون العامة الصينية «سي سي تي في» إن القوات الجوية نشرت عشرات الطائرات «التحلق في المجال الجوي المستهدف»، بينما نفذت القوات البرية تدريبات على «ضربات دقيقة متعددة الأهداف». كما ذكرت بكين أنها حشدت مدمرات وقاذفات صواريخ سريعة ومقاتلات وأجهزة تنويع في المناورات.

وعن المناورات المرتقبة اليوم، قالت السلطات البحرية في فوجيان، شرق البلاد، إن مناورات بالخيرة الحية سحري في مضيق تايوان قرب ساحل هذه المقاطعة الواقعة مقابل الجزيرة. ويبلغ عرض أضيق جزء من مضيق تايوان بين الساحل الصيني والجزيرة نحو 130 كيلومتراً.

تحذير جدي

وتعدّ بكين تايوان البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، جزءاً لا يتجزأ من أراضي الصين، ولم تتمكن بعد من إعادة توحيدها مع بقية أراضيها منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية في 1949.

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

ماكرون يدعو أوروبا إلى «الاستقلال الاستراتيجي»

أن نطرح على أنفسنا سؤالاً: أين تكمن مصلحتنا؟... علماً أننا لا نريد الدخول في منطقتي الكتلة مقابل الكتلة». وأضاف: «يمكن التناقض في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

أجرت الصين، أمس (الأحد)، محاكاة لضربات «دقيقة» ضد «الهدف الرئيسية» في «تايوان والمياه المحيطة» بها، كما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية صينية أمس. وقالت قناة التلفزيون العامة الصينية «سي سي تي في» إن القوات الجوية نشرت عشرات الطائرات «التحلق في المجال الجوي المستهدف»، بينما نفذت القوات البرية تدريبات على «ضربات دقيقة متعددة الأهداف». كما ذكرت بكين أنها حشدت مدمرات وقاذفات صواريخ سريعة ومقاتلات وأجهزة تنويع في المناورات.

وتعدّ بكين تايوان البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، جزءاً لا يتجزأ من أراضي الصين، ولم تتمكن بعد من إعادة توحيدها مع بقية أراضيها منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية في 1949.

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

وأكد المتحدث باسم الجيش الصيني، شي بي، أن المناورات «تحدري جزئياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية» فضلاً عن أنشطتها «الاستفزازية».

تركيا: إغلاق باب الترشيح في الانتخابات البرلمانية



إردوغان وزوجته يشاركان في إفطار مع موظفي الصحة في مستشفى بأنقرة في 7 أبريل (د.ب.أ)

وواصل إردوغان حملته الانتخابية، وتحدث في افتتاح مشروعات في منطقة بنديك في الشطر الآسيوي لمدينة إسطنبول، الأحد، حيث استمر في الهجوم على المعارضة ومنافسه كليتشدار أوغلو، دون ذكره بالاسم، قائلاً: «سلفهم درساً لن ينسوه في 14 مايو».

ويواجه إردوغان منافسة حادة من جانب كليتشدار أوغلو، الذي تظهر استطلاعات الرأي المتعاقبة تفوقه في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد، كما تظهر الاستطلاعات تفوقاً لتحالف «الامة» وأحزاب المعارضة الأخرى في الانتخابات البرلمانية وأن الأغلبية في البرلمان المقبل ربما تكون للمعارضة الحالية. وشارك إردوغان في ملتقى الإفطار التقليدي للجزء في تركيا في منطقة «شاشك شهيري» في إسطنبول، مساء السبت، ولقت إلى دعم حكوماته المتعاقبة للمواطنين الجح في جميع المجالات في السنوات الـ20 الماضية. وذكر إردوغان أن العجز يواجهون صعوبات مختلفة منذ وقت لآخر، مؤكداً عدم السماح أبداً للأفكار العنصرية التي تغذيها وسائل التواصل الاجتماعي بالإضرار بأخوتهم.

في بعض الولايات. وورش التحالف كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، مرشحاً توافقياً للمعارضة للرئاسة. وأدرج مرشحو حزبي «هدى بار» و«اليسار الديمقراطي» على قائمة حزب «العدالة والتنمية»، فيما قدمت الأحزاب الأخرى ضمن تحالف «الشعب»، وهي «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى» و«الرفاه» بقوائمها وشعاراتها الخاصة، فيما تدعم هذه الأحزاب الرئيس رجب طيب إردوغان في انتخابات الرئاسة.

وزير التجارة محمد موش، وفي طرابزون وزير النقل والاتصالات عادل كارا إسماعل أوغلو. كما قدم حزب «الشعب الجمهوري» قائمته المشتركة مع أحزاب الديمقراطية والتقدم والمستقبل والسعادة والديمقراطي، التي تضمنت تخصيص أكثر من 6 دوائر للأحزاب الأربعة التي قررت خوض الانتخابات على قائمته ضمن تحالف «الاسم»، كما تضمنت القائمة مشاركة جزئية بين الشعب الجمهوري وحزب «الجيد» سادس أحزاب التحالف

وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو في انطاليا، ووزير الدفاع خلوصي أكار في قيصري، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دميراز في إسكشهر. وفي إزمير، تم ترشيح وزير الشباب والرياضة محمد قصاب أوغلو، وفي عثمانيه وزيرة الأسرة دريا باينك، وفي سليمان صوفلي ووزير البيئة والتحول الحضري والتغير المناخي مراد كوروم في إسطنبول ووزير العمل واد بيلجين، ونائب الرئيس فؤاد أوكتاي في أنقرة، ووزير الصناعة والموارد الطبيعية مصطفى فارانك في بورصة،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أغلق المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا، أمس (الأحد)، باب الترشيح للانتخابات البرلمانية التي تجري بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية في 14 مايو (أيار) المقبل.

وقدمت جميع التحالفات والأحزاب قوائم مرشحيها للانتخابات، إضافة إلى مرشحين المستقلين. وستعلن القائمة الأولية للمرشحين من جانب المجلس الأعلى للانتخابات في 14 أبريل (نيسان) المقبل، فيما تعلن القائمة النهائية في 19 أبريل بعد قيام المجلس بفحص الطعون على أسماء المرشحين.

ودفع حزب العدالة والتنمية الحاكم جميع وزراء الحكومة على قائمة مرشحيه، باستثناء وزير الصحة فخر الدين كوجا والثقافة والسياحة محمد نوري أرموي الذي طلبا عدم الترشيح. وتم ترشيح وزير الداخلية سليمان صوفلي ووزير البيئة والتحول الحضري والتغير المناخي مراد كوروم في إسطنبول ووزير العمل واد بيلجين، ونائب الرئيس فؤاد أوكتاي في أنقرة، ووزير الصناعة والموارد الطبيعية مصطفى فارانك في بورصة،

لندن، «الشرق الأوسط»

أشاد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أمس، باتفاق السلام التاريخي الموقع في 1998 في أيرلندا الشمالية التي سيزورها الرئيس الأمريكي جو بايدن للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لإيرلندا. وكان سوناك (42 عاماً) يبلغ 17 عاماً عندما وقّع في 10 أبريل (نيسان) 1998 اتفاق الجمعة

سابقة أميركية: اتهام دونالد ترمب



جون جي. مالكوم*

التي وقعها الحاكم أندرو كومو وقتذاك، والتي تعلق قانون التقادم خلال الحادثة، وقانون نيويورك الذي يحدد أيضاً أي فترة «كان المدعى عليه خارج هذه الولاية بصفة مستمرة». وسوف يؤكد براغ أن ترمب عاش في واشنطن من يناير (كانون الثاني) 2017 إلى يناير 2021، ثم في فلوريدا منذ ذلك الحين، وسوف يرد ترمب بأنه زار نيويورك بصفة متكررة، ومن ثم، فهو لم يكن «خارج» الولاية بصفة مستمرة.

قد يسعى ترمب إلى رفض لائحة الاتهام بسبب الملاحقة القضائية الانتقائية، بحجة أنه اختير للملاحقة القضائية عندما لم توجه الاتهامات بحق أشخاص آخرين في أوضاع مماثلة. وفي حين أن المحاكم تجمع عن رفض التهم على هذا الأساس، فمن الصعب تصور توجيه هذه الاتهامات المعقدة بحق أي شخص آخر غير ترمب. إضافة إلى ذلك، سوف يشير ترمب (الجمهوري) إلى أن براغ (الديمقراطي) تقاخر بأنه «رفع دعاوى قضائية بحق ترمب أكثر من مائة مرة»، عندما سعى لتأمين ترشيح حزبه لمنصب المدعي العام عن المقاطعة.

كما سيقدم ترمب بأنه من غير اللائق أن يتهمه المدعي العام المحلي بانتهاك القوانين الفيدرالية لتمويل الحملات عندما رفضت السلطات الفيدرالية توجيه الاتهامات إليه. كما سيجادل بأن مبلغ 130 ألف دولار، الذي دفعه كوهين إلى دانيلز، لم يكن مساهمة مفرطة في الحملة، نظراً لأنه لا يمكن اعتباره تبرعاً للحملة بالمقام الأول. إذ تستخدم تبرعات الحملة كما يزعم المدعي أن بيكر دفع 30 ألف دولار لأحد البوابين الذي ادعى أن ترمب أنجب طفلاً غير شرعي، غير أن هذا الادعاء نُدحس لاحقاً.

استرد كوهين الأموال التي دفعها في عدة دفعات على مدار عام 2017، من قبل شركة ترمب، والتي سُجلت في دفاتر الشركة باعتبارها «نفقات قانونية»، وتصلل جميع الاتهامات الـ 34 بهذه المدفوعات.

في عام 2018، أقر كوهين بأنه مذنب بارتكاب عدة جرائم فيدرالية، بما في ذلك التهرب الضريبي، والاحتيال المصرفي، والحنث باليمين أمام المحكمة، والتقدم بمساهمة مفرطة في الحملة (مدفوعات دانيلز)، والتسبب في مساهمة غير قانونية تندرج في إطار مساهمات الشركات في الحملة الانتخابية (مدفوعات مادوكوغال). وزعم كوهين أنه تحدث إلى ترمب وإلى مسؤولين آخرين في الحملة الانتخابية عن هذه المدفوعات مسبقاً. وقد مُنح بيكر الحصانة، غير أن مجلة «ناشيونال إنكوايرر» دفعت غرامة قدرها 187,500 دولار للجنة الانتخابات الفيدرالية، التي خلصت إلى أن مبلغ 150 ألف دولار كان مساهمة غير قانونية ضمن مساهمات الشركات لمسؤولي حملة ترمب الانتخابية. يُعد تزوير السجلات التجارية جريمة بموجب قانون نيويورك، لكن إذا كان الإدراج المغلوط في الدفاتر مقصوداً منه التغطية على جريمة أخرى، فإنه يُعد جنابة. يبدو أن الجرائم المزعومة التي يركز عليها براغ هي انتهاكات مالية للحملة الفيدرالية، وجميع التهم الـ 34 تتصل بالأموال التي سُدت إلى كوهين. وهنا، حققت وزارة العدل ولجنة الانتخابات الفيدرالية في هذا الأمر، لكنهما أغلقتا تحقيقاتهما من دون توجيه اتهام بحق ترمب. ومن غير المعتاد أن يُعبد المدعي العام المحلي توجيه تهمة فيدرالية ومحاولة تحويل جنحة الولاية إلى جنابة. إنها اتهامات خطيرة، لكنها ضعيفة، ويستطيع ترمب الدفاع عن نفسه بعدة طرق.

سوف يدفع ترمب، على سبيل المثال، بأنه يجب إسقاط التهم بموجب قانون التقادم، وعادة ما يكون سنتين للجنح وخمس سنوات للجنايات. وفي حين أن ترمب سوف يدفع بأن وقت توجيه الاتهام إليه بشأن المدخلات التجارية لعام 2017 قد انقضى، فمن المرجح لبراغ الاستشهاد بالأوامر التنفيذية

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

التي تعكس «الوعي» في إرساء عناصر لاستقلال استراتيجي أوروبي حقيقي، وفي الوقت عينه اتباع السياسة الأميركية».

ولفت إلى أنه «فإن في المعركة الأيديولوجية» في الاتحاد الأوروبي، إن «قبل خمسة أعوام كنا نقول إن السيادة الأوروبية غير موجودة».

ودعا إلى «تعزيز الصناعة الدفاعية» وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقت المتجددة» في القارة الأوروبية.

* نائب رئيس مركز الدراسات الدستورية، ومدير مركز «الديون ميس الثالث» للدراسات القانونية والقضائية في مؤسسة Heritage، ومدع عام فيدرالي سابق

هل يجوز أن تتحول الحقيقة إلى موضوع حوارٍ؟

في أصولها النظرية وتطبيقاتها العملية، غير أن ما يريح الناس في هذه الدائرة بشأنا من براءتها الاستراتيجية. أعني بذلك أن الاختلاف في الجماليات لا يفضي إلى الاحتراب. ولكنه أيضاً لا يُنشئ اجتماعاً صلباً، إذ نادراً ما يلتزم الناس حول نظرية جمالية. يتناقش الناس بسبب في موسيقى موتسارت وبينهوفن، ولا يفعلون ذلك في عقائد أديانهم. ذلك لأن الحقائق الجمالية تدوّية لا تؤثر في مسلك الإنسان ومصيره، في حين أن حقائق الغيب تؤثر في وجود الإنسان برمته، ولو أن طابعها التدوّقي مرتبط بالاختيارات الإيمانية الصوفية الجوانية.

أصل إلى الدائرة الرابعة، وهي الأخطر على الإطلاق، إذ إن الحقائق الاعتقادية تقوم مقام النفس الجوهريّة التي تحيي الكائن الإنساني في أعماق وجدانه. ولكنها أيضاً حقائق الاشتراك الكوني الأعظم لا تنطوي عليه من شحن انفعالي وطاقة استهوائية غالباً ما تنفجر عنفاً واقتتالاً. كيف يمكننا، والحال هذه، أن نخفف من غلواء الحقائق الوجدانية هذه حتى تقوم مقامها الصحيح من غير تجاوز أو استعلاء؟ يدرك الجميع أن الإنسان، بسبب من بنية وعيه، يحتاج إلى اختيار في التعالي يخرج به إلى آفاق اللاحدود، بحيث تتنوع مستويات الاعتقاد. قد يختلف الناس في تعيين هوية هذا اللاحدود، غير أنهم يتوقون إليه على مناهج متباينة ومراتب شتى.

ما يهني في هذه المسألة أن حقائق الاعتقاد الغيبي على وجه الحصر تملك وعي الإنسان تملكاً يجعله عاجزاً عن الإفلات منها حتى في سبيل الاستيضاح. لذلك تصعب المباحثة في طبيعة هذه الحقائق وجدارتها وصوابها وملامتها وصلاحيتها وخصوصيتها الأخلاقية، لا على المستوى النظري ولا على المستوى العملي. البرهان على ذلك أن الأنظمة الأدينية المبنية على الاعتقاد الغيبي لم تتغير تغيراً جوهرياً منذ نشأتها حتى اليوم. جرت بعض التعديلات اللغوية في تحديث التعبير عن العقائد. بيدنا البنا التاريخية هذا على أن الناس المؤمنين لم يناقشوا مناقشة جذرية في حقائق معتقداتهم الأدينية. جل ما فعلوه أنهم، في أفضل الأحوال، استوعبوا بعضهم بعضاً المسائل الشائكة في علم اللاهوت اليهودي، وعلم اللاهوت المسيحي، وعلم الكلام الإسلامي، والروحانيات الاسوية على اختلافها، وسائر الشعائريات

الأفريقية والأميركية الجنوبية، وما سواها. النقاش الأدبي الحار جرى خارج الأنظمة الأدينية. اعتقد أن ضمن السبل التي تهب الإنسانية فرص التسامح الكوني أن يعمد أهل الدائرة الرابعة إلى الاحترام العقائدي المتبادل، شرط ألا تتضمن عقائدهم انتهاكاً واضحاً أو مخالفة صريحة للمبادئ الأساسية التي تنهض عليها شرعة حقوق الإنسان الكونية، وعليه، اعتقد أن الإنسان يسلك مسلكاً مختلفاً كلما تغير مستوى الكلا على الحقيقة، في الحقيقة العلمية لا جدال على الإطلاق؛ في الحقيقة الأخلاقية مناقشة تقيمية مفتوحة على مستوى التطبيق؛ في الحقيقة الفئحة استنساخ ووصال حرّ وتقبّاس استنسابي، في الحقيقة الاعتقادية احترام متبادل تحت رعاية الشرعة الحقوقية الكونية. أما شروط الحوار، فصاحبة في جميع الدوائر. في كتاب «الحقيقة والتسوية» (Wahrheit und Rechtfertigung)، يشترط الفيلسوف الألماني ثيرغن هارمراس (1929-....) في الحوار الموضوعي المنصف أن يكون عنياً، مفتوحاً، شاملاً جميع الأطراف المعنية من غير استثناء؛ وأن يمنح المتحاورين الحقوق الفردية عنها والفرص التواصلية نفسها من أجل التعبير الحر عن الرأي؛ وأن ينشط بمعزل عن أي ضرب من ضروب العنف الصريح أو الضمني، فلا يخضع إلا لقوة الدليل الأفضل الناعمة؛ وأن يستند إلى خلفية أخلاقية تتصف بالزمامة والصدق والإعراض عن كل ألوان التلقنة والمواربة والخداع.

يبقى أن ننظر في طبيعة الحقائق التي يرتاح إليها الناس خارج الدائرة العلمية. اعتقد أنه من الجائز أن نطلق عليها عبارة الحقيقة الوجدية. يذهب الفيلسوف الفرنسي بول ريكور (1913-2005) إلى أن الحقيقة الوجدية، في جوهرها، بلاغية، مجازية استعارية، فسرانية تأويلية. أما السبب الذي يسوغ مثل هذا التعريف، فيعثر عليه في القول إن هذه الحقيقة لا يمكن أن تتحول إلى قضية منطقيّة تصيب الموضوع أصابة علمية قاتلة، على غرار الحقيقة العلمية. الحقيقة الوجدية تستند إلى الإبداع الدلالي الذي يستثمر كنوز المعنى، مُستخرجاً من اللغة الصور البيانية الجديدة التي تناسب اندفاق الحياة وجيشان الوجدان. ومن ثم، لا يكفي الإبداع الدلالي بوصف الواقع الحياتي وصفاً مختلفاً، بل يُعمد بالأحرى إلى التعبير عن حال جديدة تنهض عليها الأمور من غير أن تُدرجها المعايير الحسية المباشرة، ذلك أن أسلوب الاستعارة الناشط في مثل هذا الإبداع إنما يتكشف ما يتبعه ويجد ما يبتكره، على حد قول ريكور. ليس إبداع المعنى في الحقيقة الوجدية خلقاً من عدم، وليس العنود على المعنى تكراراً في جمود. خلاصة القول إن الحقيقة الوجدية تستند إلى الإبداع الدلالي في أسلوب الاستعارة الحية، وإن هذا الإبداع يصور الواقع في هيئات جديدة لم نلها، ولكن من غير أن يفرض عليه ما لا يطبق أمثاله. ومن ثم، تتجلى الحقيقة الوجدية في الوقت عينه أمانة على الواقع المفتوح المهمل، وعصية على الواقع المغلق المحقر. شرط الشروط في تجديد الخطاب الأدبي أن يعامل الإنسان حقائقه الاعتقادية معاملة الحقيقة الوجدية هذه.

مشير باسيل عون *

أعتقد أن الإنسان يسلك مسلكاً مختلفاً كلما تغير مستوى الكلام على الحقيقة؛ في الحقيقة العلمية لا جدال على الإطلاق؛ في الحقيقة الأخلاقية مناقشة تقيمية مفتوحة

على مستوى التطبيق؛ في الحقيقة الفنية استنساخ ووصال حرّ

وتقبّاس استنسابي، في الحقيقة الاعتقادية

احترام متبادل تحت رعاية الشرعة الحقوقية الكونية

لا ريب في أن أشد ما يهزّ الوجدان الإنساني، في بُعده الفردي والجماعي، أن يجري تناول الحقيقة الذاتية على لسان الآخرين، وإخضاعها لمقتضيات البحث والنقد والاعتراض والتقويم. ما من أحد يرغب في أن يرى حقيقته تتحول إلى مادة حرّة من مواد المباحثة المفتوحة. ذلك أن الإنسان يحب ذاته في حقيقته، أي في مجموع التصورات والرؤى والأفكار والافتناعات التي تستوطن قاع وعيه الجوّاني. ومن ثم، ليس كل الناس على استعداد لقبول تطفل الآخرين، ولو أتى هذا التطفل في صورة المسعى الصادق الرامي إلى اكتشاف الغنى المرمود في قدس الأقداس، أي في أعماق الذات المحضنة بأسوار شتى من الحماية الشرعية.

ومع ذلك، لا نستطيع أن نهرب من ضرورات التعبير عن ذاتنا أمام الآخرين، لا سيما في مجتمعنا المعاصرة التي اصحت تتميّز بالعدديّة الشاملة، سواء في العراق والمخبات أو في المذاهب والتجارات أو في الأدب والطوائف. يتجاور الناس المختلفون في جميع حقول الحياة الاجتماعية في مدن التلاقي المسكوني كباريس ولندن ونيويورك وساوياولو ونيودلهي وشنغهاي وموسكو وأبيدجان والبرايص وديبي والقاهرة وبيروت. الشعور الأول الذي يتبايني حين يلاقي الآخر المختلف أنه يروم أن يستقري العلامات التي تُنبئه بما تنطوي عليه هويّتي الذاتية. بيد أنني، حين أباشر الإفصاح، أحسّ أن بعضاً من التردد يصيبني ويصيبه. يُربكني التردد، إذ يبدو لي أن ما يمكنني أن أقوله ليس كله قابلاً للإبلاغ الواضح والاقبال الهنيء. يُربكني التردد، إذ إنه لا يرغب في الإصغاء إلى حقائق تخالف مخالفة فجّة صارخة فاضحة ما استوى عليه كيانه الذاتي من قوام فكري ومضمون افتقاري مكتمل العدة.

أقول هذا كله لأينّ للقاء إن الإنسان على وجه العموم، لا يستحسن أن تتحول حقيقته أو الحقائق التي يعتمد بها إلى مسألة أخبز ورد. أصل هذا الامتناع تصوير الحقيقة الذاتية في صورة الهيكل المقدس الذي لا يجوز على الإطلاق مسّه أو تدنيسه. والحال أن من ينظر في حقائق الإنسان يتبين له أنها كلها، أو على الأقل معظمها، أنية من تقاليد وإعراف وعادات وطرائق تفكير ومناهج تصرف انقلبت على توالي الأيام إلى كتلة افتقارية صلبة، من بعد أن كانت مسألة استنساخ واستنساخ واختيار حرّ. أفتحق للإنسان أن يكبل ذاته بأفكار كانت أصلها سلاخ حرّة من التعبير عن اختيارات

استحسنها بعض الناس وأعرض عنها بعضهم الآخر؟ إذ أردنا أن نغوص على معاني هذه الحقيقة، كان لا بد لنا من أن نستجلي مسارها التكويني التاريخي الذي أصابها منذ نواة النشأة الأولى. هذا مبحث خطيبي يستهوي العقل المتقد. ولكن هناك سبيل آخر يفي بالغرض المقصود، عنيت به تفصيل أنواع الحقائق التي يؤدّيها الناس. اعتقد أن معظم العارفين يجمعون على القول بأربع حقائق أو أربع دوائر من الحقائق الأساسية: دائرة الحقائق العلمية، ودائرة الحقائق الأخلاقية، ودائرة الحقائق الجمالية، ودائرة الحقائق الاعتقادية. أوضح أن مثل هذا التمييز يفرّض أن العقل الذي يعتمده قد سبق فانفتح انفتاحاً سليماً على وعود الحدأة الفكرية. ذلك أن العقل الحديث، منذ الفيلسوف الفرنسي ديكارت (1596-1650)، ما برح يعتمد معايير الفصل والجمع بحسب مقولات المطلب الحسي العلمي الموضوعي. إذا كان عقلاً ما فتى مقيداً بسلاسل التصورات الشمولية الجامدة القديمة، فإنه يعجز عن إدراك أسباب هذا التمييز.

لنبدأ بالدائرة الأولى. لا يختلف اثنان في اعتماد الحقيقة العلمية مرجعاً في وصف الظواهر والوقائع والأحداث التي تُرّج عنها الطبيعة الخارجية والطبيعة البيولوجية. يعلم الجميع أن حقائق العلم تنهض على فرضيات مستترة لا يظن إليها الإنسان من الوهلة الأولى. يدعو على التفاسفة هذه الفرضيات المنهج الحرفية المنظمة (باراديجم). لكل حقبة معرفية نموذجها المهيمن. يجوز لنا أن نناقش هذه الفرضية، ولكن لا يجوز لنا أن نناقش ما أفرجت عنه من معادلات جعلت حياتنا العلمية، في زمن من الأزمنة، تستوي على هيئة ناعمة في العلوم الرياضية والفيزيائية والبيولوجية والصحية والمختبرية والاقتصادية، وما إلى ذلك.

تتفرد الدائرة الثانية باشتغالها على المفاهيم والمقولات التي يستقيم بها الوجود الإنساني برمته. ذلك أن الأخلاق مرآة الحضارة الإنسانية، إذا فسدت فسدت الأرض، وإذا ارتقت ضحبت مسالك الناس وتصرفاتهم وأفعالهم. لا يخفى على أحد أن الناس، بعد أن بلغوا مرتبة متقدمة من الرقي الأخلاقي، أعرضوا عن ممارسات وحشية كانوا يرتاحون إليها في العصر الحجري. من مثل أكل لحوم البشر وتقديم القرابين البشرية على مذابح الشعوب والخرافات. أعرّف أن الأنظمة السياسية المؤدلجة في القرن الحادي والعشرين تاكل لحومنا بطريقة مختلفة. ولكن ما يعينني أن العقل الحديث لم يعد يسوغ نظرياً مثل الممارسات الوحشية هذه، لا سيما في الشرعات الأخلاقية العظيمة، كشرعة حقوق الإنسان الكونية. هل يمكننا، والحال هذه، أن نناقش حقائق الأخلاق؟ يبدو لي أن مجال المباحثة الوحيد الممكن يشتمل على التطبيقات، لا على النظريات. معني ذلك أن كل المجتمعات الراهنة تؤدّي الحقائق الأنثروبولوجية التي تنطوي عليها قيم الكرامة والحرية والمساواة والعدالة والأخوة وسواها من المثل العليا. غير أننا تختلف في تطبيقها تطبيقاً علمياً في سياق تراثنا المحلي.

أما الدائرة الثالثة، فيشطب على النقاش على جميع المستويات النظرية والعملية. ذلك بأن الجماليات خاضعة للنظر الاستنسابي

الصوم... قاسم مشترك للضمير الإنساني



المسحراتي «أبو طيبة»، يجوب شوارع بلدة في الأحساء ليقوّظ الاهالي للمسحور (واس)

أحمد الفاضل*

ويقع أهم يوم للصوم في عيد «فيساخ»، بأول يوم يكتمل فيه القمر في شهر مايو (أيار) أو يونيو (حزيران)، وفي هذا اليوم، يحتفلون بذكرى ميلاد بوذا وتذويره ووفاته. وأما شعائره فتنراوح بين الراحة التامة والصوم والكرنفالات. ويبقى الجنس والحجول وأكل اللحوم من المحظورات.

ويهدف البوذيون من خلاله إلى خلق نوع من الانضباط للمساعدة على التامل واكتساب صحة جيدة؛ إذ إنه يساعد على كبح جماح الشهوة الجسدية التي تدفع إلى المذات الدنيا وترمي بالبشر في مهاوي أمراض الجسد.

ويوجد في الهندوسية تقاليد زهد شديد، وأشهرها ما يمارسه «الساو» الذين يصومون حتى يصبحوا كاليهاكل العظيمة. وكان المهاتما غاندي من أنصار هذا النوع من الصوم. وقد قال: «لا أستطيع الاستغناء عن الصيام، كما لا أستطيع الاستغناء عن عيني. وكما ترى بالعين العالم الخارجي، ترى بالصيام العالم الداخلي».

ولدى اتباع هذه الديانة طقوس عدة في الصيام تختلف باختلاف الأله المُنْبَع واختلاف المناطق الجغرافية. ففي جنوب الهند يصومون من شروق الشمس إلى مغربها. ويسمح بشرب السوائل. أما المناطق الشمالية فالصومح فيها تناول الفاكهة والحليب فقط. وهناك ما يسمى «صيام الفصول» وفيه يصمتون عن تناول الطعام من غروب الشمس إلى شروقها لمدة 9 أيام في بداية كل فصل. وثمة من يصوم حسب الأله، فأفصاح الأله «شيفا» يصومون الاثنين، وأتباع الأله «فيشنو» يصومون الخميس. الإيزيديون يصومون 3 أيام، من الثلاثاء حتى الخميس، ويبدأ الصوم بالامتناع عن الطعام عند شروق الشمس ويأكلون بعد المغرب. وكان رجال الدين القدماء بمسكون ثلاثة أيام متتالية ولا يفطرون إلا في يوم العيد الذي يسمى «عيد ثريز»، وأما «صوم خوزان» فهو خاص بالأولياء والشعاب، ومن أراد ذلك من العامة وبعض الفقراء من أصحاب الذنور. والصوم عند الإيزيديين نوعان: صوم عامة الناس، ويصومون لخمسة (رجال الدين)، ويعني منه الأطفال والمعوقون عقليا والمرضى. ويستمر صوم النخبة، وهو اختياري، أغلب أيام السنة بما فيها أربعينيّ الشتاء والصفى.

وفي القرآن الكريم مكتوب على الأمم من قبل أمة الإسلام: «مَا آتَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». ويعدّ الصوم طوطاً شهر رمضان بين استنابتي نشوء هلال القمر. ويبدأ الإمساك كل يوم مع الفجر والإفطار بعد مغيب الشمس. ولا يُحرّم أي نوع من أنواع الطعام الحلال. وينتظر المسلمون حلول رمضان كل سنة كضيف عزيز يسرور وشوق، ويتجهزون له. حيث لسيد الشهور عاداته وتقاليد وطوقسه وأدابه وفنونه. وهذه تختلف وتتشابه على امتد العالم الإسلامي.

ففي مصر تنتشر الفوانيس، وهي عادة تعود للعصر الفاطمي، حيث كان العسكر يمشون الشموع لإضاءة الطريق للخليفة المعز لدين الله في أول رمضان. وفي السودان حين يُنبت هلال رمضان تبدأ احتفالية «الرقّة»، وخلاله يجددون أواني المطبخ ويتبادل النساء إفطار البيوت، بينما يتناول معظم الرجال وجبة الإفطار أمام البيوت لمشاركتها مع عابري السبيل. وفي دول الخليج العربي تُعدّ موائد الرحمن حول المساجد، وينتشر الشباب في الطرقات لتوزيع الإفطار على العابرين عند الأذان. وفي أندرجيان، تنتشر «حقبّات البركات» التي تحتوي على مبالغ مالية يضعها أهل الخير ويحرص المسلمون في الكامبون على عدم غلق أبواب البيوت طوال الشهر استعداداً لاستقبال أي صائم أدركه الأذان قبل الوصول إلى بيته، فيدخل للإفطار والتعارف مع إخوانه. وفي تايلاند، يُقدّم طعام الإفطار للغرباء المحتاجين، ولا يقصر تقديمه على أفراد العائلة.

وفي العراق، يدرج في شهر رمضان لعب «المحيس»، وهي لعبة شعبية تراثية يعود تاريخها إلى الدولة العباسية. وتركيا تستقبل شهر رمضان بفرح، فتعج شوارع مدنها بالناس، وتضيء المساجد ماذهنا فيما يسمى بـ«المحيا» الذي يمتد من صلاة المغرب وحتى بزوغ الشمس. ويكون إفطار اليوم الأول في بيوت الجداث في المغرب، وفي اليوم السابع والعشرين من رمضان الذي تحل فيه «ليلة القدر»، يبدأ صيام «بادوسان»، بغية الاستعداد للصوم والصلاة. وهي عادة كرسها المشرون الأوائل بتعاليم الإسلام في جاوه.

في الهند، يرتدون الطاقية ويحيون تقليداً تراثياً يعود لأيام الإمبراطورية المغولية المسلمة، ويجوبون الأحياء فحراً لإيقاظ المسلمين على السحور. وفيما بعد أصبحت ممارسة هذا التقليد منوطه بـ«المسحراتي» في كثير من الدول. وفي ماليزيا تقوم الحكومات بتنظيف الشوارع. وفي النيشان يزورون قبور أحبّتهم. وفي اليمن يطولن المنازل، وفي سوريا عادة «التركيز» لوداع شهر شعبان. وفي بلاد كثيرة يسعونها «الشعبنة»، وأما وداع رمضان في الأردن فيُعرف بـ«التوحيش»، وفي موريتانيا يحلقون شعورهم. إن شعبية الصوم تحمل في مضامينها الكثير؛ فهي عبادة، وتجربة روحية وجسدية وفكرية تُكسب المؤمن سمواً وشفاءً وضبطاً للنفس، من خلال الامتناع الذي يطهرها والإمسك الذي يعلو بالجدس. فالصوم يهذب الروح بحرمانها مدة من الزمن من بعض ملذات الحياة، لارتقاء بها.

شعيرة الصوم تحمل في مضامينها الكثير؛ فهي عبادة، وتجربة روحية وجسدية وفكرية تكسب المؤمن سمواً وشفاءً وضبطاً للنفس، من خلال الامتناع الذي يطهرها، والإمسك الذي يعلو بالجسد.

فالصوم يهذب الروح بجرمانها مدة من الزمن من بعض ملذات الحياة، للارتقاء بها

ويكاد يكون الصوم الشعيرة التعبدية الوحيدة في مختلف الأديان والمعتقدات ذات الالتصاق الوثيق بالضمير الإنساني؛ إذ لاحظ باحثون في تاريخ الحضارات القديمة أن ظاهرة الصوم كانت حاضرة بقوة لدى مختلف الشعوب. وتُجمع معظم الأديان والثقافات على اعتبار الصوم فرصة للتجدد الروحي والبدني. فقد كان الصوم عبادة يتبارك بها البشر قبل الذهاب إلى الحروب، ولدى بعض الحضارات ممارسة جماعية لإلقاء الكوارث والمجاعات، شعوب أخرى حولته طقساً للإعلان عن بلوغ أفرادها البالغين سن الرشد. فكل الأمم السابقة من لها صيامها الخاص، فمنهم من يصوم ليلوغ حالة من الشفافية الروحية التي تسمح له بالاتصال بالمعبود، أو للاتبعاد عن الحرمات، أو إرضاء الله وطلب بركاته. وهناك من يصوم إثر حدث جلل أو فجيعة أو احتفالاً بذكرى أو حالة حزن.

كان بعض الناس يمتنعون عن تناول الطعام والشرب؛ اعتقاداً منهم بأن الإجابات الصحيحة عمّا يسألونهم لن تأتي من معدة ممتلئة. وكان المنجمون (المتنبئون) يصومون طويلاً لاستشارة الطاقات الكامنة لاستشراف رؤى جليلة. وقد أجريت دراسات مهمة بهذا الخصوص خلصت إلى أن الصوم أنفع للعقل والبدن. ولذا، فغاية الصوم التقوى، سواء أكان فردياً أم جماعياً. والوقاية هي حقل الإنسان مما يؤذيه ويضره.

طابع الصوم يغيّر رتابة الحياة، ويجبر المرء على قطع عاداته اليومية بفرص التزامات مختلفة يحكمها جدول زمني مختلف وصارم. وبهذا، يسجد المرء نفسه بواجب يقينه ويرجع محيطه مستلحاً بقدرة على التحمل وتحلياً بالصبر.

طقس الصوم من أقدم الطقوس البشرية الروحية، تمارسه الشعوب بطرق وأشكال مختلفة. ولاحظت غير دراسة أن حمية الإنسان الغذائية تقوم أساساً على الصوم من جانب. ومن جانب آخر فقبل أن يعرف الإنسان الزراعة لم يكن بمقدوره التحكم في أكله ووجباته. ولذا كان الصوم هو الثابت وفر الطعام هو المتغير.

يقول «أبو الطب» الإغريقي أبقراط: «إنما ناكل لتعيش ولا نعيش لتناكل»، وقال أيضاً: «إنك حين تعرض وتناكل فإنك بذلك تطعم المرء». والصوم كان العلاج الذي يقدمه الفيلسوف والمؤرخ بلوتارخ بدلاً من الدواء. وكان القول في مدرسة العالم الجليل فيثاغورس يتطلب الصوم 40 يوماً. أما العرب فكانوا يصومون أيام 13 و14 و15 من كل شهر.

وفي عهد الفراعنة، كان الصوم يبدأ مع طلوع الشمس حتى المغيب، خلال فترات الصلاة والتأمل. وفي مملكة سبأ القديمة بالميمن، كان يُمنع خلالها الأكل والشرب والجماع. ويخضع خدام المعبد لصيام صارم طوال 70 يوماً، تبدأ بأسبوع بلا ماء، ويستمر بأكال الخضراوات فقط وشرب الماء.

وعند متبعي الفلسفة الطاوية، هو الامتناع عن السمك واللحم والحليب والبيض، خلال فترات الصلاة والتأمل. وفي مملكة سبا القديمة بالميمن، كان الناس يصومون شهراً في السنة للترقب من «سين» إله الفقر، ويختمون الصيام بالاحتفال والبخاخ والصدقات.

في عهد اليهود، يكون الصوم الرأياً فقط في يوم كيبور (الغفران) وهو اليوم الذي نزل فيه النبي موسى من سيناء للمرة الثانية ومعه الواح الشرعية، حين أعلن أن الرب غفر لليهود خطيئتهم في عبادة العجل الذهبي، ويستمر ذلك الصوم 26 وهو «أقدس أيام الأعياد والشعائر الدينية اليهودية».

ولديهم أيضاً طقوس أخرى للصيام، منها الصوم 6 أيام منذ شروق الشمس إلى غروبها. وخلالها يتقنون ويُحجمون عن الأكل والشرب والجماع والاستحمام وتغيير الملابس والتعطر وغسل الإنسان والعمل وارتداء الأحذية. وفي العصر الحديث، أضيف التدخين وسياسة السيارة والعباب الكمبيوتر على الحزمات.

وهناك الصوم إحياء لذكرى: كصيام «غشت» و«جداليا» و«استير». وأما في الصيام الأربعة في الموسوي فيصوم المتديّنون منهم 40 يوماً. والغايات من تلك الصيامات المغفرة للتكفير عن الذنوب وطلب الرحمة والشكر على النعمة والتوبة

وفك الأحران التي تصيهاهم جزء الهزائم في الحروب وغارات الجراد، وغير ذلك. لدى المسيحيين يُعدّ الصوم مناسبة فرح؛ لأن الإنسان فيه ينتصر على الشهوات والخطلية، ويتقرب إلى الله طلباً للمغفرة وتحقيق الأمانى، وإيماناً بيوم الحساب. وفي ممارستها فعل إماتة للنفس في سبيل بلوغ التواضع.

لا مواعيد ثابتة للصيام المسيحيين، كل كنيسة تحدد أوقاتها لرعاياها. ويعود هذا الاختلاف إلى الخلافات القديمة بين الكنائس، إلا أن ثمة صومين أساسيين، هما الصوم الصغير (نحو 40 يوماً) قبل عيد الميلاد، والصوم الكبير (نحو 50 يوماً) قبل عيد الفصح أو القيامة.

يتمارس الصوم لدى غالبية الطوائف المسيحية بالامتناع عن تناول منذ منتصف الليل وحتى بعد منتصف النهار. وعند الإفطار لا يُسمح بتناول الطعام الدسم والسكريات والحلويات ومنتجاتها كالألبان ومشتقاتها، ولحوم الطيور وبعضها. وثمة من يتبع حمية قاسية فلا يتناول الصائمون سوى الخضار والحشائش المشوية.

وهناك جهات تسمح بآكل السمك. ومن الصائمين من يتكفي بالإحجام عن المأكولات التي يشهونها عادة كما عن الإساءة إلى الآخرين. وعليه، لا قوانين صارمة للصيام في المسيحية، فكل حسب نواياه، وهو ما أجازته فيما بعد الكنيسة البروتستانتية. وهناك صيام السيدة (العذراء) في منتصف شهر أغسطس (آب). وهناك بعض الأفراد من يسكنون يومين في الأسبوع، كالأربعة والجمعة، للتكفير عن الذنوب وإراحة الجسد من أسواخ الأطنعة الدسمة.

تجاوز الصوم في البوذية الإمساك عن الأكل والشرب إلى الصوم عن العمل، فالصوم هو جوهر التعبد. وقد اشتهر به بوذا الذي قال: «إذا أردت لروحك أن ترتقي فابتعد عن متعة الجسد». وتفرض التعاليم البوذية صوم «البويزاتا»، وهو 4 أيام من كل شهر قمرى، أو 9 و15 و22 بالتوافق مع منازل القمر الأربع. ويُمنع خلالها أي عمل ما عدا التأمل.



زوار في ساحة آزادي (الحرية) عشية احتفالات «نوروز» في طهران مارس الماضي (إ.ب.أ)

وحشية ما بعد الحداثة؟



د. مأمون فندي

الحالة ما بعد الحداثة، والتي تغيب فيها المعايير، ويصبح رأيك مثل رأبي، أو كما تقول بالعامة المصرية «أبو قرش زي أبو قرشين»، لا فرق بين رأي عالم ملم وبين رأي مؤثر في السوشيال ميديا.

هنا نختلف.

كانت فيرجينا واحدة من رواد الحداثة، وكانت تعاني من الاكتئاب والانطواء، وماتت ضحية لفلسفة فرويد في معالجة الأمراض النفسية، لكنها لو تعرفت على اليتيم مائة كيمائية معالجة للخلل الدماغي التي كانت تعاني منه لربما شفيت أو عانت أقل، ولكنها كانت متوقفة عند فلسفة عصرها وعلوم عصرها، فالعلم، دوماً متطور وتطبيقاته متطورة، فهذا الذي نراه مؤثراً، الإعلام الجديد أو السوشيال، سيموت حتماً ضحية لتطور الذكاء الصناعي (AI)، ولن تستمر سيطرة الإنسان على «الهايبير ريبالتي» أو «عالم تقليد التقليد»، وننتقل من مركزية الإنسان الحداثية إلى مركزية الآلة، والعودة إلى موضوعات أكثر صرامة قد تعود بنا إلى الأسس الفلسفية الأولى للحداثة من كانت إلى هيجل وغيرهما.

إن اللحظة التي نحياها ليست القول الفصل في فلسفة ما بعد الحداثة، لكننا داخل العملية (the process) ما بعد الحداثة، وهذا النسق قد يطور من نفسه. إن المشكلة التي نعاني منها اليوم هي تلك الفجوة ما بين تصوراتنا الفلسفي للعالم، وكيف ينظر العالم أمامنا، إن الإحباط الناتج عن الفجوة بين عملية النمذجة (modeling) التي نرسمها في عقولنا نحن في زمن الواقع كمنموذج هو الذي يؤدي إلى حالة القلق والإحباط والخوف مما نراه شعوبية، ولكن فجوة النمذجة سنضيق كثيراً، وربما تخفتي في حالة الذكاء الصناعي، وهو جزء من لحظة ما بعد الحداثة، ومعها يخفتي الإحباط الإنساني ونرى المهجبة والفتح بوضوح تام، وفي المقابل نرى الحضارة والجمال بالوضوح ذاته، ويجوز القول هنا إنني لست متشائماً، كما الأستاذ صاغية، من لحظة ما بعد الحداثة ونتاجها إن: كانت قبلة هيرونيشما ونجازكي وكذلك هتلر جزءاً لا يتجزأ من الحداثة، والان نحن في زمن أحداث صغرى متقطعة لها تأثير كبير على الوعي والضمير الإنساني حتى لو كانت الحقيقة ذاتية وشخصية إلى حد التشظي وحالة «الكوانتم».

الآن نحن في زمن أحداث صغرى متقطعة لها تأثير كبير على الوعي والضمير الإنساني حتى لو كانت الحقيقة ذاتية وشخصية إلى حد التشظي وحالة «الكوانتم»

جان بودريارد وكتابه «samalera and simulation»، أو جون فرسون ليونارد وكتابه «post modern condition»، أو «الحالة ما بعد الحداثة»، التي ترجمها صاغية «شُرط ما بعد الحداثة»، وأنا متأكد من أن الأستاذ صاغية أيضاً ملم بتأثيرات كل من جاك دريدا وميشيل فوكو كجزء من مدارس الفلسفة الفرنسية التي ركز عليها في مقاله. المهم في طرح الأستاذ صاغية هو نتيجة لموت السرديات الكبرى وموت فكرة الموضوعية هو الذي أوصلنا إلى حالة القطع والهايبير ريبالتي، والذي الواقع المتفكك الذي نعيشه، والذي أشار إليه بحالة من الشعوبية التي أنتجت

حفرني مقال مهم للأستاذ حازم صاغية في هذه الصحيفة بعنوان «ما بعد الحداثة... ما قبل ماذا؟»، الذي انتهى فيه إلى القول: «وربما جاز القول إن ما بعد الحداثة واحدة من ظاهرات ما قبل الكوارث الشعبوية التي تتفجر بربريتها اليوم». وسأحاول في هذا المقال أن أشتبك مع هذه النتيجة التي وصل إليها الأستاذ صاغية، والتي أرى أنها مجحفة إلى حد كبير.

بداية لا تختلف كثيراً مع ملخص ما ذكره الأستاذ صاغية حول نقاط القطعية والاختلاف بين الحداثة وما بعد الحداثة من حيث الأسس الفلسفية والديانات والنهايات، ولكن الحوار حول هذه المفاهيم الغربية تصعب أحياناً الكتابة عنه بلغة أخرى، واللغة العربية واحدة منها، وهنا أضرب مثلاً بـ«الهايبن» (The hyphen)؛ تلك الفاصلة أو الشرطة التي تشبك الحداثة في ما بعد الحداثة (post - modern)، هذه الفاصلة غير موجودة في «ما بعد الحداثة» بالعربية إلا إذا كتبناها «بعد - الحداثة»، وفي التنظير حول ما بعد الحداثة كان سؤال «العافين» أساسياً فالـ«post» في «الـmodern» ليست هي ذات الـ«post» في «الـpost office»، وهل هذا الـ«post» في «الهايبن» هي كوبري ورباط بين ما بعد الحداثة والحداثة، أم أنها فاصل وفرقة وقطعية؟

الحداثة كظاهرة في الأدب والعمارة والفلسفة والعلوم الطبيعية ظهرت نتيجة لرؤى أساسية شكلت سيادة الإنسان والعقل قادمة من معارف مختلفة، فمثلاً شكلت رؤية كل من فرويد ويونغ في علم النفس، وكذلك نظرية النسبية عند أينشتاين، فرغم أن بدايات الحداثة، كما ذكر صاغية، تعود إلى القرن التاسع عشر، وربما ما قبل ذلك حتى منتصف القرن العشرين، إلا أن فيزياء أينشتاين كانت جوهرية في رسم الأسس المعرفية للحداثة ورؤية الإنسان للحقيقة. أينشتاين كان مغرماً بفلسفة العلم والتأثير الذي تركه النظريات العلمية على الفلسفة والعالم، وكانت فكرته هي أن العالم الطبيعي يمكن فهمه من خلال تحليل القوانين الرياضية التي تحكمه، والذي أوصلنا إلى النظرية النسبية الخاصة والعمامة بحثاً عن فهم بوملنا إلى حالة الاستقرار أو «الميتا تارناتيف» أو السرديات الكبرى التي تفسر العالم، ولكن حقيقة عالم أينشتاين الحداثي تحطمت أمام أبحاث فيزياء الكوانتم، فإذا كانت هناك حقيقة موضوعية عند أينشتاين، فهذه الموضوعية غير

توسع نفوذ طهران من جبال زاغروس إلى البحر المتوسط، وجرى فعلياً تأمين الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان عبر مناطق حدودية عازلة (جنوبي الليطاني) مُتفق عليها على غرار «المنطقة العازلة» في الجولان... قد تشمل قريباً محافظة درعا.

أما أولئك الذين تستهويهم «نظرية المؤامرة»، فإنهم يذهبون مع هذا التحليل أبعد. كثيرون من هؤلاء يربطون تفجيري مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس (أب) عام 2020 بصفقات خلف الكواليس تُعيد تعريف الدورين الإقليميين لكل من بيروت وحيفا، في ظل غض النظر الإسرائيلي الأمريكي عن تمدد «طريق إيران السريع» من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق من جهة، ومن الجهة الثانية تسارع إيقاع التطبيع العربي مع إسرائيل.

«السبستارويوهات»، الصحيح منها «والتامري»، كتعبس صدقية أكبر في الظروف الراهنة بعد الإنهيار السوري، واعتماد نتناهو على شرادم غلاة المستوطنين (بالذات)، إيتامار بن غير وبتزرايل سموتريش)، واستحوذ حزب الله على مقدرات لبنان عاجز عن انتخاب رئيس، وربطه إياه كلياً بالقرار الإيراني الإقليمي. وبالتالي، كان لافتاً ما حصل خلال الشهرين الأخيرين في ساحات مدن إسرائيل اعتراضاً على محاولة نتناهو تدجين القضاء والتسخير الاستفزازي في المسجد الأقصى، وأخيراً الترشق الصراخي على خطوط الحدود والهدنة، بالتزامن تقريباً، مع زيارتي إسماعيل هنية للبنان وإسماعيل قاثي لسوريا.

لقد كانت رشقات الصواريخ من جنوب لبنان «يتيمة»، رسمياً، بعدما سارع حزب الله إلى إنكار أي مسؤولية له عنها، وهو الذي يعرف بكل شاردة وواردة في المنطقة. لكن الأهم من ذلك أن إسرائيل، أيضاً، بادرت بسرعة فائقة إلى نفي أي مسؤولية للحزب، وأيدت مضمون بيانه الذي انتهى فيه فصلاً فلسطينياً. غير أن الأثرة لم تنته هنا، إذ سارعت حركة حماس - حليفة حزب الله فلسطينياً - إلى نفي تنقيها للعنيفة في مشهد سوربالي حقيقي... يؤدّ فيه «العدو» «صديق «عدوه» ويهرج إلى تبرئته... وهو ممتن ضمئياً للعلمية، والسبب انه، داخل إسرائيل، أفلحت «المسرحية» الصاروخية في تخفيف الحصار السياسي الشعبي على حكومة نتناهو المطرقة، بعدما ارتأت القوى المناهضة تأجيل تصعيدها كي لا تتحمل أمام الشارع مسؤولية إضعاف تماسك الدولة وأمنها أمام «العدو الخارجي».

وهكذا، وكخلاصة، نحن إزاء حكمين في طهران وتل أبيب، يستقويان بسلاخي المزايدة الدينية والعنف التوسعي. وهما عملياً يحوضان حربهما الأساسيتين داخل مجتمعيهما ضد خصومهما المحليين. ومن ثم، تتقاطع المصالح ويستتد من المتطرف الآخر عبر خنادق ما عادت موجودة إلا في ذاكرتنا!



أياد أبو شقرا

الحياة. وفي المقابل، أثبتت التجارب نفسها أن متطرفي إسرائيل بقيادة بنيامين نتناهو وشركائه مرتاحون جداً لإسك «المناعة» غير الممانعة و«المقاومة» عبر المقاومة بزمام الأمور في مستعمرات طهران العربية.

لقد أن الأوان لكي ننضج فننظر إلى الأمور كما هي لا كما نود أن تكون.

إذ ما كان سرا «التعايش» الإسرائيلي مع نظام سوري «ممانع» يفصله عن أراضيه خط هدنة دولي منذ حريف 1973. وإيضاً، لم يستغرب كثيرون من الراصدين الغلاء

أثبتت التجارب المتكررة أن الجانب الإيراني مستفيد جداً من جنوح إسرائيل نحو التطرف وسعي ليكوديها وعاتتها إلى القضاء على أي فرصة لقيام فلسطيني قابل للحياة

قلة تحمس القادة الإسرائيليين والأميركيين للتخلص من النظام عينه حتى بعد الانتفاضة السورية عام 2011. بل كان مثيراً أدهش واشنطن بسرعة «أوليواتها» في سوريا بالكامل إلى «ضرب داعش» و«مغازلة» المشروع الكردي في شرق الفرات.

عملية اختراع أو بناء «داعش»، التي أسهمت فيها عدة جهات دولية وإقليمية، كانت جزءاً أساسياً من مهمة إنقاذ النظام وضرب الانتفاضة عليه... بعد شبطنها. وفي الحصلية حقق الاستثمار في «داعش» النتيجة المرجوة، ومثلما حصل في العراق منذ 2003 وما يجري في لبنان منذ 2006، قضي على ما كان متبقياً من سوريا «الدولة»، وفرض التغيير الديموغرافي المطلوب إقليمياً. ومن جهة ثانية،

حتى اللحظة، يبقى الانفجار الأمني الأخير عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية محكوماً بسقف إعلان كل من حزب الله وإسرائيل رغبة كل منهما في تجنب التصعيد.

مثل هذا الموقف ليس مفاجئاً لكثيرين ممن اعتادوا على سماع تصريحات من نوع «الاحتفاظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين» من جانب، و«إننا نحفل الدولة اللبنانية مسؤولة أي قصف أو عمليات عبر الحدود» من الجانب المقابل.

وفي النتيجة، رغم زيارة إسماعيل قاثي، قائد «فيلق القدس» في حرس إيران الثوري إلى المنطقتين، قد بطول انتظار الزمان المناسب لتنفيذ «حق الرد». وإيضاً قد بطول انتظارنا إقرار السلطات الإسرائيلية بأنه لا توجد دولة لبنانية يجوز تحميلها مسؤولية أي شيء، وبالأخص، في المجال العسكري حيث تحكم «دويلة» الحزب، أشلاء «دولة» ما عاد يصح اعتبارها قائمة... إلا في مناشدات الإغاثة الدولية وغلطات الكنائس في أيام الأحد!

لقد عاش اللبنانيون والفلسطينيون طوال السنوات الأخيرة، كما عاشت المنطقة كل من قبل «حروب تحريك» عنيفة ظاهرياً، إلا أنها تشكل خطوات تغطي تغيراً جيو سياسياً جوهرياً في تعريف العدو والحليف، ورسم أولويات التحالفات والصفقات. ولقد كانت هناك دائماً حاجة إلى «ادعاء» انتصارات وهمية، و«اختراع» أبطال أسطوريين و«فبركة» شعارات سياسية كذابة تخدم التغييرات الجيو - سياسية المتفق عليها. في هذا السياق، أجدا إطلاق «بالونات» الاختبار والقنابل الدخانبة التي يستر دخانها الحقيقة غير المرغوب في كشفها قبل أوانها.

جولات القصف المسرحي من غزة و جنوب لبنان، لا تختلف كثيراً من حيث الغاية منها عن القصف «للسائلي» الإسرائيلي الذي يستهدف - حين وحيث تدعو الحاجة - شحنات الأسلحة الإيرانية الآتية داخل سوريا. فرشقات صواريخ الكاتوشا (وأحياناً الغراد) التي تُطلق مستهدفة مستوطنات إسرائيلية ونفسيه بلا نتائج، تؤدي الغرض السياسي نفسه من الغارات الإسرائيلية على مستودعات وشحنات إيرانية تترك تل أبيب جيداً مصمرها وناقلها ومسهل إدخالها والجهة المنتفعة بها. ذلك أنها لا هي أوقفت «جسر الإمداد» الإيراني إلى ميليشيات طهران وعملائها الإقليميين، ولا ردت زاعمي «الصمود» وال«ممانعة» و«المقاومة» عن مواصلة سياسات تخوين الأخرين وهدر مائتهم وتدمير المؤسسات والأوطان و«مذهبة» السياسة... والإرتداء في احضان طهران.

واقع الأمر، كما أثبتت التجارب المتكررة عبر السنين و«الانتصارات»، أن الجانب الإيراني (بكل مكوناته العجمية والعربية) مستفيد جداً من جنوح إسرائيل أكثر فاكتر نحو التطرف وسعي «ليكوديها» و«عاتها» الاستيطانية إلى القضاء على أي فرصة لقيام فلسطيني قابل

النظام العالي: حراك... تموضع وتكيف

السابق لأوانه اعتباراً ذلك هزيمة نكراء لها، بل يصح الإقرار بأنها فقدت زمام المبادرة الواسع. فيها هو الحليف الإسرائيلي يتمرد على توجيه البيت الأبيض.

وفيما يخص السعودية فإنها تعتمد البراغماتية السياسية لاستنباط استراتيجيات مبتكرة لصيانة أمنها القومي وتحقيق مصالحها الوطنية العليا من باب تفعيل الدبلوماسية لحل الأزمات القائمة وإدارة سياسة خارجية مستقلة دون قطعة مع حلفائها التقليديين. وما ينطق على المملكة ينسحب على دول أخرى في المنطقة على رأسها مصر والأردن، ويؤكد ذلك تلميح وزير الخارجية الإيراني عبدالهان أثناء إعلانه عن عودة العلاقات مع الرياض إلى وجود تطورات أخرى لتحسين علاقات بلاده مع دول أخرى مؤثرة في المنطقة.

قصارى الكلام، ما يجري من أحداث يرسم بالأحرف الأولى انحساراً نسبياً للهيبة الأميركية ويرسم حدوداً أولية للتقاسم الأميركي للنظام الدولي الجديد، بحيث توطد واشنطن سيطرتها على الكتلة الغربية أعداء الصين في آسيا، وتوسع بكن في تحالفاتها الجديدة وتلحق حتى روسيا بمحورها.

يتضمن أي شيء أقل من الاتفاق السابق، ومن المرجح أيضاً أن تراجع الولايات المتحدة اختراعها هذا ليرضي أخيراً الإيرانيين.

كل هذه الوقائع والمجريات والاضطراب المتصاعد في العلاقات الدولية في لحظة حرجية من عمر النظام الدولي الذي تشكل في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتؤكد أنه دخل مرحلة إعادة التوازن بين القوى العظمى والتحالفات معها. ففي الشرق الأوسط، ثمة محاولات جديدة لتجنب الوقوع في شرك حرب باردة جديدة تكون حامية وعلى حساب مصالحها. كما يسجل للصين اختراقات مشهودة كسرت عبرها أحادية التعويل على قوة واحدة في المنطقة ونقلتها من قوة ناعمة تشق طريق الحرير إلى قوة مرجعية للتكثيف في قضايا الإقليم كما فعلت بين المملكة وإيران. ورغم مواصلة روسيا الحرب ضد أوكرانيا، فهي ما زالت تلعب دوراً محورياً في دعم حليفها النظام السوري وتسهل عودته إلى الشرعية العربية وتحاول نزع العوائق لتقاربه مع تركيا الإردوغانية. كما أشربنا في مقالات سابقة، باتت الولايات المتحدة مضطرة للتكيف مع صعود من بناقفسها في الإقليم وخارجة. ومع ذلك، من

بين متطرفين وأشد تطرفاً وقلق واشنطن بشأن التطورات الأخيرة في برنامج إيران للنخض النووي. ذكرت تقارير صحافية غربية أن إدارة بايدن شاقشت في الأسابيع الأخيرة مع شركائها الأوروبيين والإسرائيليين اقتراحاً لاتفاق مؤقت مع إيران يشمل تخفيف بعض العقوبات مقابل تجميد طهران لأجزاء من برنامجها النووي. هذه الأنباء تشير إلى أن الولايات المتحدة لم تستبعد بعد الدبلوماسية للعودة



سام منسي

ما يجري من أحداث يرسم بالأحرف الأولى انحساراً نسبياً للهيبة الأميركية ويرسم حدوداً أولية للتقاسم الأميركي الصيني للنظام الدولي الجديد

إلى الاتفاق النووي لعام 2015 رغم أنها أزلته من جدول الأعمال العام الماضي بسبب المساعدة العسكرية الإيرانية لروسيا في حربها ضد أوكرانيا وحملة طهران القمعية ضد الاحتجاجات الداخلية المناهضة للحكومة. فهل تقبل طهران بهذا المقترح الأميركي المتداول وهل يصب المقترح المذكور في خاتمة المصلحة السعودية والخليجية العليا؟ الأكثر رجحاناً أن يرفض المسؤولون الإيرانيون النهج الجديد ولا يقبلوا باتفاق

طراز شهاب فوق قطاع غزة. قد تلجأ إيران إلى خيارات انتقامية أخرى كما فعلت سابقاً أو شن هجوم إرهابي ضد مواطنين إسرائيليين في الخارج. ولعل وإبل الصواريخ الذي أطلق من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل يوم الخميس في أخطر تصعيد منذ حرب عام 2006، من الخيارات الانتقامية المتوقعة. هذه الأجواء المتشنجة تضاف إلى ما يجري في الداخل الإسرائيلي من تجاذب على أكثر من صعيد

اقتحام المسجد الأقصى الإسرائيلية الرصاص والغاز ومضادة، بينما أن تخدع مواجهات واشتباكات أخرى في مناطق القدس والضفة الغربية، أعقبها إطلاق صواريخ من قطاع غزة ومن جنوب لبنان تنفيذاً لخطة «وحدة الساحات» ردت عليها إسرائيل لاحقاً. المستوى الثاني هو ارتفاع منسوب التوتر بين إسرائيل وإيران تجلى في العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا

مئات قليلة من الكيلومترات. ردت موسكو على هذه الخطوة بالتهديد باتخاذ «إجراءات مضادة»، بينما أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن بحماسة عن تأييده لها. ومن المتوقع أن تحذو السويد حذو فنلندا، في وقت تتزايد فيه وتيرة الضغوط على تركيا قبيل موسم انتخابي عاصف وغير محسوم النتائج لعلها تسقط ممانعتها.

الحادث الثالث هو اجتماع وزير خارجية السعودية وإيران في بكن، استكمالاً لاتفاق استئناف العلاقات بين البلدين الذي أعلن الشهر الفائت. أما الحادث الرابع، فهو زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى الصين، في محاولة لإيجاد حل للحرب في أوكرانيا كون بكن هي القدرة على التأثير بشكل مباشر وجذري على النزاع باتجاه أو باخر بحسب ماكرون، ولحقتها على لعب دور أكثر فعالية لوقف الحرب وعدم اتخاذ خطوات تهدد مصالحها العالية الجدوى مع الأوروبيين.

المستجد الخامس تشهد منطقة الشرق الأوسط وهو على مستويين، الأول تصاعد العنف ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة في مسلسل بدأ مع الحكومة الإسرائيلية المتشدة منذ أشهر وبلغ ذروته الأربعاء الفائت مع

شهد العالم الأسبوع الفائت سيلاً من الأحداث المفصليّة نذر أن تتزامن في وقت واحد، الأكثر إثارة بينها رغم كونه الأقل أهمية، هو مقتل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمام محكمة في مانهاتن بنويويورك على خلفية قضية رشوة للممثلة الإباحية ستورمي دانييلز لعدم إفشاء علاقة جنسية بينهما، دُفعت قيمته من حساب تويتر أثناء الحملة الانتخابية. أوقف ترمب وأخذت بصماته قبل أن توجه له 34 تهمة بينها قضية الممثلة، وقد يواجه السجن في حال إدانته. أكد ترمب براءته من التهم كافة، مكيلاً الاتهامات للمحققين بالحزب لصالح خصومه الديموقراطيين. مهما حملت نتائج هذه المحاكمة، تبقى سابقة تاريخية لن تقتصر نتائجه على انتخابات الرئاسة المقبلة بل على مجمل السياسة الأميركية للمرحلة اللاحقة. علماً بأن تحقيقات جارية قد تكون أدهى ومنها التورط باقتحام أنصاره لبني الكونغرس.

الحادث الثاني هو انضمام فنلندا إلى حلف الناتو لتصبح العضو الدائم، في خطوة تاريخية خطيرة لم تكن في الحسبان، وتغيير جذري في سياستها الأمنية أوصل قوات الحلف على حدودها مع روسيا وعلى بعد خط ناري لا يتجاوز

المقر الرئيسي

| المكتب الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل الاشتراكات | وكيل التوزيع |
|--|--|---|---|---|
| <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> | <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus +9662126511333 +966216576159</p> <p>القاهرة Cairo +966248302271 +9664 8396618</p> <p>عمان Amman +96625539409 +9662 5537103</p> <p>عمان Muscat +966249183778301 +2491 83785987</p> <p>عمان Muscat +966249183778301 +2491 83785987</p> | <p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>الرياض Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6622823</p> <p>الرياض Beirut +96111 549002 +9611 549001</p> <p>الرياض Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> | <p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>الرياض Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6622823</p> <p>الرياض Beirut +96111 549002 +9611 549001</p> <p>الرياض Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> | <p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>الرياض Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6622823</p> <p>الرياض Beirut +96111 549002 +9611 549001</p> <p>الرياض Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> <p>الرياض Jeddah +966219714 +966219714</p> |

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

يطرح نفسه هو: هل كانت هذه الصواريخ لتتطلق لو احترمت الحكومات المتعاقبة مسان أوسلو، أو لو كانت تعاملت بجدية مع مبادرة السلام العربية؟

تبادل الضربات الإيرانية الإسرائيلية قائم ومفتوح، لكن السؤال هو: هل نحن في الطريق إلى حرب سنشهد فيها تطاير آلاف الصواريخ والتهاب الحرائق على حدود إسرائيل مع سوريا ولبنان وربما أبعد منها؟ وماذا عن دور روسيا التي تراطب عسكرياً على الأرض السورية؟ وماذا عن دور الصين التي قادت نفسها دولياً، وللمرة الأولى عبر الاتفاق السعودي - الإيراني، في صورة صانعة السلام؟ وهل صحيح أن إسرائيل من التحولات التي تضرب المشهد الدولي، وكذلك من ولادة شرق أوسط متعدد الأقطاب؟ وهل تعالج الأزمات القديمة والجديدة بسياسة الهروب إلى الحرائق، بدلاً من العودة إلى جوهر النزاع؟



روس دونات*

عام 1985 مدى سرعة انهيار الاتحاد السوفياتي، وربما بدأت عودة الولايات المتحدة اليوم بالفعل. لدينا الموارد وأشكال الشرعية التي يفكر إليها منافسونا، إذ إن أنظمتهم معرضة باستمرار لحماقات صناع القرار الاستبدادي. بالنسبة للبعض، ينظر إلى الصراع الأوكراني على أنه مدخل محتمل للإنعاش، في التحشيط الغربي بقدر ما فعل رونالد ريغان، وما غريت ناتشر، والبابا يوحنا بولس الثاني ذات مرة، مما دفع بوتين إلى المستنقع نفسه الذي عرضته أفغانستان على السوفيات، ومساعدتنا على زعزعة وضع العراق الحرج عبر جدول زمني مختلف عن متلازمة فيتنام، لكن نتائجه مماثلة. ليس من قبيل المصادفة أن من بين أولئك الذين راودهم هذا الأمل، أكثر أنصار حرب الخلاص حماسية. فهم يريدون الخلاص لأسباب مفهومة: لرؤيتهم للقوة الأميركية، وليس لرؤيتهم لقرار العراق في حد ذاته.

لا أشاركهم تفؤلهم، لكنني لست مندحشا منه - خصوصاً عندما يبدو أن الاحتمال البديل، الثقة قبل 20 عاماً لا يزال يضع إمبراطوريتنا على مسار الغروب اليوم، وهو أمر يبدو أفظع من أن نتحملة.

* خدمة «نيويورك تايمز»



سياسة الهروب إلى الحرائق

الفرصة التي يشكها توقيع ياسر عرفات على اتفاق سلام. لم يلتقطوا أيضاً الفرصة التي منكرتها مبادرة السلام العربية. لقد رأينا الجنرال أرييل شارون يوظف ذبول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لاغتتيال بنود اتفاق أوسلو وروحه. لا يمكن إنكار براعة نتناهاو التي سمحت له بأن

الفرصة التي يشكها توقيع ياسر عرفات على اتفاق سلام. لم يلتقطوا أيضاً الفرصة التي منكرتها مبادرة السلام العربية. لقد رأينا الجنرال أرييل شارون يوظف ذبول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لاغتتيال بنود اتفاق أوسلو وروحه. لا يمكن إنكار براعة نتناهاو التي سمحت له بأن

الفرصة التي يشكها توقيع ياسر عرفات على اتفاق سلام. لم يلتقطوا أيضاً الفرصة التي منكرتها مبادرة السلام العربية. لقد رأينا الجنرال أرييل شارون يوظف ذبول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لاغتتيال بنود اتفاق أوسلو وروحه. لا يمكن إنكار براعة نتناهاو التي سمحت له بأن

الاحتكام إلى القوة، في غياب مروع لهيبة القانون الدولي والأمم المتحدة. لكن امتلاك آلة عسكرية متطورة قد يعني القدرة على توجيه ضربات موجعة أو كسب مواجهات معينة، لكنه لا يعني أبداً القدرة على حسم النزاع مرة وإلى الأبد. يرفض بنيامين نتناهاو القراءة في تجارب بعض من سبقوه. نجح الجيش الإسرائيلي في 1982 في احتلال بيروت وطرد قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان. اليوم وبعد أربعة عقود من ذلك التاريخ تنطلق الرسائل ومن درجوا على تيرير سلوكها. يعجز الحلفاء عن العثور على أسباب تخفيفية لهذا التمسك المفرط بنهج الحرائق الجواله. ثمة من يعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تحاول الإفادة إلى أقصى حد من المناخ الدولي الذي نشأ عادة الاجتياح الروسي لقسم من الأراضي الأوكرانية. يقول هؤلاء إن الحرب الروسية في أوكرانيا أعادت إلى الواجهة سياسة

تنتهج الحكومة الإسرائيلية سياسة بالغة الخطورة. اقتحام باحات المسجد الأقصى بصحبة الزيت على نار ملتهبة أصلاً. الإصرار على توسيع الاستيطان لا يترك لأصحاب الأرض غير خيار الاستماتة في الدفاع عنها. التمسك بنهج شطب المحاور الفلسطينية الشرعي والمعتدل، يفتح باب المواجهة على مصراعيه. متابعة اغتيال ما تبقى من نتائج أوسلو تعني عملياً العودة إلى صراع مفتوح على كل الأساليب. ولا غرابة أن تتحول حكومة نتناهاو الحالية عبثاً على حلفاء الدولة العبرية، ومن درجوا على تيرير سلوكها. يعجز الحلفاء عن العثور على أسباب تخفيفية لهذا التمسك المفرط بنهج الحرائق الجواله. ثمة من يعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تحاول الإفادة إلى أقصى حد من المناخ الدولي الذي نشأ عادة الاجتياح الروسي لقسم من الأراضي الأوكرانية. يقول هؤلاء إن الحرب الروسية في أوكرانيا أعادت إلى الواجهة سياسة

يصعب تصوير إسرائيل مستقرة ما لم يشعر الشعب الفلسطيني بأنه يعيش في ظل دولته فهذا الشعب جذور في أرضه وله عمق في أمته وحلم استعادة الحقوق ينتقل من جيل إلى آخر

بقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فلاديمير بوتين. خير دليل على ذلك

بقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فلاديمير بوتين. خير دليل على ذلك

بقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فلاديمير بوتين. خير دليل على ذلك

بقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فلاديمير بوتين. خير دليل على ذلك

بقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فلاديمير بوتين. خير دليل على ذلك

هل كان العراق كارثة أسوأ أميركا من فيتنام؟

الجمهورية بشكل عام، لم يتمكن أحد من الحفاظ على ثقل موازن ناجح للأشكال الشعبية اليمينية المختلفة، مثل «حزب الشاي» و«الترمبيني». هناك مفارقة مفادها أنه حتى مع الغليان الفكري في تيار اليمين في عهد ترمب، فإن محاولات صياغة «زعزعة محافظة وطنية» أو شعبية محافظة اجتماعياً تبدو أحياناً وكأنها مسعى للتراجع عن برنامج جورج دبليو بوش في عام 2000، قبل أن يستبدل

الجمهورية بشكل عام، لم يتمكن أحد من الحفاظ على ثقل موازن ناجح للأشكال الشعبية اليمينية المختلفة، مثل «حزب الشاي» و«الترمبيني». هناك مفارقة مفادها أنه حتى مع الغليان الفكري في تيار اليمين في عهد ترمب، فإن محاولات صياغة «زعزعة محافظة وطنية» أو شعبية محافظة اجتماعياً تبدو أحياناً وكأنها مسعى للتراجع عن برنامج جورج دبليو بوش في عام 2000، قبل أن يستبدل

الجمهورية بشكل عام، لم يتمكن أحد من الحفاظ على ثقل موازن ناجح للأشكال الشعبية اليمينية المختلفة، مثل «حزب الشاي» و«الترمبيني». هناك مفارقة مفادها أنه حتى مع الغليان الفكري في تيار اليمين في عهد ترمب، فإن محاولات صياغة «زعزعة محافظة وطنية» أو شعبية محافظة اجتماعياً تبدو أحياناً وكأنها مسعى للتراجع عن برنامج جورج دبليو بوش في عام 2000، قبل أن يستبدل

الجمهورية بشكل عام، لم يتمكن أحد من الحفاظ على ثقل موازن ناجح للأشكال الشعبية اليمينية المختلفة، مثل «حزب الشاي» و«الترمبيني». هناك مفارقة مفادها أنه حتى مع الغليان الفكري في تيار اليمين في عهد ترمب، فإن محاولات صياغة «زعزعة محافظة وطنية» أو شعبية محافظة اجتماعياً تبدو أحياناً وكأنها مسعى للتراجع عن برنامج جورج دبليو بوش في عام 2000، قبل أن يستبدل

الجمهورية بشكل عام، لم يتمكن أحد من الحفاظ على ثقل موازن ناجح للأشكال الشعبية اليمينية المختلفة، مثل «حزب الشاي» و«الترمبيني». هناك مفارقة مفادها أنه حتى مع الغليان الفكري في تيار اليمين في عهد ترمب، فإن محاولات صياغة «زعزعة محافظة وطنية» أو شعبية محافظة اجتماعياً تبدو أحياناً وكأنها مسعى للتراجع عن برنامج جورج دبليو بوش في عام 2000، قبل أن يستبدل

إن خياراً واحداً تم اتخاذه بهذه الثقة قبل 20 عاماً لا يزال يضع إمبراطوريتنا على مسار الغروب اليوم وهو أمر يبدو أفظع من أن نتحملة

بسياسته الخارجية المتواضعة، حملة صليبية كبرى. ولكن في ظل التأثير على موقف أميركا العالمي، تواصل تكاليف حرب العراق في التقافم. فمن الواضح الآن أن الحرب وحدها ليست السبب، بل عواقبها الثانوية التي تواصل الانتشار - منها استثماراتها المفرطة غير المجدية في أفغانستان التي وصفها العديد من الديمقراطيين المعارضين لغزو العراق بأنها «حرب جيدة» - قد أبقتنا مقيدين

بسياسته الخارجية المتواضعة، حملة صليبية كبرى. ولكن في ظل التأثير على موقف أميركا العالمي، تواصل تكاليف حرب العراق في التقافم. فمن الواضح الآن أن الحرب وحدها ليست السبب، بل عواقبها الثانوية التي تواصل الانتشار - منها استثماراتها المفرطة غير المجدية في أفغانستان التي وصفها العديد من الديمقراطيين المعارضين لغزو العراق بأنها «حرب جيدة» - قد أبقتنا مقيدين

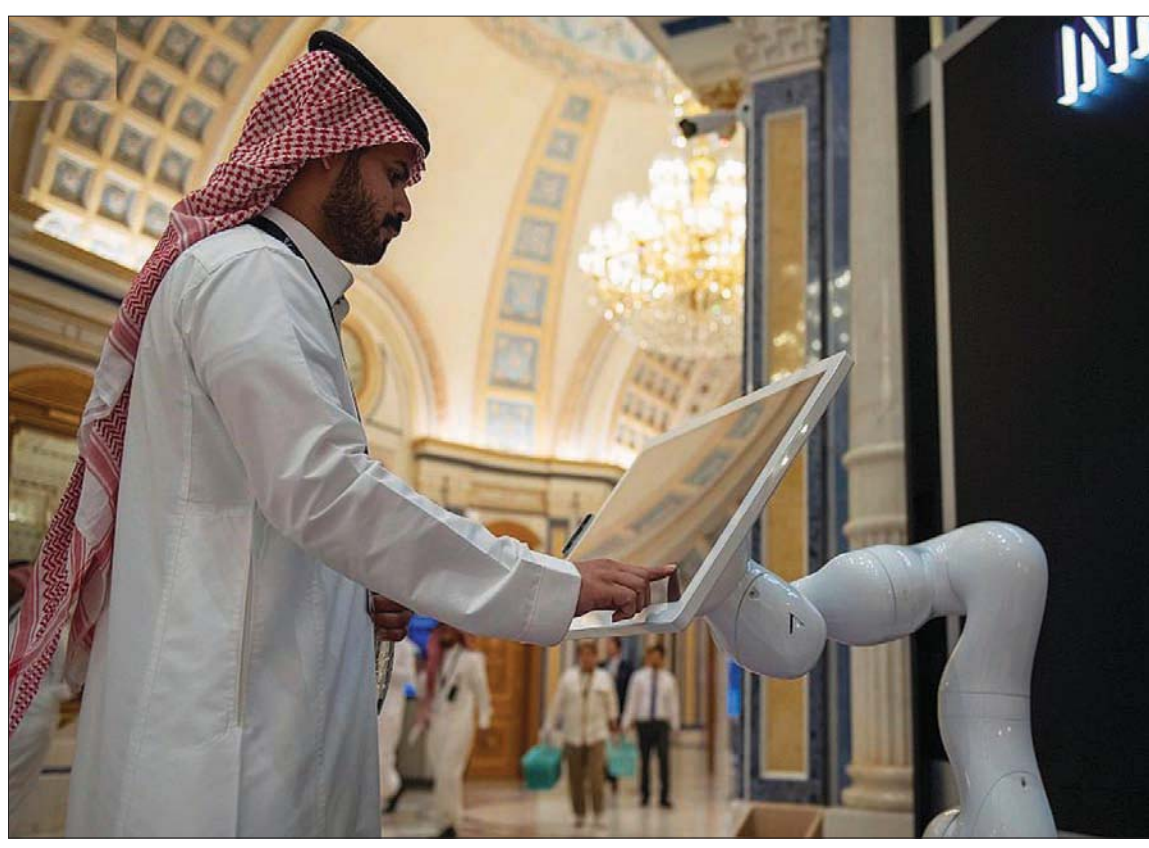
بسياسته الخارجية المتواضعة، حملة صليبية كبرى. ولكن في ظل التأثير على موقف أميركا العالمي، تواصل تكاليف حرب العراق في التقافم. فمن الواضح الآن أن الحرب وحدها ليست السبب، بل عواقبها الثانوية التي تواصل الانتشار - منها استثماراتها المفرطة غير المجدية في أفغانستان التي وصفها العديد من الديمقراطيين المعارضين لغزو العراق بأنها «حرب جيدة» - قد أبقتنا مقيدين

بسياسته الخارجية المتواضعة، حملة صليبية كبرى. ولكن في ظل التأثير على موقف أميركا العالمي، تواصل تكاليف حرب العراق في التقافم. فمن الواضح الآن أن الحرب وحدها ليست السبب، بل عواقبها الثانوية التي تواصل الانتشار - منها استثماراتها المفرطة غير المجدية في أفغانستان التي وصفها العديد من الديمقراطيين المعارضين لغزو العراق بأنها «حرب جيدة» - قد أبقتنا مقيدين

بسياسته الخارجية المتواضعة، حملة صليبية كبرى. ولكن في ظل التأثير على موقف أميركا العالمي، تواصل تكاليف حرب العراق في التقافم. فمن الواضح الآن أن الحرب وحدها ليست السبب، بل عواقبها الثانوية التي تواصل الانتشار - منها استثماراتها المفرطة غير المجدية في أفغانستان التي وصفها العديد من الديمقراطيين المعارضين لغزو العراق بأنها «حرب جيدة» - قد أبقتنا مقيدين

عقد اتفاقية تدريب في صناعة السيارات الكهربائية مع «لوسيد»

تطوير المنشآت السعودية المتسارعة النمو عبر «وادي السيليكون» الأمريكي



تنظيم برنامج سعودي مع «وادي السيليكون» الأمريكي لتطوير المنشآت المتسارعة النمو في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» - في خطوة هي الأولى من نوعها، قالت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) - زراع تنمية قطاع الشركات الصغيرة في السعودية «طموح» برنامجاً متخصصاً للمنشآت المتسارعة النمو؛ بالشراكة مع مركز الابتكار التابع لوكالة لواء السيليكون في الولايات المتحدة.

والمعلوم أن مركز الابتكار التابع لواء السيليكون من أهم الجهات التي تقدم الاستشارات للشركات الناشئة حول العالم، من خلال مساعدة العملاء في اكتشاف الاتجاهات والتقنيات الحديثة للمنشآت المتسارعة النمو، والتعرف على أهم الخبراء والمتخصصين الذين يمتلكون رؤية فريدة تساعد في بناء استراتيجيات ناجحة.

وأوضحت (منشآت) أن الهدف من البرنامج هو تطوير المهارات القيادية والمعرفية بمشاركة مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، وذلك للاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في دفع نمو المنشآت ومواجهة التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال مسيرة نموها.

ويعمل البرنامج الذي يستهدف 50 منشأة خلال فترة زمنية تستمر ثلاثة أشهر، على تزويد المنشآت المتسارعة النمو المشاركة بالخبرات والمعارف اللازمة لضمان إمكاناتها في عدة مجالات تدعمها للتوسع في قدراتها الرقمية والاستفادة من تجارب المديرين التنفيذيين والمستثمرين من وادي السيليكون في أمريكا الذين سيشاركون تجاربهم الواقعية لمساعدة أصحاب المنشآت للنمو والتوسع وتعزيز تطور منشآتهم بشكل أكثر فاعلية وكفاءة.

يأتي ذلك في وقت استقرت فيه صفقات الاستثمار الجريء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر عمليات التمويل، حيث سجلت السعودية صدارة مشهد الربع الأول من العام الجاري والصناعة والثروة المعدنية بدراساتها واعتمادها لتلبية احتياجات القطاع وتحقيق

الاستدامة؛ وذلك بحضور نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس أسامة الزامل؛ ومساعد وزير الصناعة والثروة المعدنية للتخطيط والتطوير الدكتور سامي الحمود.

وتأتي اتفاقية الدعم التي وقعها مدير صندوق «الموارد البشرية» تركي بن عبد الله الجعوني ونائب الرئيس التنفيذي لشركة «لوسيد الشرق الأوسط» فيصل سلطان؛ امتداداً لمذكرة تعاون سابقة تهدف إلى تنمية رأس المال البشري في صناعة السيارات الكهربائية؛ ودعمًا لتمكين أبناء وبنات الوطن للعمل في الوظائف النوعية والخصصة.

وتقتضي اتفاقية الدعم؛ مشاركة الصندوق في تكاليف تنفيذ البرامج التدريبية داخل شركة لوسيد المحدودة؛ لدعم تدريب وتأهيل وتوظيف الكوادر الوطنية للعمل في قطاع صناعة السيارات الكهربائية؛ وتنفيذ برامج تدريبية أسهمت وزارة الصناعة والثروة المعدنية وطني وتعزيز المكتسبات والمقدّرات المحلية.

توقعت آثاراً سلبية على الدول المستوردة للغام

دراسة ترصد التأثيرات الدولية المحتملة للتخفيضات الطوعية في إنتاج النفط

متنصف مارس الماضي. ولقد توصلت الدراسة، عبر ما عرضته من متغيرات وما تضمنته من رؤى وأفكار، إلى أن «التخفيض الطوعي الذي قامت به ست دول عربية نفطية إلى جانب روسيا وكازاخستان، يهدف لدعم الاستقرار المقفود في سوق النفط؛ هذه السوق التي عانت على مدار عام الحرب الروسية على أوكرانيا من عدة تقلبات دفعت بها بعيداً عن هذا الاستقرار. وإذا سلمنا بأن هذا التخفيض كان من أجل الاستقرار، فيجب أن نسلم أيضاً أن ضغط بؤسلة سوق النفط العالمية يحمل مضموناً أشمل وأعمق من مجرد الاستقرار السعري الذي يخاطب الأجل القصير».

وأشار يوسف والمرزوقي، في الدراسة، إلى أن بؤسلة سوق النفط العالمية لا تقتصر على الاستقرار بمؤشرات العرض أو الطلب في السوق، على ما لهما من أهمية في تحقيق الاستقرار القصير الأجل، لكنها «تمتد لتشمل نوعية التدفقات في السوق وتوقيتاتها ومدى اتصالها بباقي أسواق السلع والخدمات الداخلة في الاتجار الدولي، وفوق كل ذلك مدى تأثيرها على محفزات النمو الاقتصادي وإفائه المأمولة. كما الأجل القصير».



حفارات في حقل نفطي (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط» وتوفير المزيد من فرص العمل المنتجة».

أشار الوزير، إلى جهود الحكومة في «توفير بنية تحتية متطورة وقادرة على استيعاب التوسعات الاستثمارية، حتى المحفزة الضريبية والجمركية، والتسهيلات الائتمانية، حيث أدت جائحة كورونا، والحرب في أوروبا إلى اضطراب في سلاسل الإمداد والتوريد، ومن ثم ارتفاع أسعار السلع والخدمات، ولا بد من تعزيز مساهمات الإنتاج الصناعي والزراعي في هيكل النمو الاقتصادي».

وأوضح معيط، أمس في بيان صحفي صادر عن وزارة المالية المصرية، أنه «تفيداً للتكليفات الرئاسية، سيستمر العمل بمبادرة دعم القطاعات الإنتاجية بالموازنة الجديدة، رغم قسوة التحديات الاقتصادية العالمية، بإتاحة 150 مليار جنيه تمويلات مسيرة بغائدة 11 في المائة الأنشطة الإنتاجية الزراعي والصناعي، منها 140 مليار جنيه لتمويل رأس المال العامل و10 مليارات جنيه لشراء الآلات والمعدات وخطوط الإنتاج على مدار 5 سنوات، حيث تتحمل الخزائنة العامة للدولة أكثر من 13 مليار جنيه سنوياً فارق سعر الفائدة».

ولفت الوزير إلى استمرار في تنفيذ «المبادرة خلال موازنة العام المالي الحالي أيضاً رغم ارتفاع أسعار الفائدة في المائة؛ بما يسهم في تشجيع المستثمرين على التوسع في الإنتاج، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة، بتعزيز قدراتنا الإنتاجية، وتلبية احتياجات الطلب المحلي، والحد من الاستيراد، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتعزيز القوة التنافسية للمنتجات المصرية في الأسواق العالمية».

وأشار الوزير، «حرصنا على توسيع قاعدة المستثمرين من مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية والصناعية والزراعية، من خلال وضع حد أقصى 75 مليون جنيه لتمويل الشركة الواحدة، و112,5 مليون جنيه للكيانات متعددة الأقسام».

وأشار الوزير، «لأقننا إلى أن هذه المبادرة تسري على أنشطة الطاقة الجديدة والمتجددة ومصانع الحديد والصلب والبتروكيماويات والبتروكيماويات والبتروكيماويات والبتروكيماويات».

جديدة في أسعار النفط، فإن التأثير الأني والقصير الأجل على موازنات دول تحجج أوبك بلس سيتمثل في صورة فائض مالي إضافي يمكنها من إعادة بناء احتياطاتها وصناديقها الاستثمارية التي تضررت بشدة بفعل سياسة الدولار القوي أو حققت خسائر رأسمالية من جراء أزمة المصارف الدولية التي حدثت مؤخراً».

وأضافت: «من المتوقع أن تستفيد التجارة النفطية الروسية من هذا القرار حال مساهمته في رفع أسعار النفط. ذلك أنه في تلك الحالة ستزداد القدرات التفاوضية الروسية مع شركاء التجارة، وستضعف فاعلية سقوف الأسعار ضمن برنامج العقوبات المفروضة عليها لتزايد موارد النقد الأجنبي الروسي من تصدير النفط. وقد يدفع ذلك الصين إلى إعادة التفكير مجدداً في خط الغاز الذي يربطها بروسيا عبر منغوليا».

وتأخذ الدراسة على محمل الجد توقعات بارتراف في أسعار

السحب من المخزون الاستراتيجي، مروراً بدعم محتمل للطاقة، وصولاً لمزيد من التشديد النقدي المحلي والتدخل في هيكل السيولة الدولية، والتأثير على حركة رؤوس الأموال الدولية لدعم إنتاجها النفطي، وبطبيعة الحال، ستجدد السياسات الأمريكية دعماً للدول المدينة والمستوردة للنفط؛ ذلك أن موازنات هذه الدول تتوازن عند مستويات تقل كثيراً عن هذا الحاجز، كما أنها تعاني حالياً من تعثر شديد في موازنة الصرف الأجنبي وتضعف قدراتها على استيراد مصادر الطاقة، وقد يلقي ذلك بظلاله على هيكل المساعدات الخارجية للدول النفطية، التي تربطها مصالح استراتيجية مع العديد من هذه الدول المازومة».

والنقد، ترى الدراسة أن الظروف الاقتصادية التي تحكم طلبهما حاجتهما للتدخل السلسلي في استقرار سوق النفط؛ لا سيما أن الهند باتت من أكبر المستفيدين من أزمات قطاع النفط الحالية، وأن الصين تطور مزيج الطاقة لديها لصالح زيادة حصة الغاز الطبيعي المسال، الذي وقعت له عقوداً مستقرة وطويلة الأجل من تسريع ريادتها للطاقة الجديدة في توليد الكهرباء».

صادرات الأدوية السويسرية إلى روسيا لمستوى قياسي



حاويات جاهزة للتصدير من ميناء سويسري (غيتي)

بين مارس (آذار) 2022 ويناير 2023. وأضافت الصحيفة أن قيمة الصادرات تراجمت من 3,5 مليار فرنك سويسري التي سجلت في الأشهر الـ12 السابقة، لكن قيمة الصادرات تجاوزت عتبة 2,9 مليار فرنك ثلاث مرات فقط في السنوات الأخيرة.

وتابعت الصحيفة: «بالنظر إلى القائمة الطويلة للضائع التي لم يعد من الممكن شحنها إلى الدولة التي تخوض حرباً، يبدو التأثير ضئيلاً للغاية».

ارتفعت صادرات الأدوية السويسرية إلى روسيا بـ2,9 مليار فرنك سويسري (3,2 مليار دولار) وقالت صحيفة «نيو زيورخ تساتونج» أم تسونج، بعد تحليل الأرقام الصادرة عن المكتب الفيدرالي للجمارك وأمن الحدود، إنه رغم توقف التجارة السويسرية مع روسيا في العديد من القطاعات الرئيسية، لا سيما الآلات والساعات، فإن صادرات الأدوية سجلت ارتفاعاً قياسياً.

تعتبر الأدوية سلعة إنسانية وهي معفاة من العقوبات. صدرت سويسرا إلى روسيا بضائع بقيمة 2,9 مليار فرنك سويسري (3,2 مليار دولار) (شباط) 2022.

عرض 36 فرصة استثمارية عمانية بنحو 4 مليارات دولار

مسقط، الشرق الأوسط،

الشبيدي، مدير عام التنوع الاقتصادي بجهاز الاستثمار العماني، أمس، عن 36 فرصة استثمارية تتوزع على عدد من القطاعات، مفصلاً أن قيمتها الإجمالية تبلغ 5,5 مليار ريال عماني (نحو 4 مليارات دولار). وقال هشام بن أحمد

(الكهرباء)، والسياحة، واللوجيستيات، والثروة السمكية والغذاء، بالإضافة إلى التعدين والقطاع الصحي. وأشار في حوار لنشرة الجهاز الفصلية «إنجاز وإنجاز» الصادرة للفصل الأول من عام 2023، إلى أن الفرص المعروضة تُعد قائمة أولية وقابلة للزيادة؛

بناءً على دراسات الجدوى الحالية والمستقبلية، موضحاً أن المختصين في الصالة سيقومون بشرح الفرص الاستثمارية على المستثمر خطوة أولى. وتضم القائمة عدداً من المشاريع التكنولوجية، تتمحور حول البرمجة والحلول الهندسية وسلاسل الكتل، بالإضافة إلى

مشاريع سياحية تتمثل في: المرحلة الثالثة من مشروع (بتي وينكت)، ووجبة ترفيهية متعددة المرافق في بركاء، ومشروع لوجيستي في المنطقة الاقتصادية الحرة بمطار مسقط الدولي، إلى جانب مجموعة مشاريع تتعلق بتعزيز الأمن الغذائي والثروة السمكية، منها استزراع

أسماك (الكوفر، والروبيان)، وتسمين التونة بالاقفاص العائمة، وثلاثة مصانع لتعليب المنتجات البحرية، وتعبئة الأسماك وتغليفها، وإنتاج غذاء الأسماك، كما تضم القائمة مشاريع تعدينية تشمل المعادن الصناعية، والنحاس، والمغنيسيوم، والسيليكون.

أعلن جهاز الاستثمار العماني، أمس، عن 36 فرصة استثمارية تتوزع على عدد من القطاعات، مفصلاً أن قيمتها الإجمالية تبلغ 5,5 مليار ريال عماني (نحو 4 مليارات دولار). وقال هشام بن أحمد

رئيس الامتثال في «ليكسيس نيكسيس» المنطقة باتت مركزاً اقتصادياً عالمياً يتطلب تسارع الشمول والرقمنة

دعوة لتعاون مرجعيات الائتمان لمنع الاحتيال المالي في الشرق الأوسط

الرياض، الشرق الأوسط،

دعا خبير تقني إلى ضرورة تعاون مرجعيات الائتمان والمؤسسات المالية لمنع الاحتيال المالي في دول منطقة الشرق الأوسط، خاصة دول الخليج، سيما أنها باتت واحدة من كبرى المراكز المالية والاقتصادية عالمياً، مشدداً على ضرورة تسارع خطى الرقمنة والشمول المالي.

إطار شامل

وأوضح جوني بيل، رئيس تخطيط سوق الائتمان للجرانم المالية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لشركة «ليكسيس نيكسيس» أن منطقة الخليج، التي يبلغ معدل نموها الاقتصادي الإجمالي 5,2 في المائة في عام 2022 فإن 22 في المائة من سكان دول مجلس التعاون الخليجي مصنّفون على أنهم لا يتعاملون مع البنوك، مؤكداً أن دول مجلس التعاون الخليجي وضعت خططاً لرقمنة واسعة النطاق لتساعدهم في سد الفجوة والتحول إلى مجتمع لا نقدي.

وقال جوني بيل: «يقع التحول الرقمي في قلب الخطط الاقتصادية الاستراتيجية للكويت والسعودية والإمارات، حيث يعد بناء إطار شامل للدفع الرقمي عنصراً أساسياً في هذه الأهداف»، مشيراً إلى أن القطاع المالي في الشرق الأوسط يوضح كيف يمكن للرقمنة أن توسع الوصول إلى الخدمات المالية للمجتمع.

لاعبون عالميون

وأشار بيل إلى أن المنطقة تجذب لاعبين عالميين في مجال التكنولوجيا المالية وتخلق شركات ناشئة محلّية من خلال مناطق التجارة الحرة

المتخصصة، بما في ذلك مركز دبي المالي العالمي وصناديق الحماية التنظيمية مثل البنك المركزي السعودي (ساما)، موضحاً أن العدد المتزايد من شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، التي تقدم، كمنوذج، «الشراء الآن... والدفع لاحقاً» والتمويل الأصغر المتوافق مع الشريعة الإسلامية، تجلب ملايين الأفراد الذين لا يتعاملون مع البنوك والذين لا يتعاملون مع البنوك إلى النظام المالي.

نهج الامتثال

ولفت بيل إلى أنه يمكن لمزودي التكنولوجيا المالية المتكبرين والبنوك زيادة إمكانية

وصول المستهلك من خلال تعزيز الشفافية في نهجهم للامتثال للجرانم المالية، وكذلك يمكن أن تسع هذه العمليات إلى ما هو أبعد من المصادر المعتادة من وكالات التحقق من الائتمان إلى فحوصات ائتمانية أوسع نطاقاً واستخدام البيانات غير التقليدية كالسجلات التعليمية أو السجلات المهنية أو سجلات المحكمة.

ويسرى بيل أن مثل هذه الأنواع من البيانات غير التجارية تعمل على توسيع الوصول إلى المنتجات المالية لأولئك الذين ليس لديهم تاريخ ائتماني طويل الأمد، حيث يمكن للشركات اكتساب فهم أكبر للظروف

المالية واتخاذ قرارات سليمة من خلال زيادة رقمنة البيانات الموجودة على العملاء المحتملين والمستهلكين. وزاد بيل «يساعد تعزيز بروتوكولات الائتمان للجرانم المالية (FCC) على تحسين الشمول المالي وتحديد مجموعات فرعية جديدة من المستهلكين المؤهلين للحصول على المنتجات المالية بشكل أفضل»، مستطرداً: «يمكن أن تعيق تدفقات عمل لجنة الاتصالات المركزية جهود المجرمين الذين يستغلون نقاط الضعف... كما تشجع السلطات المالية في جميع أنحاء الشرق الأوسط هذه الممارسات بما في ذلك البنك المركزي السعودي

(ساما)، التي تتطلب من البنوك إنشاء وحدة إدارية لمكافحة ومعالجة الاحتيال المالي».

عملية من كل عشرة

وأوضح أن عملية من كل 10 معاملات مالية في المتوسط تتعرض بدولة الإمارات لهجمات «روبووت خبيثة» ينفذها محتالون، وفقاً لدراسة أجرتها «ليكسيس نيكسيس» بعنوان «تكلفة الاحتيال»، وذلك مع نمو التجارة الإلكترونية وانضمام مزيد من المستخدمين لطرق الدفع الرقمية، إذ يستفيد مجرمو الإنترنت من مجموعة نقاط الضعف المتزايدة باستمرار لاستهدافها.

دفاع متعدد

ولفت بيل إلى أنه نتيجة للظروف الراهنة، «تحتاج الشركات إلى دفاع متعدد الطبقات ضد الاحتيال يستهدف المجرمين في كل نقطة اتصال مع المستهلك للدفاع ضد هذه الأنواع من الهجمات». وإبان أنه يمكن للشركات التخلص من الجهات الفاعلة السيئة من خلال تنسيق عمليات التحقق والعمليات باستخدام تقنية تحليل الاحتيال، موضحاً أنه يمكن أن يقلل ذلك من تكاليف الاحتيال على المؤسسات المبنية ونقل من المخاطر المرتبطة بمنح وصول أوسع إلى الخدمات المالية للمستهلكين الجدد.

تعاون مهم

وشدد بيل على ضرورة التوجه لمزيد من التعاون بين الكيانات مع تطور الشرق الأوسط كمرکز مالي وتجاري عالمي مع اقتصاد رقمي أكثر من أي وقت مضى، مما يفرض توسيع الوصول إلى الخدمات المالية قدر أكبر من التنسيق بين الوكالات المرجعية للائتمان والمؤسسات المالية وفتح منع الاحتيال. وأضاف أن زيادة الابتكار والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة ستؤدي إلى زيادة شمولية الخدمات المالية عبر المجموعات الاجتماعية والاقتصادية.

اقتصاد كوريا الجنوبية ما زال بطيئاً بسبب ضعف الصادرات

سيول، الشرق الأوسط،

قال معهد التنمية الكوري، أمس الأحد، إن اقتصاد كوريا الجنوبية ما زال بطيئاً بسبب ضعف الصادرات، ولكن الأسواق المالية ما زالت مستقرة نسبياً على الرغم من المخاوف العالمي.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن المعهد القول في تقريره الشهري: «الركود الاقتصادي بقيادة

قطاع الصناعة ناجم عن ضعف الصادرات في ظل التباطؤ العالمي».

يأتي هذا التقييم بعد تراجع الصادرات للشهر السادس على التوالي في مارس (آذار) الماضي بسبب ضعف الطلب العالمي على أشباه الموصلات، حيث تعاني البلاد من عجز تجاري منذ 13 شهراً.

وأشار المعهد إلى أن قطاع الخدمات ساعد في «تخفيف»

تأثير تراجع الطلب المحلي. وأوضح المعهد أن «التهيار (سيليكون فالي) و(كريدي مكافحة فيروس كورونا»، وفقاً لبيانات منفصلة أصدرها مكتب الإحصاءات الكوري الجنوبي في وقت سابق. ومن المتوقع أن يزيد الدين الوطني في كوريا الجنوبية، بواقع أكثر من 60 تريليون وون، هذا العام، بزيادة سنوية تتجاوز مائة تريليون وون، في السنوات

الثلاث الماضية. وطبقاً لبيان الحسابات الحكومية للعام المالي 2022، فقد وصل دين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، إلى ألف و67 تريليون وون للعام الماضي، طبقاً لما ذكرته شبكة «كبي بي إس وورلد» الإخبارية الكورية الجنوبية الأحد. وارتفع الدين الوطني، الذي بلغ 680,5 تريليون وون في عام 2018، إلى 732,2 تريليون وون

في عام 2019، و970 تريليون وون في عام 2021 وتجاوز ألف تريليون للعام الماضي. و زاد الرقم بواقع 42,7 تريليون وون في عام 2019، لكن تسارعت وتيرة النمو ليصل الرقم إلى 132,4 تريليون وون في عام 2020، و124,1 تريليون وون في عام 2021، و97 تريليون وون في عام 2022، بزيادة بنحو مائة تريليون وون في الأعوام الثلاثة الماضية.

غالبية الألمان يعارضون إغلاق محطات الطاقة النووية

ألمانيا: زيادة الفجوة بين الموردين ومصنعي السيارات العام الماضي

برلين، الشرق الأوسط،

كشفت دراسة حديثة عن تزايد الفجوة بين الموردين ومصنعي السيارات في ألمانيا خلال العام الماضي. وجاء في دراسة حديثة أجرتها شركة «إرنست أند يونغ» المعنية بالاستشارات الاقتصادية (تم نشر نتائجها الأحد)، أن قطاع صناعة السيارات بألمانيا استطاع زيادة المبيعات بنسبة 23 في المائة، وحقق بذلك قيمة قياسية بإجمالي 506,2 مليار يورو.

لكن بحسب الدراسة، حقق المصنعون زيادة أقوى بشكل واضح من الموردين، الذين زادت مبيعاتهم بنسبة 6 في المائة.

وبحسب شركة «إرنست أند يونغ»، تراجع عدد العاملين بقطاع صناعة السيارات للمرة الرابعة على التوالي في عام 2022، حيث انخفض بنسبة 1,5 في المائة من 786 ألف شخص إلى 774 ألف شخص.

وقال، كوستانتين جال، رئيس قسم التحليل لمنطقة غرب أوروبا لدى شركة «إرنست أند يونغ» وفقاً لبيان الشركة: «بينما تحقق شركات تصنيع السيارات أرباحاً ممتازة في الوقت الحالي، رغم الأزمة، فإن كثيراً من الموردين يواجهون وضعاً صعباً». وعانت صناعة السيارات خلال عام تفشي الجائحة في 2020. وتسببت تداعيات الوباء في أزمة سلاسل الإمدادات، حتى تبعتها أزمة أخرى ضربت صناعة السيارات في مقتل، وهي نقص الرقائق الإلكترونية.

وحتى الآن أثرت هذه الأزمة على إنتاج شركات السيارات الكبرى، التي دعت كبرى الدول إلى استثمارات جديدة مليارية في هذا القطاع، غير أن الفترة

النووية في البلاد، وذلك قبل أيام قليلة من إغلاق آخر محطات الطاقة النووية العاملة في البلاد. ووفقاً للاستطلاع الذي أجره معهد «آي إن إس آيه»

الإسكان والأغذية، في ظل تزايد نشاط المواطنين في الأماكن المفتوحة بعد تخفيف قيود مكافحة فيروس «كورونا»، وفقاً لبيانات منفصلة أصدرها مكتب الإحصاءات الكوري الجنوبي في وقت سابق. ومن المتوقع أن يزيد الدين الوطني في كوريا الجنوبية، بواقع أكثر من 60 تريليون وون، هذا العام، بزيادة سنوية تتجاوز مائة تريليون وون، في السنوات

الماضية. وطبقاً لبيان الحسابات الحكومية للعام المالي 2022، فقد وصل دين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، إلى ألف و67 تريليون وون للعام الماضي، طبقاً لما ذكرته شبكة «كبي بي إس وورلد» الإخبارية الكورية الجنوبية الأحد. وارتفع الدين الوطني، الذي بلغ 680,5 تريليون وون في عام 2018، إلى 732,2 تريليون وون

عرب 37 في المائة عن اعتقادهم بأنها صحيحة. فيما لم يعبر 11 في المائة عن رأيهم. وكان من المفترض أن تكون جميع محطات الطاقة النووية في ألمانيا غير متصلة بشبكة



عامل على خط التجميع بمصنع «فولكس فاغن» في «فولفسبورغ» بألمانيا (رويترز)

الكهرباء بحلول نهاية عام 2022 في سياسة وافقت عليها المستشارة السابقة أنجيلا ميركل في أعقاب كارثة فوكوشيميا النووية لعام 2011 ولكن تداعيات حرب أوكرانيا

في العام الماضي وانقطع إمدادات الغاز الروسي جعل أكبر اقتصاد في أوروبا يكافح لضمان استمرار عمل الإضاءة، وأن تعمل الشركات بشكل طبيعي وأن تظل المنازل دافئة خلال أشهر البرد. ولذلك، في مواجهة الانقسام

داخل الائتلاف المكون من ثلاثة أحزاب، اضطر المستشار أولاف شولتس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى اتخاذ قرار تنفيذي باستمرار عمل المحطات النووية الثلاث حتى 15 أبريل (نيسان) الحالي.

ويدفع النقاد بأنه بخروج الطاقة النووية من الشبكة بشكل كامل، فإن ألمانيا تدير ظهرها لمصدر طاقة يمكن الاعتماد عليه وبأسعار معقولة.

وكان زعيم أكبر حزب معارض في ألمانيا، الحزب المسيحي الديمقراطي من تيار يمين الوسط، لادعاً في انتقاداته، وقال فريدريش ميرتس لوكالة «يوب دوت دي» الإخبارية: «إنه بالكاد أن نجد شخصاً من



د. عبد الله الراددي

استراتيجية ماكدونالدز

في بداية شهر أبريل (نيسان)، وبشكل مفاجئ، أعلنت «ماكدونالدز» إغلاق جميع مكاتبها الرئيسية في الولايات المتحدة لمدة أسبوع، وذلك استعداداً لإعادة هيكلة الشركة، وتسريح مئات الموظفين، مطالبة موظفيها بالعمل من المنزل وانتظار التعليمات التي قد تصل إليهم. بعد ذلك بأسبوع أعلنت الشركة عن تسريح عدد كبير من الموظفين، وتغيير الحوافز الوظيفية لبعض الموظفين والرواتب للبعض الآخر، محولة الأسلوب الذي تدار به الشركة من مكاتب إقليمية موزعة إلى مركز وطني واحد. الهدف من ذلك كله هو أن تكون «ماكدونالدز» بحسب وصف الشركة «أكثر ديناميكية وذكاء وتنافسية». فهل هذا الأسلوب جديد على الشركة؟ ولما ينظر إلى هذا التوقيت على أنه منطقي ومستغرب في الوقت نفسه؟

في نهاية عام 2022، كان عدد موظفي الشركة يزيد قليلاً على 150 ألف موظف حول العالم، 70 في المائة منهم خارج الولايات المتحدة، وفي الوقت الحالي ترى «ماكدونالدز» أن هذا العدد زيادة على حاجتها. وعند العودة سنوات إلى الوراء، بلاخ أن تقليل الموظفين وزيادة كفاءة الأعمال أصبحا أشبه بالاستراتيجية لـ«ماكدونالدز». ففي عام 2014 وصل عدد موظفي الشركة إلى 440 ألف موظف، أي أكثر من ضعف العدد الحالي، وخفضت الشركة هذا العدد إلى 235 ألف بحلول 2017، وكانت حينها تفاخر بأنها تحقق الأرباح الهائلة بهذا العدد من الموظفين، حينها كان يُنظر إلى العدد بأنه منخفض، ولكنها مع ذلك استمرت في تخفيض عدد الموظفين إلى أن وصلت إلى العدد الحالي.

وعند مقارنة عدد الموظفين بسعر سهم الشركة، فقد كانت «ماكدونالدز» في عام 2014 تتباهى بأن أداء سهمها أفضل من السوق، بعدما وصل إلى 100 دولار، (قد تدنى في عام 2003 حتى سعر 12 دولاراً)، واليوم، وبعد عشر سنوات من زيادة كفاءة الشركة وتحسين عملياتها، التي صاحبها بكل تأكيد تخفيض في القوى العاملة، وصل سعر السهم إلى أكثر من 280 دولاراً أي أن تخفيض عدد الموظفين لم يضرب بالشركة كما كان متوقعاً، ولم يكن إشارة سلبية عن الشركة، كما يقال عن «ماكدونالدز» هذا الشهر بعد إعلاناتها.

توقيت هذا القرار يبدو منطقياً لعدة أسباب، منها أن الشركة، حالها كحالها الشركات، تحاول الاستعداد الاستباقي لمرحلة من الركود الاقتصادي المتوقع، والتأقلم مع التضخم الذي شمل سلاسل التوريد، ولا تريد أن تتأخر بالقرارات الصعبة حتى يبدأ الركود لأنها إن فعلت فسيكون قرارها إشارة سلبية للسوق في ذلك الوقت. كما أن «ماكدونالدز» تواجه منافسة شرسة من منافسين عدة، حيث إن هؤلاء المنافسين أصغر حجماً وأكثر قدرة على الابتكار في السوق، وصغر حجمهم يعطيهم المرونة للتغيير بحسب متطلبات السوق، وهو ما لا تملكه «ماكدونالدز». ذات الـ 37 ألف فرع حول العالم، ما سمحت الاستغراب من إعلانات الشركة، فهو أن تخفيض عدد الموظفين جاء في وقت تفوقت فيه «ماكدونالدز» على نفسها، بإداء مالي رائع، وسعر سهم غير مسبوق، فقد ارتفعت مبيعاتها في عام 2022 بنحو 11 في المائة عن العام السابق، ووصل صافي الدخل في الربع الرابع لذلك العام إلى ما يقارب 1,9 مليار دولار، وهو أكثر بـ 16 في المائة من الربع نفسه في عام 2021. والأكثر من ذلك، أن الشركة رصدت نحو 2,4 مليار دولار استثمارات رأسمالية لإنشاء 1900 فرع جديد في هذا العام.

إن استراتيجية «ماكدونالدز» كانت وما زالت لا تتبنى سلوك «ردة الفعل»، باتخاذ القرارات بعد انخفاض العوائد كما هي الحال مع الشركات التقنية، التي تعد صغيرة في العمر مقارنة بـ«ماكدونالدز»، ويبدو أن قديم الشركة كان له أثر في هذا السلوك الذي يعتمد في تخطيطه على استباق الأحداث واستشراف الأوضاع الاقتصادية. وقرارات الشركة في السابق أكبر دليل على أنها جاءت في الوقت الصحيح، فلو استمرت بعدد موظفي عام 2014 نفسه لم تحسن أداءها ليصبح كما هو اليوم، ولضرتها التقلبات الاقتصادية بسبب زيادة الأعباء والتكاليف، ولكنها بالمقابل كانت أكثر مرونة بالتعامل مع الصدمات الاقتصادية، وكانت إحدى أكبر الشركات المستفيدة من فترة الجائحة، ولا شك أنها بذلك القرارات، كانت مثلاً في تحسين العمليات وزيادة الكفاءة، بتخفيض عدد الموظفين إلى أقل من النصف، وزيادة القيمة السوقية بأكثر من مرة ونصف المرة.

الخارج يمكن أن يفهم حقيقة أن ألمانيا، التي هي في أكبر أزمة طاقة منذ عقود، تخلق ثلاث محطات لتوليد طاقة آمنة من دون انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، وأن تعود بدلاً من ذلك لاستخدام الفحم والغاز».

وأرجع ميرتس السبب في حقيقة أن ألمانيا تجاوزت الشتاء دون أزمة اقتصادية أو نقص في الغاز إلى درجات الحرارة المعتدلة وعمليات توفير الطاقة في الصناعة والمنازل.

وبالمقابل، قال نائب زعيم المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي ماتياس ميرش للوكالة الإخبارية: إن رسم شبح انقطاع التيار الكهربائي من قبل مؤيدي الطاقة النووية يحدث

قبل كل إغلاق لمفاعل نووي، مشيراً إلى عدم حدوث انقطاع في الإمداد على الإطلاق. وأجرى معهد «آي إن إس آيه» الاستطلاع على عينة من 1004 أشخاص يوم 6 أبريل لصالح صحيفة «بيلد أم زونتاج».



علماء «كاوست» وباحثون في مستشفى الملك فيصل التخصصي يطورونها أجهزة استشعار للكشف المبكر عن الأمراض

يُزودونا بالبيانات المفقودة من واقع نطم عليهم اليومي، فضلاً عن إخبارنا بالادوات التي كانت لديهم الرغبة في امتلاكها، ومن ثم فإن فهم هذا الواقع يعود بالنفع على الأطباء والمرضى على حد سواء؛ لأن حالات المرضى يمكن علاجها بوتيرة أسرع؛ حيث ستسمح أجهزتنا المقدم الخدمة الصحية بفحص مؤشرات متعددة في وقت قصير، مما يسمح له ببناء صورة شاملة وأكثر وضوحاً عن الوضع الصحي لكل مريض». وتصف إيصال القدرة على التحقق من فعالية أجهزة الاستشعار باستخدام بيانات أصيلة عملة الجودة جمعت بعناية، بأنها «فرصة لا تقدر بثمن». ويعلق الداو أمالاً واسعة على هذا المشروع، إذ يتطلع إلى أن تنتج عنه تقنية متطورة تُحدث ثورة في تشخيص مسببات الأمراض، وتغير مشهد أدوات التشخيص في مجال الأمراض المعدية، للمساعدة أيضاً في ضمان جاهزية البشرية بشكل أفضل في التعامل مع الأوبئة مستقبلاً. من جانبتها، تأمل إيصال في أن تتطور تقنيتهم بسرعة؛ لتوفير تشخيص مبكر ودقيق لكل من الأمراض المعدية وغير المعدية. يمكن القول إن إيصال والداو لديها حماس كبير لرؤية ثمار هذا التعاون تنتشر على نطاق واسع في المستقبل. بشكل عام، يمكن القول إن هذه التطورات في تصميم المستشعرات قد تكون لديها القدرة على إحداث ثورة في تشخيص المرض ومراقبته، من خلال تمكين الكشف السريع والدقيق والفعال من حيث التكلفة عن المؤشرات الحيوية للمرض في عينة واحدة مأخوذة من مريض.



يقوم موظفو مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بإعداد عينة لاختبار تفاعل البوليمراز المتسلسل (كاوست) (2023)

من اليسار: أشرف الداو وساهيكا إيصال وستيفان أرولد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بجدة (كاوست) (2023)

إيصال: «الهدف هو تسهيل مهمة الأطباء في تشخيص المرضى في أسرع وقت ممكن، عبر توفير تقنية جديدة لتحل محل الاختبارات المعملية التقليدية». وتتابع: «نستهدف إتاحة أجهزة الاستشعار هذه للأطباء، لتوفير البيانات التي تساعد على تشخيص الأمراض بشكل أسرع. كما نأمل أيضاً أن تدعم التقنية المتخصصين في الرعاية الصحية في البلدان منخفضة الدخل، وفي المجتمعات النائية، والتي تفتقر مسافات طويلة عن خدمات الرعاية الصحية». جدير بالذكر أن الدكتورة ساهيكا إيصال كانت قد تعاونت سابقاً مع البروفيسور ستيفان أرولد، أستاذ العلوم البيولوجية في «كاوست»؛ لتطوير شرائح إلكترونية قادرة على اكتشاف فيروس «كوفيد-19» في عينات اللعاب؛ حيث تكون رقائقاتها قريبة من الحساسية لأخبارات تفاعل البوليمراز

بشكل عام، فإن المستشعرات عبارة عن أجهزة تكشف التغيرات في الكمية المادية، مثل درجة الحرارة والرطوبة وتدفق المياه وشدّة الضوء وما إلى ذلك، وتحولها إلى كمية يمكن قياسها أو تحليلها. أما المستشعرات الحيوية الإلكترونية، فهي عبارة عن أجهزة تجمع بين المكونات البيولوجية، مثل الإنزيمات أو الأجسام المضادة، وبين المكونات الإلكترونية، مثل الأقطاب الكهربائية أو الترانزستورات، لاكتشاف وتحديد جزيئات أو عمليات بيولوجية محددة. وتعمل هذه المستشعرات عن طريق تحويل إشارة بيولوجية، مثل وجود عامل مرض أو تغيير في نشاط الإنزيم، إلى إشارة كهربائية يمكن قياسها وتحليلها. تحتوي المستشعرات الإلكترونية الحيوية على مجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك التشخيص السريري، والمراقبة البيئية، واختبار سلامة الأغذية، وغالباً ما تستخدم قدرتها على توفير اكتشاف سريع وحساس ومحدد للأهداف البيولوجية. وإذا تحدثنا عن الأهمية التي تمتلكها أجهزة الاستشعار الحيوية لملايين المرضى حول العالم، فلننذكر مرضى السكري الذين يستفيدون من هذه التقنية في مراقبة مستويات الغلوكوز لديهم بشكل متكرر ودقيق، وإجراء تعديلات في الوقت المناسب على نظامهم الغذائي، وممارسة الرياضة، والأدوية. أيضاً المرضى الذين لديهم

فيها، إذ ترى إيصال أن «الافتقار لهذه المعرفة يجعل الأدوات بلا قيمة حقيقية». بشكل عام، فإن المستشعرات عبارة عن أجهزة تكشف التغيرات في الكمية المادية، مثل درجة الحرارة والرطوبة وتدفق المياه وشدّة الضوء وما إلى ذلك، وتحولها إلى كمية يمكن قياسها أو تحليلها. أما المستشعرات الحيوية الإلكترونية، فهي عبارة عن أجهزة تجمع بين المكونات البيولوجية، مثل الإنزيمات أو الأجسام المضادة، وبين المكونات الإلكترونية، مثل الأقطاب الكهربائية أو الترانزستورات، لاكتشاف وتحديد جزيئات أو عمليات بيولوجية محددة. وتعمل هذه المستشعرات عن طريق تحويل إشارة بيولوجية، مثل وجود عامل مرض أو تغيير في نشاط الإنزيم، إلى إشارة كهربائية يمكن قياسها وتحليلها. تحتوي المستشعرات الإلكترونية الحيوية على مجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك التشخيص السريري، والمراقبة البيئية، واختبار سلامة الأغذية، وغالباً ما تستخدم قدرتها على توفير اكتشاف سريع وحساس ومحدد للأهداف البيولوجية. وإذا تحدثنا عن الأهمية التي تمتلكها أجهزة الاستشعار الحيوية لملايين المرضى حول العالم، فلننذكر مرضى السكري الذين يستفيدون من هذه التقنية في مراقبة مستويات الغلوكوز لديهم بشكل متكرر ودقيق، وإجراء تعديلات في الوقت المناسب على نظامهم الغذائي، وممارسة الرياضة، والأدوية. أيضاً المرضى الذين لديهم

فيها، إذ ترى إيصال أن «الافتقار لهذه المعرفة يجعل الأدوات بلا قيمة حقيقية». بشكل عام، فإن المستشعرات عبارة عن أجهزة تكشف التغيرات في الكمية المادية، مثل درجة الحرارة والرطوبة وتدفق المياه وشدّة الضوء وما إلى ذلك، وتحولها إلى كمية يمكن قياسها أو تحليلها. أما المستشعرات الحيوية الإلكترونية، فهي عبارة عن أجهزة تجمع بين المكونات البيولوجية، مثل الإنزيمات أو الأجسام المضادة، وبين المكونات الإلكترونية، مثل الأقطاب الكهربائية أو الترانزستورات، لاكتشاف وتحديد جزيئات أو عمليات بيولوجية محددة. وتعمل هذه المستشعرات عن طريق تحويل إشارة بيولوجية، مثل وجود عامل مرض أو تغيير في نشاط الإنزيم، إلى إشارة كهربائية يمكن قياسها وتحليلها. تحتوي المستشعرات الإلكترونية الحيوية على مجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك التشخيص السريري، والمراقبة البيئية، واختبار سلامة الأغذية، وغالباً ما تستخدم قدرتها على توفير اكتشاف سريع وحساس ومحدد للأهداف البيولوجية. وإذا تحدثنا عن الأهمية التي تمتلكها أجهزة الاستشعار الحيوية لملايين المرضى حول العالم، فلننذكر مرضى السكري الذين يستفيدون من هذه التقنية في مراقبة مستويات الغلوكوز لديهم بشكل متكرر ودقيق، وإجراء تعديلات في الوقت المناسب على نظامهم الغذائي، وممارسة الرياضة، والأدوية. أيضاً المرضى الذين لديهم

آفاق علمية

جدة، «الشرق الأوسط»

استشعار حيوي

في السويدية، نجح باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالتعاون وثيق مع باحثي مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في تطوير واختبار فعالية أجهزة استشعار حيوية جديدة، والتحقق من قدرتها على التشخيص السريع للأمرض. «تخمن كلمة السر وراء بناء تعاون ناجح مع الأطباء في قضاء الوقت معهم، والتعرف عن قرب إلى احتياجاتهم». كان هذا مستهل حديث الدكتورة ساهيكا إيصال، أستاذة الهندسة الحيوية المساعدة في «كاوست»، مضيفة أن توفير أدوات للأطباء تساعد في تحسين التفاعل مع المرضى، يتطلب فهماً كاملاً لطبيعة عمل المنظومة الصحية، وخبرات العنصر البشري

تحلق خلال عامين لتغطية إمدادات المدن والأقاليم القريبة طائرة كهربائية للمسافات القصيرة

المسافرين. يقول كلارك إن «الجغرافيا تفسح المجال لطائرة إقليمية قصيرة المدى نسبياً»، تركز «بيتا» حالياً على الشحن، بجهيز الطائرة بثلاث منصات للحمولة ومكان للطيار، ولكن المساحة نفسها تتسع لخمس ركاب. تُظهر شركة «إير نيوزيلاند» طموحاً واضحاً فيما يتعلق بخطتها لتخلف من الكربون، إذ إنها تعزّم تسخير أولى رحلاتها الخالية من الانبعاثات بحلول عام 2026، وستبدأ في استبدال أسطولها القديم بحلول 2030. يقول كلارك إن «سي. إس. 300» خطوة مهمة جداً باتجاه تخليص الصناعة من الكربون بشكل كامل، مقدراً أن عشر ساعات من الطيران فيها ستوفر نحو 700 طناً من الوقود، أو 7 أطنان متريّة من ثاني أكسيد الكربون.

القطاع الصناعي برحلات «خط المواصلات الفرعي» التي تسافر من وإلى المطارات التي لا تنشط فيها خطوط الطيران الكبرى عادة. يقول كلارك إن أداء طائرة «بيتا» الجديدة ينافس طائرات فائقة «ديابلوس بي. سي. 12». وخلال الرحلات التجريبية التي أجرتها في السنتين الماضيتين، طارت «سي. إس. 300» لمسافة تفوق 22 ألف ميل، وحلقت عبر الفئات الجوية الأكثر ازدحاماً في الولايات المتحدة، الفتح «بي» و«سي»، وكانت الطائرة الكهربائية الوحيدة التي نجحت في ذلك، بسبب تلاك.



وقد أعلنت «بيتا تكنولوجيز»، واحدة من الشركات الساعية لكهربية الطيران، مؤخراً، أنها بصدد تطوير طائرة كهربائية بالكامل للرحلات الإقليمية. قد يبدأ هذا النموذج في الرحل محل الطائرات العاملة بالمحرك النفاث لاحقاً لتسيير رحلات للمسافرين.

تتمتع شركة «إير نيوزيلاند» طموحاً واضحاً فيما يتعلق بخطتها لتخلف من الكربون، إذ إنها تعزّم تسخير أولى رحلاتها الخالية من الانبعاثات بحلول عام 2026، وستبدأ في استبدال أسطولها القديم بحلول 2030. يقول كلارك إن «سي. إس. 300» خطوة مهمة جداً باتجاه تخليص الصناعة من الكربون بشكل كامل، مقدراً أن عشر ساعات من الطيران فيها ستوفر نحو 700 طناً من الوقود، أو 7 أطنان متريّة من ثاني أكسيد الكربون.

تتمتع شركة «إير نيوزيلاند» طموحاً واضحاً فيما يتعلق بخطتها لتخلف من الكربون، إذ إنها تعزّم تسخير أولى رحلاتها الخالية من الانبعاثات بحلول عام 2026، وستبدأ في استبدال أسطولها القديم بحلول 2030. يقول كلارك إن «سي. إس. 300» خطوة مهمة جداً باتجاه تخليص الصناعة من الكربون بشكل كامل، مقدراً أن عشر ساعات من الطيران فيها ستوفر نحو 700 طناً من الوقود، أو 7 أطنان متريّة من ثاني أكسيد الكربون.

تحتاج المزيد من الطاقة مع ارتفاع حرارة الكوكب كيف يهدد تغير المناخ بانقراض «ذوات الدم البارد»؟



القاهرة، حازم بدر

على إعادة تشكيل فسيولوجيته للتعامل مع التغيير في بيئته، ولكن نادراً ما يؤدي التأقلم إلى إيصال تأثير درجة الحرارة على عمليات التمثيل الغذائي، ولهذا السبب، بحلول نهاية القرن، لا يزال من المتوقع أن يكون للحيوانات (خارجية الحرارة) معدلات استقلابية أعلى بنحو 20 في المائة إلى 30 في المائة مما هي عليه الآن. والحصول على معدل استقلاب أعلى، يعني أن الحيوانات ستحتاج إلى المزيد من الطعام، وهذا يعني أنها قد تتضور جوعاً إذا لم يتوفر المزيد من الطعام، وهذا يؤثر في قدرتها على العثور على رفاقها للتكاثر. وكانت المحاولات البحثية السابقة لفهم التكاليف النشطة لارتفاع درجة حرارة المناخ بالنسبة لحيوانات الدم البارد، محدودة من جانب واحد مهم، حيث استخدم الباحثون في الغالب حيوانات تمت دراستها في بيئات مختبرية بسيطة نسبياً حيث كان التحدي الوحيد الذي واجهه هو توفير درجة الحرارة.

كل الحيوانات تحتاج إلى طاقة لتعيش، فهذه الطاقة ذات أهمية للتفكير وتدفير الدم وضخ الطعام والتحرك. وتستخدم الحيوانات الصغيرة الطاقة للنمو، ولاحقاً في الحياة للتكاثر. وتؤدي زيادة درجة حرارة الجسم إلى زيادة معدل استخدام الحيوان للطاقة، ونظراً لأن الحيوانات «ذوات الدم البارد» تعتمد على الظروف الخارجية لبيئتها لتنظيم درجة حرارة أجسامها، فمن المتوقع أن تحتاج إلى المزيد من الطاقة مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب، مما قد يزيد من خطر الانقراض.

وتقول ليزلي التون، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع «ذا كونفرسيشن»، بالتعاون مع نشر الدراسة، إن «معدل التمثيل الغذائي لبعض الحيوانات (خارجية الحرارة)، ربما يكون قد زاد بالفعل بنسبة تتراوح بين 3,5 في المائة و12 في المائة بسبب ارتفاع درجة حرارة المناخ، الذي حدث بالفعل، لكن هذا التوقع لا يأخذ في الحسبان قدرة الحيوانات على التأقلم من الناحية الفسيولوجية مع درجات الحرارة الأكثر دفئاً». ويشير التأقلم إلى قدرة الحيوان

وعلى إعادة تشكيل فسيولوجيته للتعامل مع التغيير في بيئته، ولكن نادراً ما يؤدي التأقلم إلى إيصال تأثير درجة الحرارة على عمليات التمثيل الغذائي، ولهذا السبب، بحلول نهاية القرن، لا يزال من المتوقع أن يكون للحيوانات (خارجية الحرارة) معدلات استقلابية أعلى بنحو 20 في المائة إلى 30 في المائة مما هي عليه الآن. والحصول على معدل استقلاب أعلى، يعني أن الحيوانات ستحتاج إلى المزيد من الطعام، وهذا يعني أنها قد تتضور جوعاً إذا لم يتوفر المزيد من الطعام، وهذا يؤثر في قدرتها على العثور على رفاقها للتكاثر. وكانت المحاولات البحثية السابقة لفهم التكاليف النشطة لارتفاع درجة حرارة المناخ بالنسبة لحيوانات الدم البارد، محدودة من جانب واحد مهم، حيث استخدم الباحثون في الغالب حيوانات تمت دراستها في بيئات مختبرية بسيطة نسبياً حيث كان التحدي الوحيد الذي واجهه هو توفير درجة الحرارة.

وتقول ليزلي التون، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع «ذا كونفرسيشن»، بالتعاون مع نشر الدراسة، إن «معدل التمثيل الغذائي لبعض الحيوانات (خارجية الحرارة)، ربما يكون قد زاد بالفعل بنسبة تتراوح بين 3,5 في المائة و12 في المائة بسبب ارتفاع درجة حرارة المناخ، الذي حدث بالفعل، لكن هذا التوقع لا يأخذ في الحسبان قدرة الحيوانات على التأقلم من الناحية الفسيولوجية مع درجات الحرارة الأكثر دفئاً». ويشير التأقلم إلى قدرة الحيوان

أنشأ مفكرون ونقاد من العالم الثالث لكن الجهاز النظري أوروبي

«النقد ما بعد الاستعماري»... لم لم يتطور في العالم العربي؟

النظرية ابتداءً ثم البناء عليها بتفاصيل وتفريعات لا يعرفها أو لا يعني بها الغربيون عامة، ومن ذلك دراسة الاستشراق نفسه، ذلك الحقل الواسع الذي تطور في أوروبا لكن عامة المنققيين الأوروبيين، من مفكرين وعلماء وباحثين، لم يعنوا به. كما أن من ذلك أوضاع العالم غير العربي سواء كان العالم العربي أو دول آسيا وأفريقيا التي عرفها أبنائها ولم تكن الحقل والأوضاع هي مما يتوقع أن يعنى به مثقف قادم من خارج أوروبا أو في خلفيته الإنسانية والمعرفية ذلك الإرث من الحضارات ومن المعاناة مع المستعمر الأوروبي.

كل ذلك ينطبق طبيعياً الحال على النقاد العرب لا سيما في البلاد، التي عانت بصورة مباشرة وعنيفة من الهيمنة الاستعمارية. وقد أفرزت تلك المعاناة بالفعل أعمالاً اتضح فيما بعد أنها أساسية في تطور الدراسات ما بعد الكولونيالية. ففرانز فانون ناضل، كما هو معروف، مع النوار الجزائريين وكتابه الشهير «المعذبون في الأرض» كان إقراراً لذلك النضال. لكن من الصعب القول أيضاً إن قانون وضع أسس النقد ما بعد الكولونيالي على المستوى النظري رغم أهمية تحليله للفكر الغربي وعلاقته بالاستعمار.

في هذا السياق وتحضري في هذا السياق صورة ساخرة ومؤثرة تركها الناقد الكبير شكري عباد حين وصف وضع النقد العربي إزاء الموقف التلميذ الخجول أمام أستاذه، فالنقد العربي يذهب إلى الجامعات الغربية، كما يقول عباد، ليجلس في الصف «طالباً حياً متوارياً في زحمة» لا يتكلم إلا حين يتسم الأستاذ مشجعاً، فيعلق تعليقه الصغير المؤبد، ثم يعود إلى الاستماع والنقل، إنها بالمثل مشكلة الاستماع والنقل، المشكلة التي أخصرها مالك نبي بمفهوم «القبالية» الذي كان يمكن أن يفضي إلى مفهوم مضاد هو «مقاومة الاستعمار» أو «ما بعد الاستعمار».

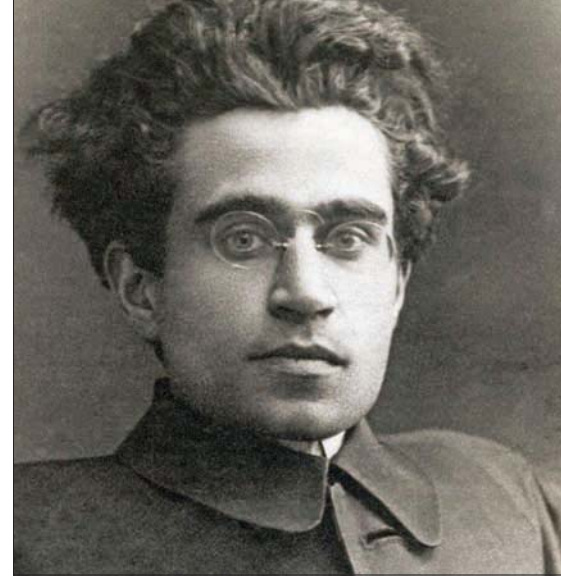


رضوى عاشور

استعماري، كما في مفهومه الرائد «القبالية للاستعمار». لكن ذلك لم يحدث. لقد تعرف النقاد العرب على ذلك اللون من النقد، والانفعال الفكري، ليس من خلال إدوارد

المشكلة لدى كثير من النقاد العرب هي غلبة الموقف التلميذ إزاء فلسفات ونظريات الآخر

سعيد فحسب، وإنما من خلال دراسات نشرت بعد ذلك سواء في دوريات مثل «الف» أو في كتب ومقالات متفرقة، أو في رسائل جامعية. لكن هذا كله لا يعني أن الدراسات ما بعد الاستعمارية قد ازدهرت في العالم العربي، فضلاً عن أن تكون قد تأسست فيها. فلماذا لم يتطور ذلك النقد لدينا وفيما



غرامشي

العرب التفاتة جادة إلى أثر الاستعمار في الرواية أو الشعر المسرح إلا من باب التآثر بالآخر، وهذا ليس ما يعنى به النقد ما بعد الاستعماري. رضوى عاشور التي نشرت

أنجليس بكاليفورنيا، وهو ابن الباحث المعروف أنيس المقدسي وابن أخت لإدوارد سعيد. لساري المقدسي دراسة لرواية الطبيب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال» من زاوية ما بعد كولونيالية أو ما بعد استعمارية. غير أن الأعمال الفكرية الأدبية التي عبرت عن مواقف مضادة للاستعمار كثيرة، وتمتد إلى بدايات الاحتكاك بالاستعمار في سوريا والعراق ومصر والمغرب العربي، ولكنها مما لم يلتفت إليها بالجمع والتحليل لتصبح جزءاً من الحراك النقدي والفكري المناهض للاستعمار.

السؤال الذي تطرحه هذه المقالة يتأسس على هذا الوعي بأن الأدب العربي، مثل الثقافة العربية، وبالتجربة الاستعمارية وتأثر بالاستعمار قليلاً أو كثيراً، كما يتضح من دراسة المقدسي لرواية الطبيب صالح، ومع ذلك لم يلتفت النقاد

«الإمبراطورية ترد كتابة

وبعنف» نشرها عام 1982. المختلفة التي تضمنت تعبيراً عن آثار الاستعمار الغربي ما بعد الاستعمار، هي المادة التي يدرسها النقد ما بعد الاستعماري، هي ما أطلق عليه «أدب ما بعد الاستعمار». منذ أواخر الثمانينات وحتى اليوم صدرت وتصدر أعمال كثيرة في هذا المجال الضخم، الذي صار من أبرز رواه اثنان من نقاد ومفكري الهند هما: غياتري تشاكرافورتى سيفاك وهومي بابا. لكن أبحاث هذين وغيرهما أكدت فيما بعد أن آخرين كانت لهم إسهامات نقدية وفكرية تأسيسية لم يلتفت إليها بالصورة التي حدثت فيما بعد، ومن أولئك المناضل والمفكر المارتينيكي فرانزن فانون المارتينيكي - الفرنسي إيمي سيزير، إلى جانب كتاب «أفارقة مهمين أيضاً هما: الكينيان نوغوي وأثونغو والنيجيري تشينوا أشيبي.

النقد ما بعد الاستعماري أسهم فيه لاحقاً أوروبيون مثل البريطاني روبرت يونغ، وأضافته له إسهامات تلك وغيرهم ضمنها فيما بعد كتب كثيرة وكبيرة من المختارات. يضاف إلى ذلك باحثون من إيران من أشهرهم حاليًا حامد دباشي، الذي يدرس في جامعة كولومبيا بنيويورك.

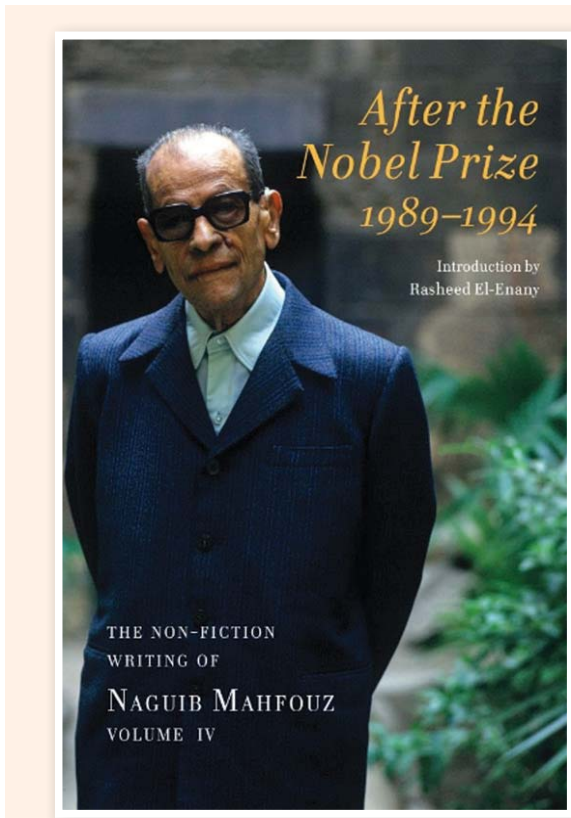
قبل العثور على إجابة للسؤال لعل من المناسب توضيح بدني للمقصود بالنقد ما بعد الاستعماري. الدلالة الشائعة للنقد ما بعد الاستعماري، هي أنه النقد الذي يتناول الأعمال الأدبية التي تأثرت بالاستعمار الأوروبي، أي التي جاءت ردة فعل للاستعمار بتصوير أثاره السلبي بما يمثل رداً عليه، أو كما ورد في أحد أهم الكتب التي نظرت لهذا اللون من النقد، كان ما حدث هو أن «الإمبراطورية ترد بالكتابة» The Empire Writes Back، وهو عنوان الكتاب الذي أصدره ثلاثة باحثين في جامعات أسترالية منهم بل أشكروفت. وعنوان الكتاب مستل من مقالة لسلمان رشدي عنوانها

الناقص حول التابع، الكتاب الذي توقفت عنده في مقالة سابقة، كان رائداً دون شك لكنه لم يستمر فيما أعلم فضلاً عن أن موضوع كتابها لم يكن الأدب العربي وإنما الأفريقي. بل لعل الأهم في هذا السياق المنتج الفكري للجزائري مالك نبي الذي وضع أسساً كما يمكن أن يتطور منها نقد ما بعد

ترجمة إنجليزية لكتابات غير القصصية عبر 5 سنوات

نجيب محفوظ... من الفن الروائي إلى العمود الصحافي

د. ماهر شفيق فريد



أعمدة محفوظ الصحافية تمكننا، كما كتبت صحيفة «فينانشيل تايمز» البريطانية، من تتبع رحلته الفكرية، وتطور اهتماماته، والوقوف على آرائه في الشأن العام

ومن الطبيعي في مقالات يكتبها أديب مثل محفوظ، أن تزخر كتاباته بإشارات إلى أعمال أدبية وفكرية سابقة، وأن تحمل أصداء من قراءاته. نجد هذا حتى في عناوين مقالاته؛ فمقالته المغنونة بـ «أعرف نفسك» تشير - في المأثورات الإغريقية القديمة - إلى العبارة التي وجدها الفيلسوف سقراط منقوشة في معبد دلفي، وكانت تمثل نصيحة أرباب الإغريق لبني البشر. ومقالته «الحرب والسلام» تحمّلان عنوان رواية تولستوي الملحمية الكبرى «الحرب والسلام» (1869 - 1863). ومقالة «وصف مصر» تذكرنا بالكتاب الذي وضعه علماء الحملة الفرنسية ممن صحبوا نابليون بونابرت في غزوته لصر عام 1798. ومقالة «بحدّ عن الزمن المفقود»

والنظام العالمي الجديد، والتغير

الناخي. والفئة الثانية أعمدة من وحي مناسبات يعينها؛ مثل ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 في مصر، وحرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وذكرى وفاة زعيمى حزب الوفد سعد زغلول ومصطفى النحاس الخاطفة. تتخلل هذا في يوم واحد هو 23 أغسطس (آب)، زغلول في 1927، والنحاس في 1965.

والفئة الثالثة مقالات عن شخصيات من عالم الأدب والفن والسياسة؛ مثل جورج بوش، ومحمد عبد الوهاب، وغوربا تشيف (من الشائق أن توفيا في يوم واحد هو هذا الأخير بما قاله أستاذ الفلسفة الراحل الدكتور فؤاد زكريا في كتابه المسمى «القاهرة التاريخ الكبرى: على ماذا يراهن جوربا تشيف؟»).

يضم الكتاب مقالات محفوظ عبر خمس سنوات؛ من يناير (كانون الثاني) 1989 إلى أكتوبر 1994؛ وهو الشهر الذي تعرض فيه محفوظ لمحاولة اغتيال أتمته نجا منها حياته بما يقبضه المعززة. وتنتقل هذه المقالات - كما يقول هويسون - بخصال محفوظ الإنسانية واتساع رغبة اهتماماته وتعاطفه مع معاناة البشر وتواضعه وتفاؤله (رغم حسه المأسوي في رواياته)، وقدرته على توجيه الأنظار إلى ما كان خافياً عن الأعين. إن محفوظ يصدر عن ضمير اجتماعي حي ونظرة فلسفية عميقة، ويملك تلك الصفة النادرة بين كتّاب عصرنا: صفة الحكمة، كما وصفته

روائية جنوب أفريقيا نادين غوردنيمر الحاصلة على جائزة «نوبل» للأدب في 1991 بعد ثلاث سنوات من حصول محفوظ على الجائزة في 1988. وفي بعض الأحيان يبدو محفوظ - كما يقول رشيد العناني - أشبه بصوت صارخ في البرية، أو صاحب رؤيا يحدّث من الأخطار المحدقة بالامة العربية.

وفضيلة الإيجاز من أكبر الفضائل التي تمتاز بها كتابة محفوظ هنا، فهو يضع الكلمة في موضعها، ويبرأ من الإطناب الإنشائي الفارع، ومن ذلك الإسهال اللفظي الذي يعيب الكتابات السياسية والاجتماعية لأقرانه من مشاهير الكتاب: يوسف السباعي، وإحسان عبد القادر، ويوسف إدريس، وغيرهم.

«هاوية تجرح الضوء» نص واحد في ديوان



الرياء، «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً للشاعر المغربي صلاح بوسريف، عن دار «فضاءات» بعمان، الأردن، ديوان شعري جديد تحت عنوان «هاوية تجرح الضوء»، وجاء في 200 صفحة، من الحجم المتوسط. والديوان هو نص واحد يستغرق الكتاب كاملاً، ببناء فيه عناوين رئيسية، وعناوين فرعية أو صغرى.

من أجواء المجموعة: «مألا إبتى أقب في جُرف مالاوية / استخرج قزاتي إلى وقعها الأخير. / قال لي: لا تلتفت. / ما تراه فكيف لترى الشمس ضوؤها تشع في النهار / الهاوية طلقة تجرح الضوء / تحفي وقع الشقوق / لا أعرف / يأتي الأجنة سألح في هذا الفراغ / نبت خلماً، أنت حقيقة في جُرف مالاوية ترف / الحدى ألقى من الصوت / حطى على أرضها تحسنت ظلي، / لم أعذ أرى شيئاً، / لا أشع سوى صوتي / في ناخبي أشجأته أحراني / كائني أخرج من رجم / ما زال أتمش الضوء الذي سيأويني، / ضاعدا من جُرف غويط، / من صدق طنتك أنه البقع الذي مئة توك / هاوية لم تلتفت بغيء، / أنا الضؤب أتمش غراء، / كأن الأرض لم تلتفتي، / بل من مائة جُرحتي. / في أذني صوت محارات تتصاندي الریح في أعضائنا، / ألقى من الغيم، / أثنى من الوتر».

ثم أتبع لنجيب محفوظ، وللكاتب المسرحي علي أحمد باكثير أن يعمل تحت رئاسة حقي حين كان هذا الأخير مديراً لمصلحة الفنون، ومن ثم أتبع له أن يتعرف على حقي الإنسان، كما تعرّف على حقي الفنان. لم تكن آراء الرجلين متفقة في بعض القضايا، ولكن محفوظ يشهد بأن حقي كان دائماً موضوعياً وعادلاً في أحكامه.

ومن هؤلاء الأدياء المصريين ينتقل محفوظ إلى أديب إسباني فاز بجائزة «نوبل» للآداب في 1989 وهو الروائي كاميلو خوسيه سيلا. ويذكر محفوظ أن سيلا، المولود عام 1916 لأب إسباني، وأم إنجليزية، عاش حياة غنية بالتجارب خاص فيها غمار الجندية ومصارعة الثيران والتشغيل السينمائي. لقد درس الطب والفلسفة والقانون، ثم انقطع عن مواصلة الدراسة حين شبت الحرب الأهلية الإسبانية، واتجه إلى كتابة الرواية والشعر والمسرح، ولع نجمه بروايته المسماة «عائلة باسكال ديوراني» التي ترجمت إلى عشرين لغة (منها اللغة العربية بترجمة الدكتور حامد أبو أحمد في سلسلة «روايات الهلال»)، ويدعو محفوظ نقادنا وباحثينا إلى الكتابة عن هذا الأديب وتعريف الجمهور القارئ به ونقل أعماله إلى العربية.

وفي الختام أقول إن نقل هذه الأعمدة الصحافية إلى اللغة الإنجليزية على هذا النحو الدقيق المشرف، إنجاز مهم؛ ذلك أنها - كما كتبت صحيفة «فينانشيل تايمز» البريطانية - تمكّنا من تتبع رحلة محفوظ الفكرية، وتطور اهتماماته، والوقوف على آرائه في الشأن العام، لكن هذا لا يمنعني - إحقاقاً للحق - من أن أقول إن محفوظ لم يكن كاتب مقالات مطبوعاً، ولم يكن نثره خارج نطاق الرواية والأقصوصة بمستوى نثره في النقيض من نثره القصصي البارع الذي يتلون بما يلائم رسم الشخصية والموقف والمقام. لقد كان محفوظ قاصاً من قمة رأسه إلى أخمص قدميه، وكل ما جرى به قلمه خارج نطاق القص إنما يأتي في المرتبة الثانية من الأهمية. هذه كتابات جديرة قطعاً بالترجمة والقراءة والدراسة، ولكنها ليست ما يكفل محفوظ الخلود.

إنه يكتب في 1990/9/1 رثاء الناقد الأديب الدكتور لويس عوض، تحت عنوان «رحيل الأستاذ»، فيصفه بأنه كرس حياته كلها للعلم والثقافة، وأنه كان جاداً لا يعرف المزاح، وكان يلم أحياناً باجتماعات ما عُرف باسم شلة الحرافيش التي كانت تضم - إلى جانب محفوظ - الكاتب الساخر محمد عفيفي، والممثل السينمائي أحمد مظهر، والشاعر ورسام الكاريكاتير صلاح جاهين، والمخرج السينمائي توفيق صالح، وغيرهم. ولكن عوض قلما كان يشارك أعضاء الشلة فكاهتهم ومرحهم، وظل طابع الأستاذ الجامعي والمحاضر الجاد غالباً عليه، وظل ثابتاً على مبادئه الجامعة بين الاشتراكية والليبرالية، وملتزماً بالترامه الأخلاقي الصارم في وجه ما عاناه من سجن وفصل من الجامعة وهجمات من أقصى اليمين.

وتحت عنوان «وداعاً يوسف إدريس» يكتب محفوظ في 1991/8/8 يرثي الرجل الذي عُرف «أمير الكوفة» العربية القصيرة»، فيصفه بأنه كان ثورة في الفن وفي المجتمع، كان جسوراً بنير عادية من الجدل والنقاش وإنما حل، ويمضي في طريقه مندفعاً لا يابيه لأحد، وكان فناناً أصيلاً دمع بميمسه المتميز كل الأجناس الأدبية التي عالجهها، ما بين أقاصيص وروايات ومسرحيات ومقالات صحافية أثرت في كتاب جيله وفي الجيل الذي تلاه.

ولا أدل من هذه الكلمات على سماحة محفوظ وخلقه النبيل ورحابة صدره، فقد عُرف لإدريس موقفه الصبياني حين فاز محفوظ بجائزة نوبل، فثار إدريس بيقم الدنيا ويُقعدها، وجان بالشكوى قائلاً إنه كان أحق بالجائزة من محفوظ، ولكن محفوظ تعالى على هذا كله، وأبى أن يرد على إدريس، وإنما عامله كما يعامل الأب الحكيم ابناً موهوباً ولكنه طائش. وقد فاء إدريس فعلاً إلى رثائه، وأقر فيما بعد بأن الجائزة قد ذهبت إلى من يستحقها.

ورثي محفوظ، الرائد القصصي الذي توفي في 9 ديسمبر 1992؛ يحيى حقي صاحب «قنديل أم هانم»، وسجل محفوظ إعجابه بتلك الرواية القصصية، وقال إنه حرص، منذ ذلك الحين، على قراءة كل ما يجري به قلم حقي، وأصفا إياه بأنه كان مدرسة قائمة برأسها في فن القصة القصيرة،

يواجه الطائي في ليلة استعادة الذكريات مع رادوي

الدوري السعودي: الهلال «الجريح» لتجنب رفع المنديل الأبيض مبكراً



من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)



من استعدادات الطائي للمواجهة (الشرق الأوسط)

وفي آخر ثلاث مباريات له تعرض العدالة للخسارة مرتين، كان آخرها بنتيجة كبيرة أمام النصر 5-0، وحقق العدالة التعادل في مواجهة وحيدة أمام الفيحاء، وستكون مواجهاته المقبلة بمثابة النهايات إذا ما أراد ضمان البقاء.

أما فريق ضمك الذي توقفت انتصاراته في الجولة الماضية أمام الاتحاد، وذلك منذ تسلم الروماني كوزمين كونترا دفة القيادة الفنية قبل ثلاث جولات، حقق فيها الفوز مرتين قبل خسارته الأخيرة، فيسعى للعودة للانتصارات مجدداً.

وبات فريق ضمك في مرحلة أمنة نسبية من خطر الهبوط، إلا أن التقارب النقطي بين الفرق سيجعله بحاجة المزيد من النقاط من أجل ضمان بقائه بصورة أكيدة، قبل الدخول في معترك الحسابات المعقدة، ويمتلك الفريق حالياً 28 نقطة في المركز السابع قبل بدء هذه الجولة.

يتطلع الفريق لمنافسة فريق التعاون على الحلول بالمركز الخامس، وذلك في حال تعثر منافسه باي مباراة مقبلة في ظل التقارب النقطي بينهما.

وفي ثالث مواجهات هذا اليوم، يحتدم التنافس بين صاحب الأرض فريق ضمك ونظيره فريق العدالة الباحث عن الخروج بنتيجة إيجابية لتجنب الدخول في صراع الهبوط مع اقتراب الدوري من نهايته.

ويحتل العدالة المركز الرابع عشر برصيد 17 نقطة، متفوقاً على صاحب المركز قبل الأخير فريق الخليج بفارق المواجهات المباشرة بينهما، إلا أن صعود الباطن في الجولات الأخيرة وتقليصه لسفارق النقطة بدأ مخيفاً للعدالة الباحث عن الاستمرار موسماً إضافياً بين الكبار.

مالياً أمام الخليج، فيسعى لمواصلة نغمة انتصاراته التي توقفت قبل ذلك في جولتين، وفي مدينة بريدة، ينشد صاحب الأرض فريق الرائد العودة لدائرة الانتصارات، عندما يخوض مواجهة صعبة أمام الفتح الباحث هو الآخر عن مواصلة رحلة انتصاراته والاقتراب من فرق المقدمة أكثر، إذ يحضر الفريق في المركز السادس بلانحة الترتيب برصيد 35 نقطة.

ويحاول الرائد استعادة نغمة انتصاراته التي توقفت في آخر جولتين حقق فيها التعادل أمام الشباب والطائي، حيث يمتلك الفريق حالياً 26 نقطة، إلا أنه يبحث عن حصد المزيد من النقاط تجنباً للدخول في مواطن خطر الهبوط.

أما فريق الفتح، الذي حقق فوزاً

تعرض عبد المحسن فلاتة لإصابة مماثلة ستغيبها حتى نهاية الموسم الحالي.

وفي مدينة بريدة، ينشد صاحب الأرض فريق الرائد العودة لدائرة الانتصارات، عندما يخوض مواجهة صعبة أمام الفتح الباحث هو الآخر عن مواصلة رحلة انتصاراته والاقتراب من فرق المقدمة أكثر، إذ يحضر الفريق في المركز السادس بلانحة الترتيب برصيد 35 نقطة.

ويحاول الرائد استعادة نغمة انتصاراته التي توقفت في آخر جولتين حقق فيها التعادل أمام الشباب والطائي، حيث يمتلك الفريق حالياً 26 نقطة، إلا أنه يبحث عن حصد المزيد من النقاط تجنباً للدخول في مواطن خطر الهبوط.

أما فريق الفتح، الذي حقق فوزاً

ما حدث من الحكم، ومن جانبه، سيكون الطائي في مهمة صعبة أمام مستضيفه، خصوصاً في ظل الوهن الدفاعي الذي بدأ عليه الفريق في الجولات الماضية، واستقبلت شبابه الكثير من الأهداف، لكن الفريق يبحث الخروج بنتيجة إيجابية تساهم في تحسين مركزه والابتعاد بصورة أكبر عن مواطن خطر الهبوط.

ويحتل الطائي المركز الثامن برصيد 27 نقطة، حيث ابتعد عن تحقيق الفوز في الجولات الثلاث الماضية، منذ خسارته أمام ضمك بثلاثية، وقبلها حقق الفوز على هالنياً كبيراً على لقطة طالبوا فيها بضربة جزاء للبرازيلي ميشيل، إلا أن حكم اللقاء أشار لاستمرار اللعب.

ويعد دفاع فريق الطائي سادس أضعف خط دفاع في الدوري، إذ استقبلت شبابه حتى الآن 34 هدفاً، وظهر هذا الأمر في الجولات الأخيرة بعد إصابة المدافع مارتنيز بقطع في الرباط الصليبي، وقبله

الشباب، وأبدى اعتراضه على قرارات حكم المباراة مشيراً إلى أنها كانت «كبيرة» من الحكم الذي أدارها.

وقال ديسان في المؤتمر الصحفي: «حكم المباراة لم يحتسب ضربة جزاء واضحة لميشيل، هذه المرة الثانية التي يتجاهل فيها الحكم احتساب ضربة جزاء لنا، بعدما فعل ذلك أمام الأهلي في فترة سابقة».

وأدار ماجد الشمراي في شهر أبريل (نيسان) أن الفوز سيكون مطلباً له في مبارياته للإبقاء على أماله وحظوظه، ورغم ابتعاده النقطي فإن الفريق في أقل الحالات يبحث عن مركز متقدم، خاصة أنه سيواجه النصر والاتحاد مباشرة في الجولات المقبلة.

وكان الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال قد خرج عن طوره عقب المباراة السابقة أمام

لترزيد مصاعب الفريق، الذي يفتقد أيضاً على الجانب الدفاعي علي البليهي، الغائب منذ مواجهة الشباب بداعي الإصابة.

وتستدعي هذه المباراة ذكريات لا تنسى بين الروماني ميريل رادوي مدرب فريق الطائي والهلال، حيث يعود لمواجهة فريقه السابق، الذي لعب في صفوفه قبل عدة سنوات، حيث يخوض تجربة تدريبية أولى في السعودية عبر بوابة الطائي.

ويدرك الهلال الذي تنتظره الكثير من المواجهات الحاسمة في شهر أبريل (نيسان) أن الفوز سيكون مطلباً له في مبارياته للإبقاء على أماله وحظوظه، ورغم ابتعاده النقطي فإن الفريق في أقل الحالات يبحث عن مركز متقدم، خاصة أنه سيواجه النصر والاتحاد مباشرة في الجولات المقبلة.

وكان الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال قد خرج عن طوره عقب المباراة السابقة أمام

الرياض، فهد العيسى يأمل فريق الهلال تجنب رفع المنديل الأبيض، في مساعيه نحو المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين «دوري روشن»، وذلك عندما يستضيف نظيره الطائي في الجولة 23 من البطولة مساء اليوم الاثنين.

وتعرض الهلال لضربة موجعة بعدما سقط «بثلاثية» نظيفة أمام الشباب، وخسر معها المركز الثالث الذي صعد إليه الشباب، وتجمد رصيده عند 45 نقطة.

ويتطلع الهلال إلى تجاوز الصعوبات، وتحقيق الفوز على الطائي من أجل استعادة «المركز الثالث» مؤقتاً، حيث سيخوض الشباب مباراته في هذه الجولة أمام الخليج مساء الثلاثاء.

ويعتقد الهلال في هذه المواجهة خدمات لاعبيه الكولومبي غوستافو كويلار الذي تعرض للبطاقة الحمراء في مباراة الشباب،

رفض اختزال إعلان الحالات لمباريات معينة استجابة لـ«الضغط الإعلامي»

المهنا: تكرار الأخطاء يؤثر على مسيرة الحكم حتى لو كان «دولياً»

أو أنه لم يكن واثقاً بنسبة كاملة من اتخاذ هذا القرار، ولذا تقع المسؤولية الأكبر على حكم تقنية الفيديو الذي كان من المفترض أن ينبه حكم الساحة من أجل مشاهدة الحالة مجدداً واتخاذ القرار الصحيح، هناك عوامل مساعدة وضعت للحكم من أجل تقليل الأخطاء، ومن بينها التقنية، وكان يجب الاستفادة منها في مثل هذه الحالة، لكن الأكيد أن التصرف لم يكن كما ينبغي بين حكم الساحة ومن يقف على تقنية الفيديو».

وعن مدى تأثير عدم احتساب ركلة جزاء على سير المباراة خصوصاً أنها كانت قبل هدف الشباب الأول، قال المهنا: «لا يمكن قياس خطأ تحكيمي على نتيجة مباراة بشكل عام، لكن الأهم أن يتخذ الحكم القرار الصحيح، وليس له علاقة بنتيجة المباراة وما ستؤول إليها».

وعن الحالة الأخرى التي اعترض عليها الهالليون، وهي اصطدام الكرة بيد لاعب الشباب في الهجمة التي جاء منها الهدف الثاني، قال: «الحالة تعتبر تقديرية، وهناك توقف وقرار اتخذ من الحكم بعدما قبل حدوث الهدف، حيث تم احتساب خطأ من اللعبة لصالح الشباب بعد أن اصطدام الكرة بيد لاعب الشباب وتواصل اللعب ثم جاء الخطأ».

ومن ذلك الخطأ المحتسب جاء الهدف الثاني، وهذه الحالة تختلف عن حالة ركلة الجزاء غير المحتسبة، والتدخل الذي كان يجب أن يحصل من تقنية الفيديو، فيما الخطأ التقديري بعيد قد لا يستلزم تدخل التقنية في حال لم ينتج عن تلك اللعبة بشكل متواصل هدف أو جزائية كمثل».

وتشدد المهنا على أنه يدعم الحكم في الحالات التقديرية، لكن الحالات الواضحة يختلف وضعها، وهناك تقنية مساعدة يجب أن يستفاد منها في القرارات المهمة في سير المباريات.

غيره، المهم أن يكون الإعلان لجميع الحالات ما دام أن هناك اجتماعات تتم بهذا الشأن».

وعن رأيه في الأحداث التي صاحبت مباراة الهلال والشباب، خصوصاً في ركلة الجزاء غير المحتسبة، قال المهنا: «الهلال كان يستحق ركلة جزاء عند الدقيقة (52) في المباراة التي جمعتهم بنظيره الشباب».

وبين المهنا أن الحالة التي كانت عليها اللعبة كانت ركلة جزاء واضحة من دون أي شكوك، حيث إنها تتخطى الجانب التقديري إلى كونها واضحة بجلاء.

وزاد بالقول: «لو أن الحالة عرضت على عشرة حكام لا يمكن أن يتم الاختلاف عليها كونها جزائية مستحقة، كان يجب الإعلان عنها»، وفي أسوأ الأحوال أحدهم لن يوافق على صحتها.

وتابع «بكل تأكيد حكم المباراة هو من يتحمل، ولكن قد لا يكون في حالة تركيز كامل عند حدوث الحالة، وفيما يتعلق بالإعلان من قبل لجنة الحكام أو الدائرة عن الأخطاء أخرى حسب الضغط الإعلامي أو التحكيمي في كل جولة، قال المهنا:



المهنا أكد وجود كفاءات قادرة على تطوير التحكيم السعودي (تصوير: عبد الله الفالح)



صافرة الشمراي أثارت الكثير من الجدل عقب مباراة الهلال أمام الشباب (تصوير: عبد الرحمن السالم)

المهنا أكد وجود كفاءات قادرة على تطوير التحكيم السعودي (تصوير: عبد الله الفالح)

المفترض أن يؤدي نتائجها الإيجابية على التحكيم السعودي. وجدد المهنا التأكيد على أنه ليس ضد استقطاب كفاءات أجنبية، لكنه يرى أن هناك كفاءات سعودية قادرة على تطوير التحكيم السعودي، ومنح فرص ومساحة أكبر للحكام الصاعدين.

كما شدد على أنه لم يطرح هذا الرأي لرغبته في تعيينه في منصب أو غير ذلك، بل إنه يرى أن الكفاءات السعودية موجودة، وتستحق أن تتأهل مكانتها في قيادة لجنة التحكيم من الرئيس والأعضاء، مبيناً أن «الفيفا» وضع الصلاحيات لكل جهة، سواء الدائرة أو لجنة الحكام، وكل مسؤول

الدوام، علي القطان أكد عمر المهنا الرئيس السابق للجنة التحكيم بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن تكرار الحكم للأخطاء يؤثر على مسيرته في حال كان يحمل الشارة الدولية، في حين أن التعلم من الأخطاء وعدم تكرارها يبقيه في دائرة الاهتمام والسعي للتطوير والوجود في المحافل الخارجية.

وقال المهنا في حديث لـ«الشرق الأوسط»، في أعقاب الجدل الذي صاحبه عدداً من مباريات الدوري السعودي تحت قيادة الحكام السعوديين، إنه لا يمكن لأحد أن يكون صاعداً على الدوام في قراراته التحكيمية فالخطأ وارد، لكن غير المقبول هو تكرار نفس الخطأ، فحينها ينخفض تقييم المخطئ، ويؤثر ذلك على مسيرته.

وحول وجود حكام سعوديين في الوقت الراهن يمكن أن يكون لهم مستقبل تحكيمي أفضل في ظل وجود أخطاء مؤثرة يرتكبها البعض ممن يعتبرون من فئة «النخبة»، قال المهنا: «نعم يوجد حكام صاعدون دون ذكر أسماء، ولكن يحتاجون مزيد من الثقة والتوجيه، هنا حكام موجودين حتى في دوري الأولى أو الثانية، ومع الثقة والفرصة والتوجيه يمكن أن يتطوروا».

ورأى المهنا أن وضع التحكيم السعودي جيد، ولكن يمكنه أن يتطور بشكل أفضل من خلال قرارات يمكن اتخاذها، بأن يكون رئيس لجنة الحكام والأعضاء من الكفاءات السعودية، «وهذا لا يعني أنني ضد وجود عدد محدد من الكفاءات الأجنبية في رئاسة الدائرة مثلاً أو خبراء أو غير ذلك، لكن الأيكون للسعوديين دور مؤثر وفعال فهذا خطأ».

وشدد المهنا على أن التحكيم السعودي يحظى بدعم كبير جدا وغير مسبوق، ويتفوق على جميع الدول في القارة الآسيوية، وبضاهي الدعم الموجود في أوروبا، وهذا الدعم من

مباراة «أنفيلد» تنتهي بتعادل مثير يعزز صدارة آرسنال ويرضي ليفربول «المتروح»

بالاس يسحق ليدز بخماسية مواصل انتفاضة... وإصابة راشفورد تثير القلق في يونايتد قبل مواجهة إشبيلية

السبت؟ اعتقد هذا غير جيد، وهذا ما يتسبب في خطورة، ولا يمكن للاعبين التعافي بسرعة».

وتابع: «نحن نندرك أن العلم والأبحاث يؤكدان حاجة اللاعبين إلى فترة محددة من أجل التعافي».

وفي الوقت الذي قال فيه تن هاغ إنه فخور بالعرض الذي قدمه فريقه، فقد أظهر إحباطه من إمكانية غياب مهاجمه البارز مع دخول الموسم مرحله الختامية الحاسمة وسط سعي الفريق لضمان مكان بالمربع الذهبي. وبعد مواجهة إشبيلية يوم الخميس، سيعود يونايتد للعب ضد نوتنغهام فورست الأحد. وعلق المدرب الهولندي: «هذا ما نجتنيه من جدول المباريات المضغوط، الآن نجد أنفسنا في هذا الموقف، ولا يمكننا الآن سوى التضرع إلا

من صحة الهدف بعد مراجعة من حكم الفيديو المساعد. وعن اللقاء قال إيرزي: «هذا الفوز والعرض الكبير بسبب جهد الجميع لقد مر وقت طويل على آخر مرة نلعب فيها بهذا الشكل».

وسيلعب بالاس في ضيافة ساوثهامبتون متذيل الترتيب يوم السبت المقبل، بينما يتصفي ليدز منافسه ليفربول يوم الاثنين 17 أبريل (نيسان). على جانب آخر، خلفت إصابة المهاجم ماركوس راشفورد حالة من القلق بين جماهير مانشستر يونايتد قبل مواجهة إشبيلية الإسبانية الخميس المقبل في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ومرحلة حاسمة بالموسم الإنجليزي.

والقى الهولندي إريك تن هاغ مدرب يونايتد باللوم على جدول المباريات المزدحم في إصابة راشفورد في عضلات الفخذ خلال الفوز 2 - صفر على إيفرتون بالدوري الإنجليزي السبت، وقال إنه لا يملك سوى التضرع حتى لا تكون الإصابة خطيرة. وخرج اللاعب البالغ عمره 25 عاماً، الذي أحرز 28 هدفاً مع يونايتد في كل المسابقات هذا الموسم، قبل دقائق من نهاية اللقاء وهو يعاني بعد أن حاول مد ساقه للحاق بكرة عالية في أولد ترافورد، وشارك المهاجم الهولندي فارت فيخورست بدلاً منه في آخر دقائق، وقال تن هاغ: «هناك أشياء لا يمكن تحملها، خضنا 3 مباريات في أسبوع واحد... لماذا جعلنا رابطة الدوري الإنجليزي للعب في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، ثم نلعب في وقت مبكر من يوم



رامسديل حارس آرسنال يقذف الكرة التي حولها كوناتي لاعب ليفربول قبل أن تسكن الشباك في الثواني الأخيرة (رويترز)

بسبب الإصابة. وسجل بالاس 33 نقطة، ويفارق ست نقاط عن منطقة الهبوط، بينما تجرد رصيد ليدز عند 29 نقطة في المركز 16. وتقدم باتريك باصفورد بهدف لأصحاب الأرض بضربة رأس بعد مرور 21 دقيقة، ليصل إلى 50 هدفاً مع ليدز يونايتد. وتلقى سام جوستون حارس بالاس في التصدي لأكثر من 40 كرة في الدوري منذ أكتوبر (تشرين الأول). وجاء الهدف أيضاً بفضل التمريرة الحاسمة الثالثة من أولين خلال 16 دقيقة. وأحرز أبو هدفه الثاني والخامس لفريقه بعد متابعة تسديدة مرتدة من الدفاع، وتأكد

12 برصيد 33 نقطة، ويفارق ست نقاط عن منطقة الهبوط، بينما تجرد رصيد ليدز عند 29 نقطة في المركز 16. وتقدم باتريك باصفورد بهدف لأصحاب الأرض بضربة رأس بعد مرور 21 دقيقة، ليصل إلى 50 هدفاً مع ليدز يونايتد. وتلقى سام جوستون حارس بالاس في التصدي لأكثر من 40 كرة في الدوري منذ أكتوبر (تشرين الأول). وجاء الهدف أيضاً بفضل التمريرة الحاسمة الثالثة من أولين خلال 16 دقيقة. وأحرز أبو هدفه الثاني والخامس لفريقه بعد متابعة تسديدة مرتدة من الدفاع، وتأكد

خاض 29 مباراة فقط. وفي مباراة أخرى تالت كريستال بالاس وحقق فوزه الثاني على التوالي بقيادة مدربه المخضرم روي هودجسون، حيث قلب تأخره بهدف إلى فوز ساحق على مضيعة ليدز يونايتد 5 - 1. وكان هودجسون (75 عاماً) قد بدأ ولايته الثانية في تدريب بالاس بقيادةه لتحقيق انتصاره الأول في 2023 بالتفوق على ليستر سيتي الأسبوع الماضي، ثم جدد الفوز أمس ليتلقى فريقه دفعة جيدة في معركة الهروب من الهبوط.

وقبل ثماني جولات على النهاية، تقدم بالاس إلى المركز نحو المرمرى لكنها اصطدمت بحارس آرسنال وخرجت أيضاً. وأصبح رصيد آرسنال المتصدر 73 نقطة من 30 مباراة، متقدماً على سيتي حامل اللقب برصيد 67 نقطة من 29 مباراة. ورفع ليفربول رصيده إلى 44 نقطة لكن ظل في المركز الثامن، وتراجعت حظوظه في المنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث يتأخر بفارق 12 نقطة عن مانشستر يونايتد رابع الترتيب الذي

السبب؟ اعتقد هذا غير جيد، وهذا ما يتسبب في خطورة، ولا يمكن للاعبين التعافي بسرعة».

وتابع: «نحن نندرك أن العلم والأبحاث يؤكدان حاجة اللاعبين إلى فترة محددة من أجل التعافي».

وفي الوقت الذي قال فيه تن هاغ إنه فخور بالعرض الذي قدمه فريقه، فقد أظهر إحباطه من إمكانية غياب مهاجمه البارز مع دخول الموسم مرحله الختامية الحاسمة وسط سعي الفريق لضمان مكان بالمربع الذهبي. وبعد مواجهة إشبيلية يوم الخميس، سيعود يونايتد للعب ضد نوتنغهام فورست الأحد. وعلق المدرب الهولندي: «هذا ما نجتنيه من جدول المباريات المضغوط، الآن نجد أنفسنا في هذا الموقف، ولا يمكننا الآن سوى التضرع إلا

من صحة الهدف بعد مراجعة من حكم الفيديو المساعد. وعن اللقاء قال إيرزي: «هذا الفوز والعرض الكبير بسبب جهد الجميع لقد مر وقت طويل على آخر مرة نلعب فيها بهذا الشكل».

وسيلعب بالاس في ضيافة ساوثهامبتون متذيل الترتيب يوم السبت المقبل، بينما يتصفي ليدز منافسه ليفربول يوم الاثنين 17 أبريل (نيسان). على جانب آخر، خلفت إصابة المهاجم ماركوس راشفورد حالة من القلق بين جماهير مانشستر يونايتد قبل مواجهة إشبيلية الإسبانية الخميس المقبل في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ومرحلة حاسمة بالموسم الإنجليزي.

والقى الهولندي إريك تن هاغ مدرب يونايتد باللوم على جدول المباريات المزدحم في إصابة راشفورد في عضلات الفخذ خلال الفوز 2 - صفر على إيفرتون بالدوري الإنجليزي السبت، وقال إنه لا يملك سوى التضرع حتى لا تكون الإصابة خطيرة. وخرج اللاعب البالغ عمره 25 عاماً، الذي أحرز 28 هدفاً مع يونايتد في كل المسابقات هذا الموسم، قبل دقائق من نهاية اللقاء وهو يعاني بعد أن حاول مد ساقه للحاق بكرة عالية في أولد ترافورد، وشارك المهاجم الهولندي فارت فيخورست بدلاً منه في آخر دقائق، وقال تن هاغ: «هناك أشياء لا يمكن تحملها، خضنا 3 مباريات في أسبوع واحد... لماذا جعلنا رابطة الدوري الإنجليزي للعب في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، ثم نلعب في وقت مبكر من يوم

السبب؟ اعتقد هذا غير جيد، وهذا ما يتسبب في خطورة، ولا يمكن للاعبين التعافي بسرعة».

وتابع: «نحن نندرك أن العلم والأبحاث يؤكدان حاجة اللاعبين إلى فترة محددة من أجل التعافي».

وفي الوقت الذي قال فيه تن هاغ إنه فخور بالعرض الذي قدمه فريقه، فقد أظهر إحباطه من إمكانية غياب مهاجمه البارز مع دخول الموسم مرحله الختامية الحاسمة وسط سعي الفريق لضمان مكان بالمربع الذهبي. وبعد مواجهة إشبيلية يوم الخميس، سيعود يونايتد للعب ضد نوتنغهام فورست الأحد. وعلق المدرب الهولندي: «هذا ما نجتنيه من جدول المباريات المضغوط، الآن نجد أنفسنا في هذا الموقف، ولا يمكننا الآن سوى التضرع إلا

من صحة الهدف بعد مراجعة من حكم الفيديو المساعد. وعن اللقاء قال إيرزي: «هذا الفوز والعرض الكبير بسبب جهد الجميع لقد مر وقت طويل على آخر مرة نلعب فيها بهذا الشكل».

وسيلعب بالاس في ضيافة ساوثهامبتون متذيل الترتيب يوم السبت المقبل، بينما يتصفي ليدز منافسه ليفربول يوم الاثنين 17 أبريل (نيسان). على جانب آخر، خلفت إصابة المهاجم ماركوس راشفورد حالة من القلق بين جماهير مانشستر يونايتد قبل مواجهة إشبيلية الإسبانية الخميس المقبل في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ومرحلة حاسمة بالموسم الإنجليزي.

والقى الهولندي إريك تن هاغ مدرب يونايتد باللوم على جدول المباريات المزدحم في إصابة راشفورد في عضلات الفخذ خلال الفوز 2 - صفر على إيفرتون بالدوري الإنجليزي السبت، وقال إنه لا يملك سوى التضرع حتى لا تكون الإصابة خطيرة. وخرج اللاعب البالغ عمره 25 عاماً، الذي أحرز 28 هدفاً مع يونايتد في كل المسابقات هذا الموسم، قبل دقائق من نهاية اللقاء وهو يعاني بعد أن حاول مد ساقه للحاق بكرة عالية في أولد ترافورد، وشارك المهاجم الهولندي فارت فيخورست بدلاً منه في آخر دقائق، وقال تن هاغ: «هناك أشياء لا يمكن تحملها، خضنا 3 مباريات في أسبوع واحد... لماذا جعلنا رابطة الدوري الإنجليزي للعب في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، ثم نلعب في وقت مبكر من يوم

السبب؟ اعتقد هذا غير جيد، وهذا ما يتسبب في خطورة، ولا يمكن للاعبين التعافي بسرعة».

وتابع: «نحن نندرك أن العلم والأبحاث يؤكدان حاجة اللاعبين إلى فترة محددة من أجل التعافي».

وفي الوقت الذي قال فيه تن هاغ إنه فخور بالعرض الذي قدمه فريقه، فقد أظهر إحباطه من إمكانية غياب مهاجمه البارز مع دخول الموسم مرحله الختامية الحاسمة وسط سعي الفريق لضمان مكان بالمربع الذهبي. وبعد مواجهة إشبيلية يوم الخميس، سيعود يونايتد للعب ضد نوتنغهام فورست الأحد. وعلق المدرب الهولندي: «هذا ما نجتنيه من جدول المباريات المضغوط، الآن نجد أنفسنا في هذا الموقف، ولا يمكننا الآن سوى التضرع إلا

من صحة الهدف بعد مراجعة من حكم الفيديو المساعد. وعن اللقاء قال إيرزي: «هذا الفوز والعرض الكبير بسبب جهد الجميع لقد مر وقت طويل على آخر مرة نلعب فيها بهذا الشكل».

بفضل تعاقده الذكية وعقليته الهجومية وضع الأسس لبناء فريق قوي للمستقبل «ثورة» كومباني وراء نجاح بيرنلي في العودة للممتاز سريعاً

سيني. وكانت أفكاره المؤثرة بشكل كبير طوال الموسم. والأهم من ذلك أن كومباني أدهش الجمهور تماماً بفضل كرة القدم الممتعة التي أصبح الفريق يقدمها، بعدما كان يلعب بشكل عملي وبراعماتي تماماً تحت قيادة شون داك، وإن كانت هذه الطريقة هي التي ساعدت الفريق على الصعود إلى الممتاز في الموسم الماضي. وفي 20 مباراة التي لعبها بيرنلي على ملعبه في دوري الدرجة الأولى، سجل 43 هدفاً. وبشكل إجمالي، سجل الفريق 76 هدفاً في 39 مباراة، في حين أن أكبر عدد من الأهداف سجله الفريق في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز هو 45 هدفاً.

وعلاوة على ذلك، يرى المتشعرون أن اللاعبين لديهم رغبة هائلة في القيام بأي شيء من أجل مدربهم كومباني، وهي السمة التي كان يفقدها الفريق في الأيام الأخيرة لثيون داك. من المؤكد أن الجمهور كان يحب رؤية فريقه وهو يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن من السعيد أيضاً أن يرى فريقه يحقق الفوز في كل أسبوع، حتى إن كان يلعب في دوري الدرجة الأولى. هناك مقهى في المدينة يحمل اسم ثيون داك تقديراً لما حققه مع الفريق، فما الذي يستحقه كومباني الآن بعدما نجح في قيادة الفريق للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز بهذا الأداء الممتع؟



كومباني (في الخلف) يحتفل مع لاعبي بيرنلي بالتأهل للدوري الممتاز (رويترز)

وهو لاعب دولي في منتخب جمهورية أيرلندا، دوراً حاسماً في صعود بيرنلي للدوري الإنجليزي الممتاز بفضل الأداء الرائع الذي قدمه في خط وسط الفريق، حيث كان يعلم كل ما يريده منه المدير الفني، بعدما عمل معه لمدة عامين في بلجيكا، وهو ما سمح له بضبط إيقاع الفريق ومساعدته على الاستقرار، سواء داخل الملعب أو خارجه. وقال كومباني عن كولين: «قوته تكمن في أنه اللاعب الذي يضع دائماً مصلحة الفريق قبل مصلحته الشخصية».

فيها الفوارق بين الأندية كبيرة، ومع ذلك، كان بيرنلي أفضل بكثير من بقية المنافسين، وظل يقدم مستويات ثابتة على الرغم من الطبيعة المرهقة للمنافسة، حيث غالباً ما يلعب كل فريق مباراتين كل أسبوع، وهي مهمة شاقة بالنسبة لفريق يلعب بهذه الشراسة. لقد قام كومباني بعمل رائع في عملية اختيار اللاعبين الجدد، بل تفوق في ذلك على الكثير من المديرين الفنيين في كرة القدم الحديثة. وفي الآونة الأخيرة كان في الدنمارك في محاولة لاستكشاف بعض اللاعبين الجدد الذين يمكن ضمهم لتدعيم صفوف فريقه، كما حدد عدداً من اللاعبين الذين كان يعرفهم في بلجيكا، وضم بالفعل خمسة من الدوري البلجيكي الممتاز، بمن في ذلك جوش كولين من ناديه السابق أندرلخت.

وتجددت دماء الفريق، وهو الشيء الذي لم يتمكن داك من القيام به خلال السنوات الأخيرة. وكانت التعاقبات الجديدة مهمة للغاية بالنسبة لكومباني في عملية نقل الفريق إلى حقبة جديدة من كرة القدم الممتعة سريعة الإيقاع، والمتخلقة تماماً عما كان يقدمه في السابق. لم يخسر بيرنلي سوى مرتين فقط في الدوري طوال الموسم، وهو إنجاز عظيم بالنظر إلى الطبيعة التنافسية الشرسة لهذه البطولة، التي لا تكون

هاروود بيليس أنهما يمتلكان قدرات وإمكانات هائلة تمكنهما من اللعب في بطولة أكبر من دوري الدرجة الأولى، لكنهما قد لا يجدان مكاناً لهما في تشكيلة ناديهما الأصليين بروسيا مونشنغلادباخ ومانشستر سيتي، في الوقت الذي لا يتمكن فيه بيرنلي من دفع الأموال المطلوبة لاستمرارهما في صفوفه بشكل دائم. من المؤكد أن بيرنلي قد سبق له أن اتفق على رسوم انتقال اللاعبين إلى صفوفه، لكن من المفهوم أيضاً أنها قد تكون رسوماً مرتفعة ولا يستطيع دفعها.

ولم يكن من الغريب أن يركز كومباني بشكل كبير على التعاقد مع حارس مرمرى ومدافع جديدين للغاية من أجل وضع الأسس لبناء فريق قوي للمستقبل. ولم يكن من الغريب أيضاً أن يكون اثنان من هذه الأسس من مانشستر سيتي، وهما أرو موريك وهاروود بيليس، اللذين نشأا على الفلسفة التي يريد كومباني غرسها في نفوس لاعبيه.

وكان أحد أهم الوافدين الجدد شخصاً آخر له صلة قوية بمانشستر سيتي، وهو كريغ بيلامي، الذي لعب إلى جانب كومباني في ملعب الاتحاد. عُيِّن بيلامي كمساعد للمدير الفني من أجل استغلال معرفته الكبيرة بدوري الدرجة الأولى الذي شهد بداية مسيرته الكروية خلال فترة وجوده مع كارديف

وضم بيرنلي المهاجمين انس الزعزوري ومانويل بنسون من شارلرولوا وأنتويرب، على التوالي، بمبلغ إجمالي قدره 7,5 مليون جنيه إسترليني، لكن من شبه المؤكد أن قيمتهما المالية قد تضاعفت بعد الأداء الرائع الذي قدماه

فيها الفوارق بين الأندية كبيرة، ومع ذلك، كان بيرنلي أفضل بكثير من بقية المنافسين، وظل يقدم مستويات ثابتة على الرغم من الطبيعة المرهقة للمنافسة، حيث غالباً ما يلعب كل فريق مباراتين كل أسبوع، وهي مهمة شاقة بالنسبة لفريق يلعب بهذه الشراسة. لقد قام كومباني بعمل رائع في عملية اختيار اللاعبين الجدد، بل تفوق في ذلك على الكثير من المديرين الفنيين في كرة القدم الحديثة. وفي الآونة الأخيرة كان في الدنمارك في محاولة لاستكشاف بعض اللاعبين الجدد الذين يمكن ضمهم لتدعيم صفوف فريقه، كما حدد عدداً من اللاعبين الذين كان يعرفهم في بلجيكا، وضم بالفعل خمسة من الدوري البلجيكي الممتاز، بمن في ذلك جوش كولين من ناديه السابق أندرلخت.

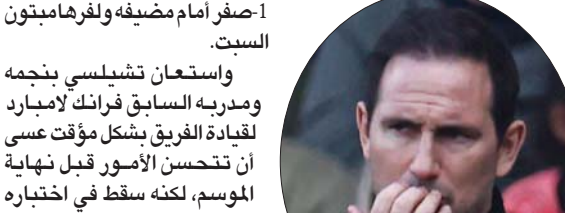
وتجددت دماء الفريق، وهو الشيء الذي لم يتمكن داك من القيام به خلال السنوات الأخيرة. وكانت التعاقبات الجديدة مهمة للغاية بالنسبة لكومباني في عملية نقل الفريق إلى حقبة جديدة من كرة القدم الممتعة سريعة الإيقاع، والمتخلقة تماماً عما كان يقدمه في السابق. لم يخسر بيرنلي سوى مرتين فقط في الدوري طوال الموسم، وهو إنجاز عظيم بالنظر إلى الطبيعة التنافسية الشرسة لهذه البطولة، التي لا تكون

لامبارد يبحث عن حلول هجومية لفريقه اللندني المتعثر قبل مواجهة دوري الأبطال

أنشيلوتي: الريال سيكون في قمة الاستعداد لمباراة تشيلسي

أن هناك حاجة لكثير من العمل لبناء الثقة وتغيير الحالة داخل الفريق، وأوضح: «علينا إيجاد الأسباب والحلول لذلك. الشيء الوحيد الذي أعرفه هو العمل. بعض اللاعبين ليس لديهم سجل تهديفي جيد أو لأنهم جدد في الدوري أو لأنهم صغار السن». وعلق لامبارد: «أحاول استخدام كل عناصر منجم الوقت والعمل معهم. في الوقت نفسه نحن تشيلسي ونريد تسجيل الأهداف والفوز بالمباريات لذا علينا إيجاد الحلول».

وكانت مشاركة بيير إيميريك أوباميانغ في آخر 20 دقيقة، بمثابة فتح صفحة جديدة مع المهاجم الغابوني الذي تم تهميشه تماماً في فترة المدرب غراهام بوتير المال، وقال لامبارد: «أحاول استخدام كل عناصر الهجوم، نريد تقييم الفريق سريعاً للتعرف على أفضل اللاعبين للفوز بالمباريات».



لامبارد وبداية متعثرة مع تشيلسي (أفب)



هزيمة الريال على ملاح أنشيلوتي (رويترز)

البرازيلي فينيسوس جونيور الهدف الثاني للنادي الملكي، ثم أدرك خوسيه لويس موراليس التعادل للفريق الضيف في الدقيقة 71. وقبل عشر دقائق من النهاية تقمص صامويل شوكويزي دور البطولة وحظف هدف الفوز لغيريالي.

تحكموا بها جيداً، كان يجب أن نتقدم 1-3 لتهدئة إيقاع المباراة، لكننا لم ندافع جيداً، لكننا سنكون في قمة الاستعداد أمام تشيلسي ولن نتأثر معنواً بهذه النتيجة».

وأضاف: «لم يكن الفريق متحفزاً بنسبة 100 في المائة، لكن يوم الأربعاء قصة مختلفة، تراجع المستوى قليلاً لكننا سنكون في قمة الاستعداد لدوري الأبطال». ويهدد الخسارة ابتعاد الريال أكثر عن المنافسة على لقب الدوري، معززاً فرصة غريمه برشلونة المتصدر لتوسيع الفارق وتوقيع مبكر. وبعد فقدان لقب الدوري بنسبة كبيرة يركز ريال على الاحتفاظ بلقب دوري الأبطال كما يخوض نهائي كأس الملك ضد أوساسونا.

وإذا كان الريال بات مطالباً بالقتال للفوز بدوري الأبطال للحفاظ على كبريائه والخروج من الموسم بملعب كبير، فإن منافسة تشيلسي يعيش فترة من التخطيط ظهرت آثارها على نتائجها المتواضعة في الدوري الإنجليزي، والامر يتوقف على استعدادنا لها

المخضرمين الكروات لوكا مودريتش والألماني توني كروس تحضيراً للمواجهة المنتظرة أمام تشيلسي في المسابقة القارية، وزج بالثلاثي ماركو أسنسيو والفرنسي أورليان تشواميني ودانيال سيبايوس في الوسط، كما أخرج مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 59 والريال متقدماً 1-2، لكن أنشيلوتي دافع عن قراره قائلاً: «كان لا بد من إجراء عملية تناوب بين اللاعبين لأن الجهد المبذول أمام برشلونة كان هائلاً».

وتقدم ريال مدريد بهدف عكسي سجله باو توريس بالخطأ في مرماه في الدقيقة 16، لكن النيجيري صامويل شوكويزي أدرك التعادل لغيريالي قبل ست دقائق من نهاية الشوط الأول. وبعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف النجم

المخضرمين الكروات لوكا مودريتش والألماني توني كروس تحضيراً للمواجهة المنتظرة أمام تشيلسي في المسابقة القارية، وزج بالثلاثي ماركو أسنسيو والفرنسي أورليان تشواميني ودانيال سيبايوس في الوسط، كما أخرج مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 59 والريال متقدماً 1-2، لكن أنشيلوتي دافع عن قراره قائلاً: «كان لا بد من إجراء عملية تناوب بين اللاعبين لأن الجهد المبذول أمام برشلونة كان هائلاً».

وتقدم ريال مدريد بهدف عكسي سجله باو توريس بالخطأ في مرماه في الدقيقة 16، لكن النيجيري صامويل شوكويزي أدرك التعادل لغيريالي قبل ست دقائق من نهاية الشوط الأول. وبعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف النجم



جدة البلد تحيي موروثها الشعبي في موسم رمضان

يسمى الخزان، ويستخدم الجلد الطبيعي لصناعة الأحذية وصناعة أحزمة الحج والعمرة والكمترات التي كان يستخدمها الرجال لتخزين الأغراض الشخصية وأيضاً المحارم والجنبيات.

ويقدم موسم رمضان في جدة التاريخية عرايب الأكل الشعبي ودكاكين الحلويات وأربعة معارض للطوايح والعملات القديمة والمصنف الشريف ولترميم المساجد التاريخية وأيضاً هناك معرض عن تاريخ جدة وورشه للخط الديواني.

ولأن المسلسلات الرمضانية القديمة تعيد الحنين إلى الماضي تقدم سينما أهل أول، عرضاً لمسلسلات رمضان قديمة مع تجارب إفطار وسحور من شرفات وأسطح البيوت والمباني الأثرية، وتقدم كذلك عروضاً مسرحية حية للكبار والصغار في مسرح العرائس التي تحكي فيها الدمى قصصاً بواسطة عدد من الرواة.

وتتنوع أيضاً الفعاليات في البلد حيث يجد الزائر قسماً يقدم فوازير رمضان ومسابقة لحفظ القرآن الكريم وجداريات رسم تفاعلية وعروضاً ضوئية ثلاثية الأبعاد مستوحاة من ثقافة شهر رمضان مسلطة على مبانٍ تاريخية مختارة.

وفي البلد يعيش الزائر تجربة فريدة من المرح وذلك من خلال المشاركة بلعب مجموعة من الألعاب التقليدية الرمضانية للكبار والصغار مثل لعبة الكيسر وحجرة قدم الطاوله «الغرفيرة» ولعبة

الضومنة، وأيضاً يمكن للزائر أن يشارك في إعادة إحياء الألعاب الشعبية القديمة ومنها «الكسكس» والبرجس والأصناف الملونة، التبلية والقفصة ولعبة الدوامة.



صانع الأحذية في مركز الحرفيين (الشرق الأوسط)



صناعة العقال إحدى الحرف القديمة يقدمها أحد الحرفيين في موسم رمضان بجدة التاريخية (الشرق الأوسط)



فتيات يشاركن بالعب رمضانية تقليدية في مركز الألعاب الشعبية (الشرق الأوسط)

جدة، أسماء الغابري

رغم تسارع وتيرة تطور الحياة وتنامي وسائل التواصل، يحن الإنسان بطبيعته إلى الماضي الذي يساعد في استحضاره الموروث الشعبي الثقافي في المروييات والقصص والحكايات والفنون الشعبية المختلفة وفي الملابس والأكل وفي التراث العمراني، وهو ما حافظت عليه منطقة البلد جدة التاريخية وجعلته المكان الأول بامتياز لاستحضار الماضي. منطقة البلد «جدة التاريخية» لا تحل ذكريات كبار السن فقط بل طبع في ذاكرة الشباب والأطفال ذكري مميّزة ومدت جسور تواصل بين الأجيال، تعرفهم على حياة من سبقهم، وما تحمله هذه المنطقة من إرث تاريخي وموروث شعبي.

وللحفاظ على الإرث والموروث اعتمدت وزارة الثقافة في السعودية عدداً من الفعاليات في جدة التاريخية منها فعالية موسم رمضان التي تستهدف الزوار والسكان للاستمتاع بالأجواء الرمضانية من خلال عدة فعاليات تقام في 14 منطقة في جدة التاريخية، وتتيح للزوار تذوق الأكلات الشعبية والتراثية من خلال 12 مطعماً ومقهى.

في موسم رمضان بالبلد جسدت عدة شخصيات أدواراً مهمة ومهنا كانت رئيسية في تلك الفترة ولكن مع مرور الزمن اختفت أدوارها من الساحة ومن هذه الأدوار شخصية شيخ الحارة التي جسدها عارف الشريف وفت أنظار الزوار وأثار فضولهم

معرفة ما هو دوره وكيف كانت طريقته وهل حياة شيخ الحارة الواقعية تشبه ما تأتي به الأفلام والمسلسلات؟

يقول عارف الشريف لـ«الشرق الأوسط»: شخصية العمدة أو كما تسمى أيضاً

يقول لـ«الشرق الأوسط» ساري حريري مالك علامة تجارية سعودية مختصة في الملابس التراثية وأحد المشاركين في إظهار الحرف القديمة «ركزنا في موسم رمضان على إظهار جمال حرفة صانع الأحذية الذي كان

حرفيون بشكل مباشر أمامهم ومنها حرفة صناعة العقال والحذاء والمفاتيح وشبائك الصيد والفخار والمنجد وأيضاً صناعة الشاي والقهوة.

إعجاب الزوار، وتعالق كاميرات الجوال لتصور الحرف اليدوية التقليدية والتراثية التي تمت مزاولتها قديماً في جدة التاريخية والتي قدمها أشخاص المكلف بحمايتهم وإصلاح ذات البين بينهم وحل المشاكل قبل أن تحول للجهات الرسمية، بالإضافة لإعانة فقراء المنطقة. ونالت منطقة باب البلد التي تقام فيها أركان للقهوة السعودية، ودكاكين للحرفيين

صور رمضان



سودانيون يتناولون وجبة الإفطار في حديقة بالخرطوم (أ.ف.ب)



متطوع يسير حيث يجتمع الصائمون في ميدان مسك باديس أبايا في إثيوبيا خلال إفطار مفتوح (أ.ف.ب)



فلسطينيون يصلون «الترايح» خارج مسجد قبة الصخرة في القدس (أ.ف.ب)

«حكاية وعد» يرصد مسيرة التطور السعودي في 6 سنوات

الواعدة لرؤية 2030 والمواقف غير المسبوقة في بناء هوية تلك المشاريع والتفاصيل الدقيقة التي يوليها الأمير محمد بن سلمان الاهتمام وتركيزه، لإنجاز رحلة

التنمية والتطور، ويسلط البرنامج الوثائقي «حكاية وعد» الضوء على كواليس غير مألوفة في السعودية.

وسلطت إحدى حلقات البرنامج الضوء على كواليس اجتماع أوبك الشهير الذي عقد سنة 2020، وحكى وزير النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الذي كان في مواجهة تلك الأحداث، عن الدور القيادي الذي لعبته السعودية في عملية استقرار أسواق النفط، وعن التزامها بالمنهج السليم لتجنب هذه السلعة الحيوية أي تأثيرات سياسية وضمان اتخاذ القرارات المتعلقة بأسواقها في إطار فني يحفظ دورها المتميز للاقتصاد العالمي.

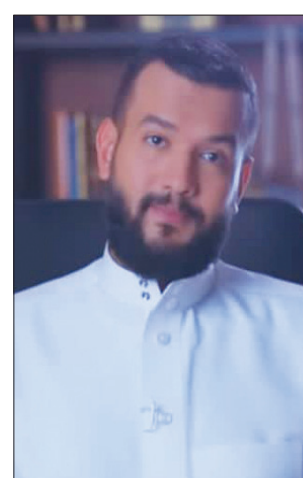
وفي حلقة أخرى، استعرض البرنامج حادثة الهجوم الإرهابي الذي استهدف منشآت النفط في بقيق شرق السعودية بـ25 صاروخاً، وتسبب في وقف

الرياض، عمر البدوي سلطت سلسلة من حلقات البرنامج الرمضاني «حكاية وعد» الضوء على مسيرة التطور في السعودية خلال السنوات الست الماضية، وكواليس بناء وتفصيل انطلاقة الكثير من البرامج والمشاريع التحويلية التي شهدتها السعودية، وما تحمله من وعد بنقل البلاد إلى مرحلة جديدة من التنمية والإزدهار، ونظرة على ما يحدث خلف كواليس المشاريع التي وعدت بها رؤية 2030.

وشارك في رصد اللحظات والمواقف مجموعة من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين، المساهمين في بناء منظومة عمل كل برنامج أو مشروع وطني، وسردوا قصصاً ومواقف عن قرب، جمعتهم بولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وعن دأبه على متابعة التفاصيل والاهتمام بها ومتابعة مراحل التنفيذ، بدءاً بوضع الملامح الطموحة لكل مشروع، مروراً بإدارة مشاريع ومستهدفات رؤية السعودية 2030 ومتابعتها من خلال الاجتماعات



الأمير فيصل بن عياف (إم. بي. سي)



عمر الجريسي (إم. بي. سي)



الأمير عبد العزيز بن سلمان (إم. بي. سي)

من منهجية عمل وطنية متماسكة ومتكاملة، وبادوات عمل وتغيير مختلفة لجميع المسؤولين والجهات الحكومية المتعددة. وتناولت الحلقات موضوعات متعددة، مثل الحوكمة والصناعات التحويلية واستراتيجيات المدن والقطاع الخاص والسياحة والبيئة والميزانية، وحلقات مخصصة لأليات استقطاب الخبرات

الوطن والأمة»، وكشفت حلقات البرنامج الذي يعرض قبيل مغرب كل يوم من رمضان على شاشة MBC، ويتناول في كل حلقة موضوعاً أو مشروعاً محدداً، كواليس بعض الأحداث التي واجهتها السعودية، وعن ردة فعل القيادات والأجهزة الحكومية في التعامل معها، موضحاً بشفاافية عالية جوانب

وجلسات العصف الذهني والمراجعة الدقيقة للتفاصيل. وقال ماجد القصبي، وزير التجارة السعودي، إن الأمير محمد بن سلمان كان يقود مهمة وطنية لاستقطاب الكفاءات الشابة والمتطلعة لإحداث فرق نوعي في أداء الحكومة، مشيراً إلى أنه يؤمن بثقافة اختلاف الآراء ولا يتمسك برأيه، بل يناقش مع الوزراء ويتناول آراء الأعضاء، وفي نهاية النقاش يكون التصويت هو فيصل الاجتماعات، مشيراً إلى أن أسلوب الأمير محمد بن سلمان غير في طبيعة التعامل داخل مجلس الوزراء وجعل الأجواء أكثر تعاونية وإيجابية بين أعضاء المجلس.

وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء: «عملت في الدولة حوالي أربعين سنة، لكن السنوات الخمس الماضية

عن كل المدة السابقة، ليس من ناحية المدة الزمنية، بل من حيث الأعمال التي تتم، وأسلوب العمل والدروس المستفادة... نحن في جو مختلف وبيئة عمل مختلفة ومسار ومنهجية لأداء الأعمال، التي ستحقق كل تطلمات أبناء

الرياح، عمر البدوي سلطت سلسلة من حلقات البرنامج الرمضاني «حكاية وعد» الضوء على مسيرة التطور في السعودية خلال السنوات الست الماضية، وكواليس بناء وتفصيل انطلاقة الكثير من البرامج والمشاريع التحويلية التي شهدتها السعودية، وما تحمله من وعد بنقل البلاد إلى مرحلة جديدة من التنمية والإزدهار، ونظرة على ما يحدث خلف كواليس المشاريع التي وعدت بها رؤية 2030.

وشارك في رصد اللحظات والمواقف مجموعة من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين، المساهمين في بناء منظومة عمل كل برنامج أو مشروع وطني، وسردوا قصصاً ومواقف عن قرب، جمعتهم بولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وعن دأبه على متابعة التفاصيل والاهتمام بها ومتابعة مراحل التنفيذ، بدءاً بوضع الملامح الطموحة لكل مشروع، مروراً بإدارة مشاريع ومستهدفات رؤية السعودية 2030 ومتابعتها من خلال الاجتماعات



عالم الرياضة

معركة «أفيلد» تنتهي بتعادل
مثير يعزز صدارة أرسنال
ويرضي ليفربول «المرتج»



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

تشيع أذربيجان وتشيع إيران

أعلنت السلطات في جمهورية أذربيجان مؤخراً اعتقال 6 أشخاص تابعين لإيران بتهمة «الارتباط بالمخابرات الإيرانية»، ومنحت 4 دبلوماسيين إيرانيين مهلة 48 ساعة لمغادرة أراضيها. وحسب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).
كما أتهمت باكو في وقت سابق طهران بتدبير محاولة انقلابية في الجمهورية ذات الأصول التركية «أذرية»، وتدبير محاولة اغتيال نائب في البرلمان الأذربيجاني... ناهيك عن اتهام باكو لطهران بتدريب ميليشيات إرهابية أذرية باسم «حسنيون» في مدينة قم.
أيضاً لا يخفى، حسب مطالعة غنية للصحافي المختص في شبكة العربية مسعود زاهد، أنّ أسباب التوتر المستمر بين إيران وجاراتها الشمالية الغربية أذربيجان كثيرة، منها علاقة باكو المميزة بإسرائيل، وقدرة أذربيجان على الفوز في حربها مع جارتها أرمينيا، واستعادة باكو جانباً من أرضها في حرب ناغورنو كاراباخ... حيث وبا للمفارقة، تحالف إيران الشيعية الخمينية مع أرمينيا المسيحية ضد أذربيجان الشيعية!
يتعلّق الأمر كما يلاحظ زاهد بمحاولة جمهورية أذربيجان «السيطرة على الشريط الحدودي بين إيران وأرمينيا»، بحسب طهران، لأن ذلك قد يحرم إيران من التواصل البري بأوروبا عبر أرمينيا وروسيا من جهة، ويقطع الاتصال بين إيران وحليفاتها في القوقاز، أرمينيا.
لكن ما يلفت النظر هنا وبعيداً عن التناقض السياسي الإعلامي اليومي، هو مغزى العداء ودلالاته بين الدولتين الوحيدتين في العالم ذات الأغلبية الشيعية، وتحكم من طرف هذه الأغلبية.
ليس المقترض أن تكونا على وفاق واتساق بسبب الرابطة الطائفي في «أوقيانوس» من السنة، عرباً وغير عرب؟
الواقع أنه منذ استقلال جمهورية أذربيجان 1991 بعيد سقوط الغول السوفياتي، بدأ الشقاق بين البلدين الجارين.
منذ صيف عام 1992. عندما فاز أبو الفضل إيلجي بيك في الانتخابات الرئاسية لأذربيجان، تدهورت العلاقات بين طهران وباكو بسرعة، كان إيلجي بيك، كأول رئيس غير شيوعي لأذربيجان، حسب تقرير زاهد، شخصية ذات نزعة قومية علمانية تركية، كما كان قريباً من أنقرة.
إذن هنا غلب الجاذب القومي على الجاذب الطائفي، ولاحظ الأذريون أنهم ترك قبل أن يلاحظوا أنهم شيعية، وهذا سبب تحالفهم العميق مع الجار التركي قبل وصول اردوغان حتى للسلطة.
يتعلّق الأمر كما نقل مسعود زاهد عن الكاتب الإيراني مصطفى خلجي، بكون تعدد المواجهات والمناسبات، وحتى العداوات داخل البيت الشيعي ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية تعود في الأساس إلى انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وتشكيل دولة مستقلة باسم «جمهورية أذربيجان».
نحن أمام مشهد مثير غني الدلالات، وهو أنه ليس صحيحاً أن التحفيز الطائفي، في حالتنا هنا الشيعي، كاف لخلق أواصر سياسية متينة، وحلف عقائدي صلب، وهذا عكس الدعاية الطائفية، أو محور الحسين ضد محور يزيد، كما خطب ذات يوم عبقرى العراق نوري المالكي.
لو كان الأمر كذلك لتنازل إخوة الطائفة في طهران عن المطالب الدنيوية لإخوتهم من أتباع آل البيت وحزب آل محمد، في سبيل نصرة آل الأقطار... روعي الفداء لهم.
بيد أن حال العراق وشبهه القتال الدائم بين الجارين يخبرنا عكس ذلك، البعض يصف الأمر حسب تقرير العربية السابق، بأنه يكشف عن تيارين كبيرين في التشيع اليوم، تشيع قومي تركي غير تبشيري علماني تمثله أذربيجان، وتشيع لا يؤمن بالوطنية ينتهج الطريق التبشيري التصديري العام. هل ينتهج شيعة العراق ولبنان واليمن الطريق الأذري الوطني المستقل، أم يقعون تحت الخيمة الخمينية؟



ممثلة بوليوود تشيتراغاندا سينغ لدى مشاركتها في معرض الهند الدولي للمجوهرات في مومباي (أفب)



سمير عطاالله

جحافل الداخل

يرفض العقل الشرقي تقبّل فكرة العدو الداخلي. العدو دائماً وراء الحدود، ويأتي دائماً من الخارج. المنطق الغربي يتحسب دائماً للاخطار الداخلية. كارثة الركود الاقتصادي التي ضربت أميركا في عشرينات القرن الماضي كانت في حجم حرب. آثار التضخم الذي يضرب اليوم مصر وسوريا ولبنان والعراق والأردن، في حجم نكسة. لكن الرأي العام العربي، لا يقر إلا بالحدث السياسي. التضخم الذي ضرب الجنيه المصري بسبب حرب أوكرانيا، هو أسوأ ما حدث للنهضة الحالية. وضع الليرة السورية مثل ضرر الحرب. وضع الجبران اللبنانية جعل مستوى المعيشة في مستوى أفغانستان. شغل جبران باسيل في دافوس، حيث أهم مؤتمر اقتصادي عالمي، كيف يمكن أن يعيش لبنان من دون موازنة، وهو أمر غير ممكن في أميركا وبريطانيا؛ فجاب بضحكته المعروفة: «لناتيا إيلنا لكي لعلمهما. وما زالت دروسه تعطي».
قارنو التاريخ يعرفون أن الدرس الأول في حياة الأمم هو التضخم. أدولف هتلر تحول من عريف في الجيش الألماني إلى «الغوهير» أو القائد؛ لأن حزبه النازي نجح في القضاء على التضخم. عام 1922 هبط سعر المارك الألماني أمام الدولار من 162 إلى 7000. في نوفمبر (تشرين الثاني) 1923 كان السعر 4200 مليار مارك للدولار الواحد. ذلك العام كتب إرنست همنغواي، إحدى أهم رسائله من قرية «كيل» على الحدود الألمانية الفرنسية: «لم يكن بائع الحلوى يعرف كيف يضع الأسعار: المارك يهبط بالذققة». وزير الطاقة اللبناني لجا في الأونة الأخيرة إلى وضع تسعيرتين للبنزين في اليوم الواحد، قبل الظهر، وبعد الظهر. وارتفع سعر البنزين (20 ليترًا) من 35 ألف ليرة لبنانية إلى مليونين.
كان أول ما فعله الجنرال ديغول يوم أعاد إلى فرنسا كرامتها، أنه ألغى الأصفار من الفرنك. ومع ذلك كانت الليرة اللبنانية تساوي 2,35 سنتيم، كواحدة من أقوى العملات في العالم. وكان ذلك قبل دروس جبران باسيل لأميركا وبريطانيا معاً.
لا شيء يبعثر الأمم، ويذل الشعوب مثل نوازل المعيشة. السنوات الأربع الأخيرة قلبت لبنان من دولة كفاية إلى دولة شفق. وفي مثل هذه الحالات يستقبل المسؤولون عن الكوارث والخراب وتدمير حياة وحاضر ومستقبل الشعوب، إلا هنا؛ فالذين استنزفوا دم لبنان، يمزون على أنهم أطباء ومقذوف. اللهو بالموت. بينما تنصّرف دولة مصر في الأزمة العالمية على مستوى الدول.
4200 مليار مارك؟ أنا أيضاً لم أصدق الرقم عندما أردت أن أنقله. ولكن عندما يرى كيف تدار الأشياء في لبنان... العياذ بالله.

علاج القلب بالخلايا الجذعية لتجاوز عقبات الماضي



الفريق البحثي يتابع نتائج تجاربه (جامعة واشنطن)

تظهر في وقت مبكر من التطور، ثم تختفي مع نضوج الخلية، بينما تظهر أنواع أخرى من الخلايا الأيونية لاحقاً في التطور، وأعطى ذلك الباحثين مفتاح الحل.
وتضيف أنه «لتحديد القنوات الأيونية التي تحمل التيار المسبب لاضطراب النظام، استخدمنا تحرير الجينوم القائم على كريسبر (المقص الجيني)، ونجحنا في التخلص بشكل منهجي من الجينات المسببة للمشكلة».

من معهد الخلايا الجذعية والطب التجديدي بجامعة واشنطن وسياتل، والباحثة المشاركة بالدراسة، في تقرير نشره السبت الموقع الإلكتروني للجامعة: «لتحديد سبب تصرف هذه الخلايا بهذه الطريقة، استخدمنا تقنية تسمى تسلسل الحمض النووي الريبي لمعرفة القنوات الأيونية التي جرى إنشاؤها في أوقات مختلفة مع نضوج الخلايا، وكشف التسلسل أن بعض أنواع القنوات الأيونية القلب الأخرى على الانقباض، ولكن في القلوب التي جرى إصلاحها بالخلايا الجذعية، لم يتطور هذا النظام، حيث أصبح عدد قليل نسبياً من الخلايا متخصصة لتنظيم ضربات القلب، بينما أصبح الباقي خلايا مقلصة، واشتبه الباحثون في أن الخلايا الجذعية المطعمة كانت تتصرف مثل الخلايا الجينية المبكرة، وتولد إشارات بشكل عشوائي، وتتسبب في إقاقات القلب الخطرة. وتقول سيلفيا مارشيانو

وقد كانت النتيجة التي توصل لها الباحثون، أنه «ما لم يُجر العنور على طريقة لمنع أو قمع هذه المشكلة، لا يمكن أن تصبح الخلايا الجذعية علاجاً آمناً لاحتشاء عضلة القلب وفشل القلب». ويجري تنظيم معدل ضربات القلب في القلب الناضج، بواسطة خلايا متخصصة تسمى خلايا جهاز تنظيم ضربات القلب، وتولد هذه الخلايا إشارات كهربائية على فترات منتظمة تحفز خلايا عضلة القلب التي تضيق على خلايا عضلة القلب، ولكن رغم أن النتائج أظهرت إمكانية علاج القلوب بالخلايا الجذعية، فإنه كان هناك تعقيد رئيسي واحد، وهو أنه خلال الأسابيع الأولى من استخدام العلاج، تميل القلوب إلى الخفقان بمعدل مرتفع بشكل

رحيل آخر مدّع عام في محاكمات نورمبرغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»
«وحدات القتل المتحركة»، التي تلت التقدم الألماني في أوروبا الشرقية، بعد الكشف عن خطورة جرائمهم، وأصدر الأحكام في حقهم. خلال الحرب العالمية الثانية، جُنّد للقتال في أوروبا قبل تكليفه بجمع أدلة على الجرائم النازية؛ عمر انتهى «بهذه الأثناء نومه» لبعث، مع عودته إلى الحياة مساء الجمعة الماضي، في دار رعاية المسنين في فلوريدا، وفق ما أعلن نجله السبب له «وكالة الصحافة الفرنسية».
ونسب نجله دونالد فريبنس الوفاة له «أسباب طبيعية»، وقال: «لورغب والذي في الإلء بتصرّح أخير، فأؤكد أنه كان سيقول: (القانون وليس الحرب)».
في عام 1947. وبينما كان في الـ 27، ترأس بنيامين فريبنس في المولد في جبال الكاربات لأبوين يهوديين، الأذماء ممثلاً للولايات المتحدة في محاكمة 22 من قادة



الأمير ويليام وزوجته الأميرة كيت مع أولادها الأمير جورج والأميرة شارلوت والأمير لويس لدى زيارتهم لحضور قداس عيد الفصح في كنيسة سانت جورج بقلعة وندسور في بيركنشاير ببريطانيا أمس الأحد (رويترز)

«تويتر» يُصعّب التمييز بين حسابات المشاهير والمستخدمين

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
لا تزال مسألة علامة التوثيق في «تويتر» تثير جدلاً عالمياً، جديده لتقليل منصة التواصل الاجتماعي التي يملكها الملياردير الأميركي إيلون ماسك، مجدداً، من أهمية هذه العلامة التي كانت مخصصة لحسابات الشخصيات الشهيرة مثل الممثلين والموسيقيين، لا سيما بعد توحيدها مع العلامات الخاصة بالحسابات التي يدفع أصحابها اشتراكاً مقابل توثيقها. وذكرت «وكالة الأنباء الألمانية»، أنه وفقاً للقواعد الجديدة، ستكون من المستحيل تحديد الفارق بسرعة بين الحسابات القديمة الموثقة لشخصيات عامة مثل الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، وحسابات المستخدمين الذين يدفعون اشتراكاً شهرياً مقابل الحصول على العلامة الزرقاء



يستمر المعرض في أنتيب حتى 2 يوليو (شارترستوك)

«50 بيكاسو»... معرض في أنتيب ومتحف بروكلين «يتناول» نساءه

إدارة متحف بيكاسو في أنتيب، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «عندما عرض بيكاسو للمرة الأخيرة في أفينيون عام 1970، ثم عام 1973، اعتبر بعض النقاد أنه فقد إمكاناته، وأن هذه كانت بداية النهاية»، مؤكداً الرغبة في «اعتماد صيغة معاكسة»؛ لتكون «تلك اللحظة فتحت آفاقاً

بشارك في تنظيم المعرض، الذي يحمل عنوان «نهاية البداية»، «متحف بيكاسو الوطني» في باريس، ويستمر حتى 2 يوليو (تموز) في أنتيب. وأغار متحف بيكاسو في باريس وملقة، ومعارض خاصة وعائلة الفنان، المعرض هذه الأعمال الكبيرة الحجم، بينها

نوفمبر (تشرين الثاني) 1972، قبل أسابيع من وفاته عن 91 عاماً. ويقدم معرض «بيكاسو 1969 - 1972»، الذي يتمحور حول السنوات الأخيرة من حياته، 37 لوحة، و4 أعمال ورقية نفذها الفنان، خلال تلك السنوات، في موجنين قرب أنتيب؛ حيث عاش منذ عام 1961 حتى فارق الحياة.